



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية لدى أساتذة التعليم المتوسط
دراسة ميدانية بمتوسطة الصفصاف جديدة وقديمة - ولاية مستغانم -

مقدمة من طرف

الطالبة: عقبوبي سعاد.

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د سيسبان فاطيمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	رئيسا
د جناد عبد الوهاب	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
د بوثليجة رمضان	أستاذ محاضر (ب)	ممتحنا

السنة الجامعية 2019-2020

تاريخ الإيداع: 07 أكتوبر 2020 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى :

أعز إنسانة على قلبي التي أسبح في بحر حنانها ودفئها والتي سهرت من أجلي إلى أمي
الحبيبة أطال الله في عمرها وحفظها لي

وإلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي العزيز الذي تعب من أجلي بارك الله فيه وحفظه
وأطال في عمره

إلى إخوتي وأحبتي ومن عشت معهم طفولتي وتقاسمت معهم أجمل أيام حياتي وإلى أحب
الناس على قلبي أختي وصديقتي نوال عماري التي كانت سندي في مساري الدراسي فحفظها
الله وحفظ لها والديها وأطال في عمرهما

إلى زوجي الغالي وعائلته المحترمة "غانم"

إلى من ذقت معهم أجمل اللحظات طيلة المشوار الدراسي وشاركوني همومي وإلى كل من
تسكن صورهم وأصواتهم في حياتي رفيقاتي زهرة وأمال

وإلى أعز وأقرب الناس إلى قلبي زميلاتي في المشوار الدراسي

وفي الختام أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح
إلى من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي

شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره على توفيقه لإنجاز هذا العمل البحثي المتواضع والقيم
كما يسعدني ويشرفني إلى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كان سندا لي طيلة المسار
الدراسي سواء من قريب أو بعيد
وأتقدم بالشكر إلى أستاذي المشرف على العمل أستاذ جناد عبد الوهاب الذي قام بمساعدتي
وإرشادي لإنجاز هذا العمل
وأشكر والديا ببارك الله في عمرهما وأنعم عليهما بدوام الصحة والعافية ووفقني إلى أن أكون
بارة ومحسنة إليهما وأشكر زوجي حفظه الله وعائلته جميعا
وأشكر كل الأساتذة الذين درسوني وسعوا جاهدين إلى تزويدي بالمعارف وإلى جعلي طالبة
بهذا المستوى العلمي
فنسأل الله أن يكون هذا العمل بمثابة السراج المنير وأن يكون قيما وشاملا بالمعارف وأسأل
الله التوفيق لي ولجميع زملائي في حياتهم المهنية والاجتماعية
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أستاذ ساعدني وقام بملئ الإستبيان المقدم له كما أشكر
أيضا مديري متوسطة بلدية الصفصاف الجديدة و القديمة اللذان إستقبلاني بأفضل إستقبال
وساعداني في توزيع الإستبيان على الأساتذة .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية (مرتفع، متوسط، متدني) واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة واستخدمت أدواتي المقابلة وإستبيان الممارسات التدريسية لجمع معطيات الدراسة الأساسية وهذا الإستبيان مصمم من طرف أعضاء المركز الملك فهد عبد العزيز للجودة المملكة العربية السعودية وتم تعديل هذا الأستبيان حسب خصائص مجتمع الدراسة مع حساب خصائصه السيكمترية وكانت الدراسة لعينة مكونة من 50 أستاذ في طور التعليم المتوسط بمؤسستي الصفصاف (الجديدة والقديمة) ولاية مستغانم وكانت الدراسة في هذا العام الدراسي 2020 ولتأكد من صحة الفرضيات إعتمدت الباحثة إختبار تحليل التباين الأحادي وإختبار بارسون وإختبار " العينتين مستقلتين للتوصل إلى النتائج التالية مستوى جودة الممارسات التدريسية يختلف بإختلاف المستوى التعليمي والخبرة المهنية للأستاذ كما أن مستوى جودة الممارسات التدريسية لا يختلف بإختلاف الجنس وهذا من خلال نتائج التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي والخبرة المهنية كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

Abstract:

The study aims to reveal the quality of instructional practices in the learning process (High, medium, low (the researcher has relied on the analytical descriptive curriculum in the study and used the interview tools and teaching practices questionnaire to collect the basic study data.) this survey was designed by the members of the King Fahd Abdel Aziz Center for Quality Saudi Arabia and this questionnaire was adapted to the characteristics of the study community with the calculation of its own cyometric characteristics and was studied For a sample of 50 middle-education professors at the two prescriptions (New and old (Mestagnam) the study in this 2020 academic year was to validate the hypotheses the researcher adopted the monocartic contrast analysis test, Parson test, and two separate eye tests to reach the following results the level of quality of teaching practices varies with the level of education and professional experience of the professor and the level of teaching practice.

Key words: Quality in , teaching practices, learning process, and intermediate education.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص الدراسة
و	محتويات الدراسة
م	قائمة الأشكال
س	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
04	1- إشكالية الدراسة
10	2- فرضيات الدراسة
09	3- أسباب و دواعي اختيار الموضوع
10	4- أهداف الدراسة
11	5- أهمية الدراسة
13	6- تحديد المفاهيم الإجرائية
الفصل الثاني: الجودة في التعليم	
16	تمهيد
17	1- الجودة في التعليم
17	1-1 تعريف الجودة لغة واصطلاحا
18	1-2 تعريف الجودة في التعليم
18	1-3 مفاهيم مرتبطة بالجودة
21	1-4 أهداف ومبادئ الجودة في التعليم
23	1-5 أهمية الجودة في التعليم
24	2- الجودة في التعليم - معايير تقييمها - جوانبها وأبعادها
24	1-2 معايير الجودة في التعليم
26	2-2 معايير تقييم الجودة في التعليم

30	2-3 أبعاد الجودة في التعليم
31	2-4 جوانب الجودة في التعليم
32	2-5 معوقات الجودة في التعليم
33	3-الجودة والمتطلبات الحديثة وتطبيقها في المؤسسات التعليمية
33	3-1 صيرورة إدارة الجودة في المؤسسات التعليمية
35	3-2 متطلبات تطبيق نظام الجودة في التعليم
35	3-3 التوقع المرجو من المؤسسات التعليمية من تطبيق نظام الجودة في التعليم
36	3-4 تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة في المؤسسات التعليمية
37	خلاصة
الفصل الثالث: الممارسات التدريسية	
39	تمهيد
40	1-التدريس
41	- تحديد الفرق بين التعليم والتعلم والتدريس
42	- مفهوم المهارة أو الممارسة
42	- التدريس علم وفن
43	2-المقاربات التربوية ومهنة التدريس
47	- خصائص التدريس بالمقاربات بالكفاءات
48	- تعريف التكوين
49	- أهمية تكوين المعلم
49	- دور التكوين البيداغوجي في تحسين الممارسات التدريسية
50	3-الممارسات التدريسية في الإدارات التربوية
53	- أفضل الممارسات التدريسية في الإدارة التربوية
54	- أساليب التدريس العامة العوامل المؤثرة في أساليب التدريس
59	- التقييم الذاتي والكشف عن مواطن القوة والضعف في الممارسات التدريسية
59	- اقتراح البدائل ووضع التصورات المستقبلية لتحسين الممارسات التدريسية
61	خلاصة
الفصل الرابع: العملية التعليمية	
63	تمهيد
64	- العملية التعليمية (تعريفها (لغة واصطلاحاً)

66	- أطراف العملية التعليمية
66	- الأستاذ (تعريف الأستاذ - مهامه - صفاته)
71	- المتعلم (الطالب) - خصائصه في مرحلة التعليم المتوسط المنهج
73	- المنهج
76	- أركان العملية التعليمية
79	- أهميته في العملية التعليمية
82	- الجودة والعملية التعليمية
82	- جودة الممارسات التدريبية في العملية التدريبية
84	خلاصة
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
86	- تمهيد
87	- الدراسة الاستطلاعية
87	- الأهداف من هذه الدراسة
87	- إجراء الدراسة الاستطلاعية (مجتمع وعينة الدراسة)
88	- مجالات الدراسة الاستطلاعية
89	- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية
89	- أدوات جمع البيانات والمعلومات
91	- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
97	- الدراسة الأساسية
97	- منهج الدراسة
97	- مجالات الدراسة
97	- مجتمع الدراسة
97	- عينة الدراسة ومواصفاتها
101	- أدوات الدراسة
102	- أساليب الدراسة
الفصل السادس : عرض و تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات المقترحة	
100	عرض ومناقشة الفرضيات
100	1- عرض نتائج الفرضية الأولى
101	2- عرض نتائج الفرضية الثانية

102	3-عرض نتائج الفرضية الثالثة
102	مناقشة الفرضيات وتفسيرها
102	4-مناقشة نتائج الفرضية الأولى
103	5-مناقشة نتائج الفرضية الثانية
103	6-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
104	الاقتراحات و التوصيات
	الخاتمة
107	قائمة المصادر و المراجع
112	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
22	المبادئ إدارة الجودة الشاملة.	01
27	معايير مقترحة لتقييم جودة التعليم	02
87	نسبة عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	03
88	سنوات الخبرة لعينة الدراسة الاستطلاعية	04
89	المستوى التعليمي لعينة الدراسة الاستطلاعية	05
91	معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية	06
94	نسبة عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	07
65	نسبة عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي	08
96	نسبة عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية	09
99	الفرق بين متوسطات الجنس	10
99	اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمقياس جودة الممارسات التعليمية لمتغير الجنس	11

100	اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة المهنية.	12
101	اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى التعليمي.	13

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
31	جوانب الجودة في التعليم	01
34	صيرورة إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية	02
87	نسبة عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	03
88	نسبة عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية	04
89	النسبة المئوية لعينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي	05
94	هرم بياني يمثل النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	06
95	أعمدة بيانية تمثل النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي	07
96	النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية حسب سنوات الخبرة المهنية	08

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
122	استبيان في صورته الأولية	01
130	استبيان محكم	02
139	استبيان في صورته النهائية	03
140	إجراءات إدارية	04

مقدمة

على ضوء المتغيرات العالمية المتعددة التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة سواء اقتصاديا أو اجتماعيا أو صناعيا أو ثقافيا أو علميا والتي لازالت تتفاعل فيما بينها أثرا كثيرا على الأوضاع المحلية والدولية، في حين يشهد العالم موجة تحرير التجارة العالمية بكل جوانبها السلعية لإزالة القيود التي تقف عائقا أمام تحركات السلع والخدمات، فالدول في البداية وكانطلاقة لها كانت تركز على الاقتصاد فسعت إلى إنتاج أفضل السلع وأفضل نوعية ذات جودة عالية وهذا للتنافس الدولي والعالمي الذي تشهده دول العالم في حين لم يبقى مفهوم الجودة في مجال الإقتصاد فقط، بل تعدى مفهوم الجودة إلى مجال التعليم.

فالجودة كانت ولازالت هدفا إنسانيا منذ القدم وحتى الآن وستبقى رمزا للتميز في إتقان العمل والتفوق والنجاح والأخلاق والمصداقية في جميع أنحاء العالم ومن جميع النواحي، فالتحولات والتغيرات النوعية هي التي جعلت مفهوم الجودة يكون في مجالات عديدة كالتعليم، وليس هذا فقط بل أعطت الدول قيمة كبيرة للعلم وأصبحت الدول تتنافس في المجال العلمي.

ولهذا عادت موجة المطالبة بجودة التعليم لتحتل من جديد أوليات العمل في جميع دول العالم، في حين انتقلت أهداف التعليم من محور الأمية إلى تحقيق الجودة والتأهيل الكوادر وتكوين العلماء في جميع المجالات والتخصصات، وكذلك كان للإصلاح التربوي دور توجيه الضوء على نتائج ومردودية التعليم، مما دفعهم بالبحث عن الحلول للتخفيف من المشاكل التي تواجههم في المجال التربوي والتعليمي وهذا من أجل الوصول إلى تعليم فعال ومتميز وناجح وذات مردودية.

فبعض الدراسات وجهت بحثها حول الإدارة المدرسية والجودة والبعض الآخر حول معايير الجودة في التعليم والبعض الآخر حول نظم تحقيق الجودة والبعض حول الأساليب والممارسات التدريسية لتحقيق

الجودة في التعليم ،وكل هذه البحوث والدراسات لأجل إيجاد معارف ومعلومات تساعد من تخفيف من المشاكل والعبء على العاملين في التربية والتعليم.

فالجودة في التعليم لا تتركز على الأساليب والممارسات التدريسية و فقط بل لتحقيقها يتطلب ذلك أن تشمل كافة أركان العملية التعليمية في طبيعتها المعلم ثم المتعلم ثم المنهاج وبعد ذلك البيئة الدراسية .

فعلى العاملين في التربية والتعليم متابعة البحوث العلمية التي تقدم وكذا متابعة كل ما هو جديد حول التكوين والأساليب والطرق الحديثة في التعليم ،مع إتباع الإستراتيجيات الحديثة في التدريس .

فموضوع الدراسة كان حول مستوى جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية في التعليم المتوسط ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا وضع الدراسة في إطارين هما الإطار النظري والإطار التطبيقي وكانت الدراسة

من سنتة فصول سنذكرها على التوالي :

الفصل الأول :مدخل الدراسة.

الفصل الثاني:الجودة في التعليم.

الفصل الثالث: الممارسات التدريسية.

الفصل الرابع:العملية التعليمية.

الفصل الخامس:الإجراءات الميدانية للدراسة.

الفصل السادس:عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها وعرض مقترحات وتوصيات وقائمة المراجع والمصادر

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب ودواعي إختيار موضوع الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6 - تحديد المفاهيم الإجرائية

الإشكالية:

شهدت السنوات الفارطة مجموعة من التغيرات العلمية والتكنولوجية وظهرت المنافسات الاقتصادية، وفي ضوء هذه التغيرات والتطورات الحديثة أصبح هناك تحدي كبير للنظم التعليمية في الوقت الحاضر وهذا يدعو إلى تحسين الاهتمام بالجانب التعليمي والتربوي للطلاب المتعلم وكذا التركيز على القوى البشرية التي هي القوة الدافعية للنظم التعليمية بالتطور والرقى.

في حين عقدت مجموعة من المؤتمرات الدولية موصية بتحسين جودة التعليم من أجل إعداد وتكوين القوى البشرية لجميع المجالات العلم والإنتاج.(الفتلاوي ، 2007، 103)

وحظيت عملية إصلاح التعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم، وأصبح التعليم مع تطور الحضارات الإنسانية من الحقوق الأساسية التي نصت عليها المواثيق الدولية التي تحث على التعليم والتعلم.(نفس المرجع السابق)

وأصبح ينظر الى التعليم بأنه مصادر تعزيز التنافس الدولي حيث يعتبر بوابة الدخول لعصر المعرفة وتطور المجتمعات من خلال تنمية حقيقية لرأس المال البشري الذي يعد محور العملية التعليمية مما يعني أن مجتمع اقتصاد المعرفة مرتبط بمفهوم مجتمع التعليم الذي تسعى الانظمة التعليمية بمختلف أطرافها وتوجهاتها الى الاهتمام بنوعية التعليم الذي يعتمد الاستثمار الأمثل بهدف الارتقاء بنوعية التعليم والتوسع في انتشاره ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال التركيز على جودة التعليم ومخرجاته الفعلية. (جمعة، 2009)

وتعد الجودة امتداد للجهود المبذولة لتحسين الإنتاجية والأداء وتطويرها من قبل فريدريك تايلور الذي صاغ النظرية العلمية وماكس بير صاحب النظرية البيروقراطية الذي اهتم بتقييم العمل وتوزيع المهام ومرورا بمايو وزملائه أصحاب النظرية العلاقات الإنسانية التي اهتمت بالروح المعنوية للعاملين والمديرين

والحوافز والولاء والدافعية وصولا الى العلماء اليابانيين الذين طوروا نماذج إدارة الجودة الشاملة بالتعاون مع الأمريكيين. (العصيمي 2007).

وكانت الجودة ولازالت هدفا إنسانيا من القدم وحتى الآن وستبقى رمز للتميز في إتقان العمل والتفوق في المعاملة والأخلاق في جميع أنحاء العالم، وهي ككل وليس غريبا أن تبرز قضية الجودة في التعليم بعد أن اختل التوازن بين التحولات الكمية على حساب التحولات النوعية وأصبحت مهمة التعليم تخريج أكبر عدد ممكن من الطلاب دون الاهتمام بمسائل الجودة والنوعية مما أدى إلى انحدار مستوى التعليم في جميع أنحاء العالم، وأصبح مساره منفصلا عن متطلبات المجتمع، بعيدا حد البعد عن التطورات العلمية المتسارعة.

ولتحقيق مفهوم الجودة في التعليم يتطلب أن يشمل ذلك كافة أركان العملية التعليمية وفي أولها المعلم الذي يعد ركنا أساسيا في العملية التعليمية وجودتها والتي تتطلب تحقيقها. اهتماما خاص بعمليات اختبار وتدريب الأساتذة وتحفيزهم والاستماع إلى اقتراحاتهم، وتوفير البيئة المدرسية الملائمة لبيدعوا وبيتكر في أساليب التعليم وتوصيل المعلومة ونقل المعرفة إلى الطلبة والنجاح في إقناعهم بالدور والمسؤولية المهمة مثل المناهج التعليمية والمرافق الدراسية والقيادة المدرسية وغيرها. (العمرى، 2013، ص 75)

فما دفع بالعاملين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم للعمل على وضع حلول ودراسة أفضل السبل والممارسات لتفادي المشاكل والظواهر التي هي بكثرة في الوقت الراهن الذي جعل المنظومة التربوية الجزائرية تشهد في السنوات الأخيرة تغيرات جذرية على مستوى نظامها التربوي، أين سعت وزارة التربية إلى تحسين نوعية التعليم ليوكب العصر الحالي، الذي يتميز بالتقدم العلمي التكنولوجي حيث أعادت النظر في الأهداف التربوية، والمناهج والكتب المدرسية، والإدارة وإعداد الطاقم التربوي بما فيه المعلمين والمديرين، وتدريبهم وهذا ما يسمى بالإصلاح التربوي، ويعد هذا المصطلح الإصلاح التربوي من المفاهيم

المستعملة بشكل واسع في الاوساط التربوية حيث يرتبط هذا المفهوم بمفاهيم عديدة التجديد والابتكار والاختراع. (عدي، 2011، ص 26)

غير أن الاهتمام بالعنصر البشري في المؤسسات التعليمية لم يلقي نصيبه الكافي من عملية الإصلاح وذلك من حيث النعي الى توفير البيئة المناسبة للعمل والمتطلبات الضرورية للوصول إلى جودة مخرجات العملية التعليمية، وهو ما جعل المدرسة الجزائرية لا زالت تعاني العديد من المشكلات ومن بينها ضعف مستوى والتحصيل الدراسي للتلاميذ، وارتفاع نسب التسرب تقشي ظاهرة العنف المدرسة وتدمر كل من التلاميذ والمربية وعدم رضاهم العنف عن أداء قطاع التربية. (غياث، 2004 ص 81)

وفي نفس السياق ذهب الوراثة كذلك سنة (2012) إلى أن المدرسة يتوجب عليها الانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي من أجل تحقيق أهداف نفعية وعلمية من شأنها تحقيق المردودية الكمية أو الجودة الشاملة للمساهمة في تطور المجتمع حاضرا ومستقبلا عن اختراع والتجديد والممارسة العلمية ذات الفوائد المستمر والهادفة

وبشكل التدريس العام الأساس لبناء القدرات التي تتطلب التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة. ومن المسلم به أنه لا يمكن تحقيق الإصلاح التربوي الذي يؤدي إلى نهضة المجتمعات وازدهارها، بمجرد التركيز على تطوير محتويات المناهج الدراسية لتتواكب مع العصر أو من خلال الاهتمام بالبنى التحتية للعملية التعليمية بل لابد أن يصاحب ذلك العناية الفائقة بتطوير الأستاذ علميا ومهنيا وتزويده بالكفايات التدريسية وممارسته لها ورسم صورة واضحة عن أدواره المستقبلية إذ هو العامل الحاسم في جودة اي نظام تعليمي والمنفذ الحقيقي للمنهج والعنصر الفعال في جعل حجرة الدراسة مناخا ملاءها لازدهار الطلاب ويقع عليه العبء الاكبر في التربية الناشئة وتهيئتهم للحياة الكريمة وتحقيق نتائج جيدة في التعليم (المركز الإقليمي للجودة والتميز في اليونسكو 2014).

فكما سبق الذكر خبرة الأستاذ في مجال التعليم تلعب دورا مهما في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتدفع بالتعليم إلى النجاح والعلم، فلا يجب أن ننسى أيضا لتحقيق الجودة في التعليم لا يجب الاهتمام بالقوى البشرية فقط وإنما يجب مراعاة العوامل المحيطة للمؤسسة سواء كانت أو الطلاب ونقصد بالعوامل هنا العوامل النفسية أو البيداغوجية أو المادية أو الثقافية والاجتماعية فهذه العوامل قد تعرقل كثيرا من سير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة .

فالجودة في التعليم تتحقق بتظافر الجهود بين العاملين في المجال التربوي والتعليمي سواء اساتذة او مديرين أو مفتشين أو أخصائيين (ارطوفوني ونفسيين ،بيداغوجي) و طلاب لذا فإن تحول المؤسسات التربوية نحو الجودة أصبح ضرورة إستراتيجية تفرضها تحديات عصر المعرفة بالتغيرات التي تدفع بالمؤسسات التعليمية في تحسين فاعلية عملياتها التعليمية والإدارية لتتوافق وتستجيب للتغيرات ،مع التركيز على القدرة الأدائية والمعرفية لتحقيق احتياجات وتطلعات المستفيدين من خدماتها ونشاطاتها التعليمية .

و بالنظر بعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة بشكل مشابه بحيث نذكر من بين الدراسات :

دراسة (هند الخثيلة 2000) هدفت إلى تحديد بعض المهارات التدريس الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي والمثالية التي ينبغي أن يمارسها ثم تنفيذ التجربة على عينة من طالبات الجامعة الملك سعود ودراسة بن هويئيل الشعيلة ، وعبد الله خطابية(2002)) هدف إلى التعرف على مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس المهارات الأساسية وحاجتهم لتطويرها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في تخصصات الماجيستر وعلوم الإدارة والإشراف ودراسة علي ناصر الشينوي (2005) سعت لتحديد القدرات المطلوبة لتجديد الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس لمواجهة عصر العولمة وتوصلت إلى أن هناك حاجة ماسة لتظافر جهود القيادات والمؤسسات المعنية في الاستفادة من العصر الحديث وتنوع برامج التدريب وتناول

جودة الأداء وإجراء بحوث علمية وإتباع أنشطة الاستفادة من التقنية والتطوير نظم برامج وتقييم الأداء لرفع مستوى قدرات أعضاء هيئة التدريس. (القحفة، 2014، ص25)

دراسة (راست 2007) هدفت إلى وضع معايير جودة الأداء للتدريب للمعلمين والأدوات التدريسية التي تساعد المعلم في نقل صورة واقعية عن العلم باعتباره متعدد الأبعاد ودراسة (احمد عبد الله ، احمد القحفة 2014) وهدفت الدراسة الى قياس مدى توافرها معايير الجودة في الأداء التدريب لعضو هيئة التدريس بكلية التربية النادرة من وجهة نظر طلبة الكلية كما ركزت دراسة راشد (2007) على إيجادها معايير جودة التدريب ، في حيث دراسة (الشعيلة وخطابية 2002) وجود تدني في أعضاء التدريس وسعت بعضها إلى تطوير أداء وقدرات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمعايير الجودة .

ومن خلال هذه الدراسات يمكن طرح الإشكال التالي :

- ما مستوى جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية لدى أساتذة التعليم المتوسط ؟
- هل الجنس يؤثر على مستوى جودة الممارسات التدريسية ؟
- هل الخبرة والكفاية والمستوى التعليمي تلعب دور في رفع من مستوى جودة التعليم في ضوء تطبيق الطرق والحديثة في التعليم ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأساسية : مستوى جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية لدى أساتذة تعليم المتوسط مرتفع

الفرضيات الفرعية :

1_ مستوى جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية لدى التعليم المتوسط يختلف باختلاف الجنس (ذكر ، انثى) .

2_ مستوى جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية لدى أساتذة التعليم المتوسط يختلف باختلاف المستوى التعليمي للأستاذ (ة).

3_ مستوى جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية لدى أساتذة تعليم متوسط يختلف باختلاف الخبرة في التدريس للأستاذ (ة).

أسباب ودواعي إختيار موضوع الدراسة:

تسعى الدراسة العلمية الأكاديمية بفضل النظرة التحليلية للظاهرة السيكولوجية إلى محاولة إبراز ما وراء الظاهرة من أمور لا تظهر بالعين المجردة، ويفضل التحليل والتأويل السيكولوجي، فإن لكل باحث دوافعه الخاصة التي تجعله يهتم بموضوع ما وذلك عن طريق الخوض في مستجداته ومن هنا إن الأسباب التي دفعتني إلى إختيار هذا الموضوع للدراسة تظهر فيما يلي :

1-أسباب ذاتية :

-الرغبة في إنجاز مذكرة على شروط العمل العلمي .

-الإهتمام بمرحلة التعليم المتوسط كونها مرحلة مهمة في حياة المتعلم .

2-أسباب موضوعية :

-أن يكون هذا الموضوع فاتحة لدراسات وبحوث أخرى تثري وتعمق في الجودة في التعليم والممارسات التدريسية في العملية التعليمية.

-قابلية الموضوع للدراسة.

-للكشف عن واقع الجودة في التعليم في مرحلة التعليم المتوسط ومعرفة حداثة الطرق التدريسية وإستراتيجيات التعلم الحديثة .

-حداثة الموضوع على البساط البحث العلمي وما يثيره من قضايا تربوية جديدة لها علاقة بالتحويلات الإقليمية والدولية.

-قلة الوعي العلمي بموضوع الجودة في التعليم بين العاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية وكل من في المجتمع المحيط بالحيز التربوي.

-الإهتمام العالمي المزايد بموضوع الجودة في التعليم لما له من أثر كبير في رفع مستوى فعالية و أداء المعلمين للخروج بنتائج متميزة وفعالة .

3_ أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة أهدافا وأغراضا تجعلها ذات قيمة علمية والتي تفهم عادة على إنها الأسباب التي تفهم عادة إنها الأسباب من اجلها قام الباحث بإعداد هذه الدراسة والبحث العلمي هو الذي يسعى لتحقيق أهداف عامة غير شخصية وذات قيمة ودلالة علمية. (محمد شفيق، 1998،ص 55)

ومن هذا المنطلق فإن الهدف من هذه الدراسة يتمثل في الإجابة على السؤال المطروح : لماذا أفضل الممارسات التدريسية في تحقيق الجودة في العلمية ؟ ومن الأشكال يتضح لنا إن لدراسة أهدافا ومنها :

1_ لإمداد العاملين في المجال التربوي بمقومات النجاح

2_ لمعرفة مستوى جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية

3_ لتحديد الممارسات التدريسية اللازم توفرها في الأستاذ في ضوء التدريس بالكفاءات

4_ لمعرفة دور الخبرة والكفاءة في تحقيق جودة الممارسات التدريسية

5_ لتحديد أهمية افضل الممارسات التدريسية وعناصر جودة العملية التعليمية ومستواها

6_ لتوضيح وعرض أفضل الممارسات التدريسية وكشف عن دورها وأهميتها في تحقيق جودة التعليم

7_ لرصد واقع الممارسات التدريسية الفعالة لدى الأساتذة في ضوء المتطلبات التربوية الجديدة

8_ لتقديم تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية

9_ لعرض أساليب الجودة في التعليم وواقعها في المؤسسات التعليمية والتربوية

4_ أهمية الدراسة :

- إن معرفة الممارسات التدريسية والوعي بها في العملية التعليمية له أهمية كبيرة في وقتنا الحالي بحيث وعي الأستاذ بأفضل الممارسات التدريسية تجعله يحقق وبقدر كافي النجاح المطلوب في المؤسسات التربوية وهذا ما يمكن القول عنه بالجودة التي هي عبارة عن مجموعة من المواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي (طالب ، فصل ، مدرسة ، مرحلة التعليمية) من خلال العاملين في مجال التربية والتعليم .(دياب،262،1994)
- وكذا تظهر أهمية الدراسة في كونها إضافة علمية في مجال الدراسات والأبحاث العلمية والتربوية خاصة المتعلقة بالواقع المهني للمعلم ظل الإصلاح ودوره في أداء المعلمين بالإضافة إلى ما ستفسره هذه الدراسة من نتائج التي ستساعد في تطوير واستنباط الطرق الممارسات التربوية اللائقة للارتقاء بمستوى أداء المعلم وزيادة عطاءه في عمله وتمكينه من القيام بدوره التعليمي والتربوي على أكمل وجه .
- فدراسة الحالية تبرز أهم وأفضل الممارسات التربوية وعلاقتها بتحقيق الجودة في المنظومة التربوية .
- توضح الدراسة أهمية جودة في التدريس التي أصبحت ضرورة تعرضها متطلبات العصر لذا فالبحث لعله يسد جزءا من احتياجات المجتمع التربوي لمثل هذه الموضوعات .
- تسهم الدراسة في العمل على تحقيق تصور تطوير التعليم وتحيته في تحقيق الجودة بمختلف المؤسسات التعليمية في حيث أن النظم التعليمية تركز بقوة على التعلم للمعرفة فالتركيز على الجانب الكمي وحده لا يجدي بالفرض في تحقيق رفع المستوى الكيفي للتعليم .
- لزيادة الوعي بالاهتمام بالكيف من اجل الرفع من مردودية التعليم حسب مدخلات.

- من أجل زيادة الوعي بعمليات التعليم التي هي بحاجة إلى دراسة حول التنظيم والإدارة المدرسية والأساتذة وإمكانيات التدريس والمهارات وطرق التدريس والمناهج والمقررات الدراسية والأدوات الحديثة والتكنولوجية وكل هذا من أجل رفع مستوى المخرجات المتمثلة في القوة البشرية المدرسية ذات الخبرة والكفاءة.
- وتتمثل أهمية هذه الدراسة لزيادة الوعي لتحقيق التنمية وتجديد طرق التعليم ومواكبة العصرية والابتكار.
- من أجل تحسين نوعية التعليم ليصبح ناجحاً مرتكزاً على مجموع قيم ومهارات وممارسات ومعلومات تمكن من استثمار قدرات العاملين في مختلف المجالات لتحقيق التحسين المستمر لأهداف تربوية وتعليمية ناجحة .
- من خلال الدراسات والأبحاث التي أجريت يتبين لنا أهمية الجودة في التعليم والذي أصبح مصطلح الجودة في التعليم مفهوم العصر في مجال التربوي .
- الجودة في التعليم تتطلب إعادة تعديل النظم التعليمية الداخلية للمؤسسات التربوية وكذا النظم الخارجية وهنا تظهر أهمية الدراسة
- للجودة أهداف وفوائد تساعد في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة وتحقيق التنمية والنقد.
- تساهم الجودة في اتساع حاجات كل من الطالب والطاقم التربوي والرضا عن النتائج المتحصل عليها.
- وتساعد الجودة أيضاً في تحقيق مخرجات العملية التعليمية بصورة عالية وذات كفاءة ممكنة في تكوين الطالب معرفياً ووجدانياً .
- كما تساهم الجودة في تخفيف الهدر التربوي ومشكلات أخرى يعاني منها المجتمع التربوي .

- فهذه الدراسة تبرز أهمية جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية.
- إن الممارسات والمهارات التعليمية لها أيضا أهمية في تحقيق الجودة في التعليم في العملية التعليمية وهذا ما يجعلنا نحاول التقصي والبحث عن أفضل هذه الممارسات وهل يعود لهذه الأخيرة دور في تحقيق الجودة في التعليم ؟.
- البحث عن كل ما هو جديد في ضوء الإصلاح التربوي من أجل التبني بالتغيرات سواء في الأدوار أو المهام وإيجاد طرق حديثة في التوظيف والممارسة والمهارات.
- لزيادة الوعي بالاهتمام بالقوة البشرية وإعطاء أهمية للخبرة والكفاءة وذلك بتدريب الأساتذة والطواقم التربوي عن كيفية التعامل مع الأوضاع سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها .
- لإظهار دور المدرس الفعال فالأستاذ يقوم بدور فعال في تعليم وتنشئة الطلاب وهذا بالتفاعل والتعاون مع الأسرة والمجتمع ليصبح هذا الطالب قادرا على العمل ويساهم في تحقيق الأهداف التربوية وبناء الدولة.
- لزيادة وعي الأستاذ بأهمية التعليم من أجل إعداد الفرد للحياة تعتبر هي الدافع الأساسي والمهم الذي يجعلنا نعطي أهمية إلى معرفة جودة التعليم.
- لتحقيق أهمية وأهداف التعليم يجب إعطاء أهمية بالغة إلى معرفة الأساليب والممارسات التي تحقق الجودة في التعليم .
- إن الدراسة الحالية تكمن أهميتها في كونها تسعى لتوضيح أهمية الممارسات التدريسية في تحقيق الجودة في العملية التعليمية .
- خطوة متواضعة في طريق إمداد العاملين في مجال التربية والتعليم بضرورة الممارسات التدريسية في تحقيق التعلم الناجح والفعال وذو نتائج مرضية وجيدة .

5_ تحديد المفاهيم الإجرائية :

_ الجودة في التعليم : هي مجموعة المواصفات والخصائص المطلوبة لدرجة إتقان الأستاذ لأهداف التعليم من خلال تمكنه من تخصصه ومتابعة الجديدة والحديث فيه وهذا لتحسين عملية التعلم بما ينمي قدرات واتجاهات وميول الطلبة وزيادة معارفهم ، بما يحقق أفضل المخرجات التعليمية ويمكن الاستدلال عليها بمجموعة معايير من بينها كروسي GOSLY ومعياري بلدرج .

_ الممارسات التدريسية : هي مجموعة من الاستراتيجيات والمهارات والطرق التي من خلالها توصل المادة للطلاب من قبل الأستاذ لتحقيق أهداف تعليمية محددة ،و من مجموع الأفعال التي يقوم بها الأستاذ داخل القسم لتقريب الطالب للأفكار والمفاهيم وإثارة التفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات

_الأستاذ : هو الشخص الذي يقوم بتوصيل المعلومات والمعارف للمتعلم بطريقة الخاصة وهو الذي يقوم بتحقيق أهداف التعليم وكذا يعتبر طرف فعال في تحقيق جودة التعلم .

_ التعليم المتوسط : هي مرحلة من مراحل التدريس التي يمر بها الطالب في مستواه الدراسي وتحدد في بعض الدول بثلاث سنوات وفي دول الأخرى أربع سنوات ويتراوح عمر الطالب بين 12 سنة إلى 16 سنة العملية التعليمية: هي كل ما يدور داخل القسم بين الأستاذ والتلميذ من حوار وتجاوب وتقديم معارف وتوصيل معلومات واستقبال وهي عبارة عن عملية تعليم المعلم المتعلم بطرق وإستراتيجيات متنوعة وهذا بغية وصول إلى فهم الطالب للدرس .

الفصل الثاني: الجودة في التعليم

المبحث 1 : الجودة في التعليم

1/1- تعريف الجودة.

2/1-تعريف الجودة في التعليم .

3/1- مفاهيم مرتبطة بالجودة .

4/1-أهداف ومبادئ الجودة في التعليم.

5/1-أهمية الجودة في التربية التعليم.

المبحث2: الجودة في تعليم (معاييرها ،تقييمها ،جوانبها ، أبعادها)

1/2-معايير الجودة في التعليم.

2/2-معايير تقييم الجودة في التعليم.

3/2-أبعاد الجودة في التعليم.

4/2-جوانب الجودة في التعليم.

5/2-معوقات الجودة في التعليم.

المبحث 3: الجودة والمتطلبات الحديثة وتطبيقها في مؤسسات تعليمية

1/3-صيرورة إدارة الجودة في المؤسسات التعليمية.

2/3-متطلبات تطبيق نظام الجودة في التعليم.

3/3-التوقع المرجو من المؤسسات التعليمية من تطبيق نظام الجودة في التعليم.

4/3-تصور مقترحا لتطبيق نظام الجودة في المؤسسات التعليمية.

خلاصة.

تمهيد

إن التغيرات السريعة التي تطرأ على العالم جعلته في موقف تغير في المؤسسات حتمية تطبيق أنظمة تربوية وتسييري جديدة ، و هذا لترفع من مستوى أدائها ، كما يلعب هذا التغيير دورا في تعيينها على مواجهة المنافسة العلمية المتزايدة. فسمع كثيرا عن موضوع الجودة الذي أصبح من الموضوعات المهمة خلال سنوات العقد الأخير من القرن العشرين فإن الاهتمام بموضوع الجودة كان نتيجة تطبيقية بعد أن تنبعت إليه كافة المؤسسات التعليمية . وتعتبر الجودة مسؤولية جماعية تتفاعل فيها مجموعة من الأطراف . ففي هذا الفصل سنتعرض إلى تعريف الجودة لغة واصطلاحا وتعريف الجودة في التعليم وكذا عرض المفاهيم التي لها علاقة بالجودة . ثم نتعرض إلى الأهداف ومبادئ وأهمية الجودة في التعليم .

و هذا كان المبحث الأول وعناصره ما المبحث الثاني سنتعرض فيه إلى الجودة في التعليم (معايير -تقييم -جوانب -أبعاد-معوقات) يتكون من خمس مطالب والتي لها معايير الجودة في التعليم وكذلك معايير تقييم الجودة وأبعاد الجودة في التعليم ثم سنتعرض إلى جوانب الجودة في التعليم ومعوقات الجودة في التعليم .

أما بالنسبة إلى المبحث الثالث الذي يتكون من أربع عناصر أو نقول أربع مطالب والمبحث الثالث هو الجودة والمتطلبات الحديثة وتطبيقها في المؤسسات التعليمية. ثم متطلبات تطبيق نظام الجودة في التعليم ثم التوقع المرجو من المؤسسات التعليمية من تطبيق نظام الجودة وأخيرا التصور المقترح لتطبيق نظام الجودة في المؤسسات التعليمية.

1- الجودة في التعليم

1-1 تعريف الجودة:

لغة: معنى الجودة لغة أجاد أتى بالجيد من قول وفعل ، و أجاد الشيء :أي جعله جيدا. (ضيف،2004،145)

كما عرفت في معجم لسان العرب كلمة "الجودة " أصلها "جود" والجيد نقيض الرديء وجاد الشيء جودة وجودا صار جيدا أو أجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل ".(الجوهري،416،1984)
اصطلاحا:

إن الجودة كمصطلح "Quality " كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية "Qualities" والتي معناها طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته وهي مفهوم نسبي يختلف النظر إليه باختلاف جهة الاستفادة منه سواء كان (المؤسسة، المورد، العمل،و المجتمع.... وغيره). (بن عيشاوي،2008،ص4)

وعرفت أيضا الجودة على أنها مجموعة من السمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة من مدخلات وعمليات ومخرجات لتحقيق حاجات العاملين ورغباتهم ومتطلباتهم في المؤسسة والمجتمع المحلي (عليما،0820،ص18)

و عرفت الجودة بمجموعة التوصيفات في:إدارة الجودة الشاملة (Total Quality management) ،الجودة الشاملة (Total management) ،توكيد الجودة (Quality assurance) ،اعتماد الجودة (quality accreditation)، مراقبة الجودة أو ضبطها (Quality control) ، معايير الجودة (Quality standards)

مقاييس الجودة (Quality measure) ،بيت الجودة (The house quality). (الفتلاوي،2007،ص

2-1 تعريف الجودة في التعليم:

هي مجموعة أو جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع المنتج التعليمي وتحسينه بما يلائم رغبات المستفيدين وقدراتهم أو سماتهم المختلفة. (عطية، 2008، ص111)

و تعرف أيضا :على أنها مجموعة العوامل والظروف التي يهيئها النظام التعليمي وقادته من اجل إتقان العمل من المرة الأولى وفي كل مرة والعمل على تحسين البيئة التعليمية وتهيئة المناخ التربوي الملائم للوصول إلى تحقيق المواطنة . (العارفة وقران، 2007، ص23)

و هي عبارة عن توجه جميع العاملين والنظم والسياسات والمناهج والعمليات من اجل خلق ظروف ملائمة للإبداع والابتكار لضمان المتطلبات التي تهيئ للمخرج بلوغ المستوى المرجو من التميز وللمستفيد الانتفاع والرضا (الفتلاوي، 2007، ص29)

و من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن جودة التعليم هي مجموع الممارسات التدريسية التي يقوم بها الطاقم التربوي بما فيه من أستاذ والمنظومة التربوية بأكملها وإتباع الأساتذة طرق حديثة في التعليم للوصول إلى الغاية المرجوة وهي إنتاج فرد قادر على الإبداع والابتكار وفقا لكل فرد وقدراته وتكون للدولة القدرة على المنافسة الدولية .

3-1 مفاهيم مرتبطة بالجودة :

في حديثنا عن الجودة Quality نصادف مجموعة من المفاهيم مرتبطة بها وهي عبارة عن توصيفات وصفت بها ومنها :

-الجودة الشاملة Total Quality

-إدارة الجودة الشاملة Total Quality management

-توكيد الجودة Quality assurance

-اعتماد الجودة Quality accreditation

-مراقبة الجودة أو ضبطها Quality control

-معايير الجودة Quality standards

-مقاييس الجودة Quality measure

-بيت الجودة The house Quality (الفتلاوي، 2007، ص25)

-في حيث هناك مصطلحات أو مفاهيم أخرى ومنها ثقافة الجودة ونظام ضمان الجودة بالإضافة إلى مصطلحات أخرى إذا تكلمنا عنها فنجد أننا في صدد الحديث عن الجودة نجد الفاعلية والكفاية والتميز. و بعد ذكر هذه المفاهيم والمصطلحات سوف يتم عرض مفهوم كل مصطلح.

الجودة الشاملة **Total Quality** :عرفتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (الأيزو ISO) بأنها تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة. (دياب 2006:5)

إدارة الجودة الشاملة **Total Quality management** :تعني عملية التنسيق بين جميع العاملين لتمييز شؤون المؤسسة والتغلب على مشكلاتها والإسهام بشكل مباشر في إجراءاتها لتحقيق النتائج النهائية وبالتالي يتضح مجال الجهود الفردية والجماعية فيها. (عليما، 2004، ص17)

ثقافة الجودة: وقد عرف دليل الجودة الصادر عن معجم الإدارة العامة بالرياض ثقافة الجودة بأنها: نظام من القيم الذي يسود المنظمة لدى جميع أعضائها، و يشمل مجموعة من المعتقدات والإجراءات والتوجيهات المحفزة لإجراء التحسينات المستمرة لجودة بناء على رغبة المستفيد. (الدوسري، 2008، ص108)

كما يمكن تعريفها على أنها جميع المعتقدات والأفكار والعادات والإجراءات التي يمكن من خلالها تعزيز مكانة المؤسسة وجودتها للسعي إلى تحسين أعمالها باستمرار وتنظيم .

التمييز: هو عبارة عن حالة من النجاح والتفوق والقدرة على امتلاك المقوم في امر معين والقدرة على التحكم فيه والسيطرة عليه على الرغم من الصعوبات التي تواجهه.

نظام ضمان الجودة :عرف على انه مجموعة من الخطط والأنشطة تطبقها إدارة المؤسسة في كافة الأقسام وفي جميع المستويات بهدف ضمان إن النتائج سوف يلبي حاجات الزبائن وتوقعاتهم وذلك من خلال التأثير على الطريقة التي يتم وفقها تصميم المنتجات وتصنيفها وتفتيشها واختبارها، وتركيبها وتسليمها وخدمتها ويهدف هذا النظام إلى تزويد الثقة بمنتجات المؤسسة .(الخطيب، 2007، ص45)

الفاعلية :تعني اتخاذ القرار وتحديد الأهداف المرغوبة بعلمية ودقة.

الكفاية:تعني الاستخدام الأمثل للإمكانيات التعليمية المتاحة من اجل تحقيق الهدف في الوصول إلى مخرجات تتميز بأدنى مقدار من الكلفة الممكنة وفي اقصر وقت ممكن .(الفتلاوي،2007، ص27)

توكيد الجودة : ونعني بها عملية تحسين دائمة للإجراءات المتبعة للجودة وتكون هذه العملية عن طريق التوجيه المستمر والمنظم للجهود من اجل تفادي الوقوع في المشاكل وكما تمكن من متابعة هذه المشاكل والسيطرة عليها .

اعتماد الجودة : ونعني بها إتباع أو سير مؤسسة ما وفق برنامج معين في حين يكون لها ترخيص أو الإذن لهذه المؤسسة بإلغاء أو رفض شروط أو إجراءات معينة .

في حين يعرفها جمع من العلماء على أنها مدخل يتطلب من المؤسسة التعليمية تبني تحقيق الجودة الشاملة وفق معايير معلنة .(نفس المرجع السابق، ص34)

مراقبة الجودة أو ضبطها :تعرف بأنها عملية مراجعة المخرجات وفق مواصفات ومعايير محددة مع كل خطوة من خطوات البرنامج المطلوبة والمعايير المحددة .(حسان ،1994،ص47)

معايير الجودة :هو المستوى النموذجي المطلوب للأداء أو هو الإطار المرجعي الذي يقوم على أساسه الأداء الواقعي ويحدد مدى ابتعاده أو اقترابه من هذا المعيار .(السنبل ،2001،ص52)

مقاييس الجودة :هي الوسيلة النظامية لقياس الأداء ومقارنته استنادا إلى منظومة من المعايير المعتمدة او المنفق عليها لأجل تحسين وتحديد مدى جودة المدخلات المؤسسة وعملياتها ومخرجاتها وعناصر تقديم

الخدمة وخطط التطوير اللازمة لتحقيق الأهداف ،في حين أن هناك مؤشرات قياس منها :تحقيق شكاوي المستفيدين وانجاز التحسينات وغيرها (حمود ،2002،ص85-86-88)

بيت الجودة :يعرفها Michloالمشار إليه عند (عشية،1999)بأنها مجموعة من المفاهيم والمبادئ التي تحدد المكونات الأساسية لبناء الجودة وتحقيقها (الفتلاوي ،2007،ص34)

1-4 أهداف ومبادئ الجودة في التعليم :

يحدد ويمنهج Diming مبادئ الجودة الشاملة وأسسها مع تقديم وصف عام لكل مبدأ في الجدول (1) :

أ-مبادئ إدارة الجودة الشاملة :

الوصف العام	المبادئ	الرقم
يؤكد المبدأ على ضرورة فلسفة المؤسسة من خلال الإجابة على الأسئلة الجوهرية وهي: من نحن؟ الهوية، وماذا نريد؟ المهمة وكيف نصل إلى ما نريد؟ المنهج أو الطريقة .	وضوح فلسفة المؤسسة	1
يؤكد هذا المبدأ على حتمية وضوح الرؤية المستقبلية للمؤسسة والحلم الذي تسعى لتحقيقه والصورة النهائية التي ترغب أن تكون عليها في المستقبل.	وضوح الرؤية المستقبلية	2
يؤكد هذا المبدأ على أهمية وضوح الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة للمؤسسة وللنتائج التي تسعى للحصول عليها على المدى البعيد من خلال خطوات متدرجة وشاملة.	وضوح الأهداف الإستراتيجية	3
يركز هذا المبدأ على الإنسان داخل المؤسسة وخارجها وذلك بالمحافظة على حقوقه وواجباته وبالتأكيد على مبدأ أن قيمة الإنسان كرامته تأتي أولا وأخيرا.	الإنسان يأتي أولاً(العميل الداخلي والخارجي)	4

5	مبدأ الإلتقان والإحسان	يؤكد على مبدأ الإلتقان والإحسان في تنفيذ العمل المطلوب على أكمل وجه وفي الوقت الصحيح وبشكل مستمر.
6	روح الفريق الواحد	يؤكد هذا المبدأ على روح الفريق الواحد في مجالات العمل وذلك من خلال تعزيز المشاركة والشورى والتأكيد على مبدأ النجاح في الوقت المناسب.
7	تبني معايير عالية الأداء	يؤكد هذا المبدأ على تبني معايير عالية لقياس الداء وتقويمه تقويماً شاملاً وإجراء التعديلات والتصويبات اللازمة في الوقت المناسب.
8	تشجيع روح المبادرة والإبداع	يؤكد على مبدأ تشجيع روح المبادرة والاجتهاد والإبداع وعدم التردد من تقديم الأفكار والاقتراحات وتؤكد على روح المجازفة المدروسة وتعترف بالمبدأ القائل: الفشل فرصة التعلم.

9	الإدارة الوقائية	تعني الإدارة الوقائية منع الأخطاء والعيوب قبل حدوثها والعمل على تحسينها بدافع الحرص والمسؤولية والجماعية المشتركة بين كل أفراد المؤسسة.
10	مبدأ التبسيط	ويعني التبسيط في كل شيء، الهيكلية وفي الإجراءات وفي الاتصالات والنظم والنماذج المستخدمة.
11	قيمة المعلومات	تمكن قيمة المعلومات من في وجود قاعدة دقيقة للمعلومات عن كل شيء ذي صلة بعمل المؤسسة وتكون سهلة التداول بين المعنيين والعاملين.

<p>يؤكد هذا المبدأ على ضرورة توفر القيادة الفعالة التي تستطيع أن تقدم الرؤى وتوجه الأفراد إلى الأهداف وترفع معنوياتهم وتندمج معهم في كل المجالات العمل وتترك بصمة حقيقية على المؤسسة.</p>	<p>القيادة الفعالة</p>	<p>12</p>
<p>يؤكد هذا المبدأ على ضرورة التدريب المستمر في أثناء الخدمة لجميع العاملين في المؤسسة وتمكينهم من المهارات والمعارف والقيم التي تتناسب مع مسؤولياتهم واختصاصاتهم.</p>	<p>التدريب المستمر</p>	<p>13</p>
<p>يؤكد هذا المبدأ على شمولية التحسين لكل مكونات منظومة العمل كمدخلات ومخرجات وعمليات سعيًا للتطور والنقد والمكافأة وأخذ العدة والاستعداد لمواجهة المتغيرات الداخلية والخارجية.</p>	<p>شمولية واستمرارية التحسين</p>	<p>14</p>

جدول رقم 1: يوضح المبادئ إدارة الجودة الشاملة.

□ أهداف الجودة في التعليم:

أما بالنسبة لأهداف الجودة الشاملة فيرى (محمد محسن :2001،ص211-215) أن للجودة ثلاث أهداف أساسية اثنان منها مباشران وهما إرضاء الزبون وإرضاء النفس والثالث غير مباشر وهو: دعم مردودية المؤسسة وإنماءها وتطويرها. (بوفارس،2017،ص99)

إرضاء الزبون: فيقاس بحجم المبيعات وعدد المرفوض او العائد للتصليح.

رضى النفس: يقاس بالمردودية والقبول بمستوى كلفة الجودة التي تنتقص من الربح لا محالة أو النفوق في نشاط ما ويظهر أن هذين الهدفين مرتبطان ومتلازمان فرضا المؤسسة مرهون برضا الزبون أما العكس فيغير المضمون لأن المنافسة تعطي للزبون حرية التنقل بين العارضين بحثا عن المزيد من الرضا.

أما الهدف غير المباشر: هو أصعب في التحديد والتقييم وهو نتيجة للأولين فتكاليف الجودة ورضا المؤسسة والزبون انعكاسات قوية على مردودية الأفراد والجماعات والإنتاجية وعلى المؤسسات برمتها كما ينعكس على الكلفة والأرباح. (نفس المرجع السابق)

1-5 أهمية الجودة في التربية والتعليم :

-هناك العديد من المميزات والفوائد التي يمكن أن تتحقق في حالة تطبيق الجودة الشاملة في التربية والتعليم وتتمثل في الآتي:

1-ضبط وتطوير النظام الإداري في المؤسسة التعليمية .

2-الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع المجالات

3-زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الداء للعاملين بالمؤسسة التعليمية.

4-تمكين المؤسسة التعليمية من تحليل المشكلات بالطرق العلمية .

5-رفع مستوى الطلاب وتنمية اتجاهات أولياء الأمور الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية من خلال إبراز

الالتزام بنظام الجودة .(شاكر،169،2010)

بالإضافة إلى أنها:

6-تؤدي إلى زيادة إنتاجية المتعلمين.

7-تعمل على تحسين أداء القائمين بالتدريس من خلال إدارة الجودة.

8-التقليل من الخطاء في العمل العلمي والإداري والمالي.

9-تعمل على توفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لإنجاز العمل.

10-نعمل على أساس ربط العملية التعليمية باحتياجات سوق العمل.

11-ترابط الداء الرؤية المشتركة مع القيادة يؤدي إلى جودة المنتج التعليمي.

12-تساعد في توفير قاعدة بيانات علمية وإدارية متكاملة.

- 13- اكتشاف حلقات الهدر وأنواعه المختلفة وكيفية الاستفادة منه.
- 14- زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الداء للعاملين بالمؤسسة.
- 15- تطوير التعليم من خلال تقويم التضافر التعليمي وتشخيص القصور في المدخلات والعمليات والمخرجات وتطوير فعلي لجودة الخدمة التعليمية. (القحفة، 247، 2014)
- 16- تطبيق نظام الجودة يمنح المؤسسة المزيد من الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي. (جميل، متوان، 2004 ص7)

2 الجودة في التعليم معاييرها -تقييمها -جوانبها - ابعادها:

1-2 معايير الجودة في التعليم:

هناك ثلاثة معايير معروفة ومتداولة وسوف تتم ذكرها كآآتي:

أولاً: معايير كروسكي **Crosky**:

حدد (Philippe Crosky) احد مستشاري الجودة على المستوى العالمي أربعة معايير لضمان الجودة في التعليم تم تأسيسها وفق مبادئ الجودة وهي:

1. التكيف مع متطلبات الجودة من خلال وضع تعريف محدد وواضح ومنسق للجودة.
2. وصف نظام تحقيق الجودة على انه الوقاية من الأخطار بمنع حدوثها من خلال وضع معايير الأداء الجيد.
3. منع حدوث الأخطاء من خلال ضمان الأداء الصحيح في المرة الأولى.
4. تقويم الجودة من خلال قياس دقيق بناء على المعايير الموضوعية والكيفية والكمية. (خماس،

(2019، ص98)

ثانياً: معايير بلدرج (**Baldrigi**)

طور **Baldrigi** نظاما لضبط الجودة في التعليم وتم إقراره كميّار دولي معترف به لضبط الجودة والتميز في الأداء بالمؤسسات التعليمية بالتعليم العام وذلك حتى تستطيع المدارس مواجهة المنافسة القياسية في ضوء الموارد المحدودة لنظام التعليمي على قيمة أساسية توفر إطار متكاملًا للتطوير التعليمي وتتضمن ثمانية وعشرين معيارًا ثانويًا لجودة التعليم في خمس مجموعات وهي:

1. القيادة: الإدارة العليا ونظام القيادة والتنظيم ومسؤولية المجتمع والمواطنة.
2. المعلومات والتحليل: وتشتمل على إدارة المعلومات والبيانات والمقارنة بين المعلومات وتحليل استخدام مستويات التحصيل الدراسي.
3. التخطيط الإجرائي والتخطيط الإستراتيجي وتشمل: التطوير الإستراتيجي وتنفيذ الإستراتيجيات.
4. إدارة وتطوير القوى البشرية: وتشمل تقويم وتخطيط القوى العاملة ونظام تشغيل الهيئة التدريسية والرضا المهني للهيئة التدريسية.
5. الإدارة التربوية: وتشمل تصميم النظام التعليمي والخدمات التعليمية ودعمها وتصميم البحوث التربوية وتطوير إدارة تسجيل والتحاق الطلبة والنظر إلى الإدارة التربوية كعمل اقتصادي (عبد الجواد، 2000، ص36-37)

ثالثًا: معايير الأداء الجيد لمعلمي ولاية كنتاكي - **Kentucky**:

أشار بلجون في مؤلفه إلى معايير الداء الجيد لمعلمي كنتاكي كالآتي:

المجال الأول: تصميم وتخطيط المنهج.

المجال الثاني: تهيئة بيئة التعلم.

المجال الثالث: إدارة المنهج.

المجال الرابع: التواصل وتقييم نتائج التعلم.

المجال الخامس: يعكس أداء المعلم نواتج التعليم والتعلم.

المجال السادس: مهتم بتطويره المهني.

المجال السابع: نشط مشارك مع زملاؤه.

المجال الثامن: معرفة محتوى المنهج.

المجال التاسع: تطبيق التكنولوجيا (بلجون، 556، 2007)

2-2 معايير تقييم الجودة في التعليم:

سوف يتم عرض معايير تقييم الجودة في التعليم في جدول حيث تم تقييم معايير لتقييم الجودة وفق سبع عناصر المتمثلة في:

1-المنهاج التعليمي، 2-النظام الإداري، 3-المصادر التعلم والتعليم، 4-التسهيلات المادية، أساليب القياس والتقويم، 5-المعلمون، 6-الطلاب، 7-بالإضافة إلى الجانب النفسي لكل الأعضاء القائمين على العملية التعليمية بما فيها من (طلاب ومعلمين).

الجدول (2): يوضح معايير مقترحة لتقييم جودة التعليم:

العنصر	نواحي الجودة
المنهاج التعليمي	1-مدى مناسبة قدرات الطالب في المرحلة الدراسية. 2-ارتباط المنهاج بالواقع العملي. 3-الإلهام بالمعارف الأساسية. 4-درجة تغطية الموضوعات الأساسية. 5-الاهتمام بتنمية قدرات الطالب المتعددة. 6-إعداد الطالب لعصر العولمة. 7-التأكيد على الجانبين النظري والتطبيقي.

<p>8-مدى إفادة من المصادر المتنوعة للمعرفة.</p>	
<p>1-كفاية النظام الإداري وفاعليته. 2-توافر المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام أو المؤسسة التعليمية. 3-توافر المناخ الجيد لممارسة الأنشطة المتنوعة من علمية وعملية وفنية ورياضية. 4-التوجه نحو خدمة المجتمع وسوق العمل. 5-تبني إستراتيجية وطرق موضوعية لتنفيذ الأعمال. 6-توافر قيادات تنمي ثقافة الجودة وتشجع على العمل بمقتضاها. 7-التفاعل الديمقراطي مع الآخرين في اتخاذ القرار والمشاركة في مسؤوليات الأعمال. 8-تلقي الشكاوي والتعامل معها . 9-تشخيص نواحي القصور والضعف والإسهام في معالجتها.</p>	<p>النظام الإداري</p>
<p>1-طبيعة تنوع مصادر التعلم والتعليم. 2-درجة المستوى العلمي والموثوقية. 3-أصالة المادة العلمية. 4-طبيعة الإفادة منها في عمليتي التعليم والتعلم. 5-شكل الإخراج وأسلوبه.</p>	<p>مصادر التعلم</p>

<p>6-طبيعة المهارات والاتجاهات والمعارف التي تتميزها.</p>	
<p>1-مناسبة الإمكانيات المادية لطبيعة العملية التعليمية من مساحة المؤسسة وحجم القاعة الدراسية وتوافر الملاعب...الخ.</p> <p>2-مراعاة تنمية النواحي الجمالية وإنشاءها.</p> <p>3-الاهتمام بتوفير التسهيلات التعليمي التعليمية.</p>	<p>التسهيلات المادية</p>
<p>1-درجة الموضوعية والاتساق.</p> <p>2-درجة الموثوقية والشمول.</p> <p>3-استمرارية التقويم والتغذية الراجعة.</p> <p>4-التنوع.</p> <p>5-شمولية جوانب التقويم لمختلف جوانب شخصية المتعلم .</p> <p>6-التركيز على القدرات التحليلية ،التفكير الناقد.</p>	<p>أساليب القياس والتقويم</p>
<p>1-التأهيل العلمي والتربوي.</p> <p>2-الانتظام في العملية التعليمية.</p> <p>3-إدراك احتياجات الطالب.</p> <p>4-مراعاة الفروق بين الطلاب (الفروق الفردية)</p> <p>5-التركيز على مسؤولية الطالب في التعليم.</p> <p>6-الاهتمام بطرائق التعليم التعاوني.</p> <p>7-الإفادة من مصادر التعليم والتعلم المختلفة في</p>	<p>المعلمون</p>

<p>التدريس .</p> <p>8-استخدام أسلوب الحوار .</p> <p>9-الوعي بدور القدرة العلمية والخلفية والمهارة.</p> <p>10-العمل في ضوء الأهداف .</p> <p>11-تقبل التغذية الراجعة.</p> <p>12-تنمية الاتجاه التحليلي والنظرة المتعمقة والحس الوطني والجانب المهاري الفكري واليدوي لدى الطلاب .</p>	
<p>1-الالتزام بالنظام الأكاديمي والمسلكي.</p> <p>2-التفاعل الصفّي .</p> <p>3-التركيز والانتباه لتقبل المثيرات .</p> <p>4-الرغبة في التعلم وتحسين المستوى باستمرار .</p> <p>5-الحرص على الاستجابة .</p> <p>6-المراجعة الذاتية لمعلومات والسلوكيات .</p> <p>7-الاستعداد لخدمة المجتمع .</p> <p>8-مشاركة الآخرين في التفاعل والتعامل .</p> <p>9-الكفاءة الاتصالية باستخدام طرائق مختلفة للتوصيل المعلومة .</p>	<p>الطلاب</p>

(الفتلاوي، 2007، ص87-88-89)

في حين لا يمكننا الاستغناء عن معيار آخر الذي هو الآن بحاج إليه في حل المشكلات المدرسية والذي

يعد حالياً محط الأنظار والدراسات وهو الجانب النفسي أو نقول التسهيلات النفسية التربوية.

<p>1- توفير جو من الطمأنينة والراحة والأمان في حين يحس كل مشارك في العملية التعليمية بالأمان مما يدفعه إلى إعطاء نتائج جيدة ومرضية.</p> <p>2- توفير في كل مؤسسة تعليمية أخصائي نفسي وأخصائي بيداغوجي للتخفيف من المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب في فترة الامتحانات التي تعد من الفترات المهمة عنده وكذلك السيطرة على المشكلات النفسية التي تعد عائقا في الفترة الراهنة كالعنف والتوتر، آفاق الامتحانات وغيرها من المشكلات.</p> <p>3- غرس روح التعاون والمحبة والألفة بين الطلاب والأساتذة والتخفيف من الشحنات السلبية التي تترك الطالب يكره المادة المدروسة وبالتالي وتلقائيا كره الأستاذ.</p> <p>4- توجيه إرشادات ونصائح للطلاب والأساتذة وكذا أولياء الأمور في كيفية التعامل مع الطلاب خاصة عند سن مهم وهو سن المراهقة من قبل الأخصائي النفسي وأخصائي إرشاد وتوجيه الذي يلعب دور مهم في توجيه الطالب في مساره الدراسي وفق قدراته وميولاته مما يسمح للطلاب المتمدرس النجاح في مشواره الدراسي.</p>	<p>التسهيلات النفسية التربوية</p>
--	-----------------------------------

<p>5-اهتمام المؤسسة التربوية بالجانب الصحي والنفسي للطالب وذلك بتوفير الغذاء المناسب مما يسمح لهم بالقدرة على مواصلة الدراسة والتركيز في الدرس.</p> <p>6-اهتمام المؤسسة التربوية بالجانب الزمني أو الوتيرة الزمنية والمادة الدراسية أي تقييم الجيد ومعقول للمواد الدراسية ، فالمواد التي تحتاج جهد فكري في فترة صباحية والمواد التي لا تحتاج إلى جهد فكري في الفترة المسائية.</p> <p>7-توفير الأجهزة والوسائل المهمة في نقل المعرفة :كتب المطالعة والمخابر والأجهزة الإلكترونية والإنترنت وفتح المجال للطالب بمواكبة على عصر النهضة والتقدم والتطور.</p>	
--	--

2-3 أبعاد الجودة في التعليم:

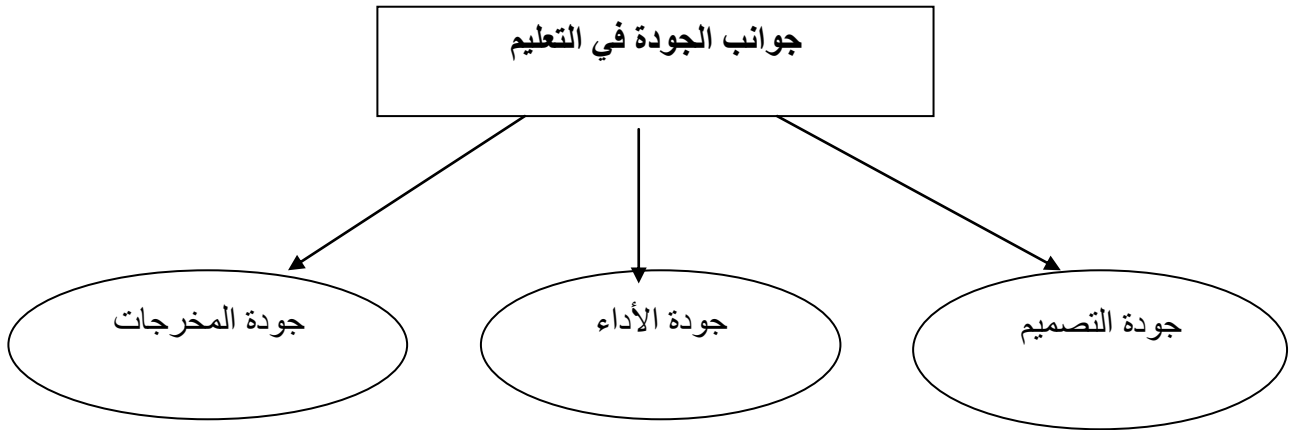
إن الجودة الشاملة في التعليم عبارة عن إستراتيجية متكاملة لتطوير المؤسسات التعليمية فيجب الاهتمام النظام التعليمي بتطبيق الجودة الشاملة إلى عدد من المعطيات ومن بينها الاهتمام بالمدخلات والمخرجات والإنفاق على التعليم وظهور تقنيات جديدة في نظم المعلومات وأساليب الإنتاج ،بحيث أن أهم معايير الجودة في التعليم هي تلبية حاجيات الطلبة ورغبات ممولي النظام التعليمي وكافة المنظومة التربوية وتحسين الأداء ونوعية المخرجات.

فهذه الخيرة تقوم بتحسين جميع أوجه النظام التعليمي.فالجودة تركز على الأداء بصورة صحيحة من خلال تنمية القدرات الفكرية ذات المستوى الأعلى وتنمية التفكير الإبتكاري والتفكير الناقد لدى الطلاب.

في حين الجودة تقوم على مجموعة من الأبعاد من بينها: 1-الأداء، 2-المظهر، 3-المطابقة، 4-الاعتمادية، 5-الصلاحية، 6-الخدمات المقدمة، 7-الاستجابة، 8-الجمالية، 9-السمعة، بالإضافة المخرجات والمدخلات -الاستمرارية -التفوق-التميز-النجاح-التناسق والتناغم-الراحة-الدقة-الاستجابة.

2-4 جوانب الجودة في التعليم:

يحدد احمد سنة (2007) ثلاث جوانب للجودة في التعليم شكل (1) هي:



الشكل (1) جوانب الجودة في التعليم

جودة التصميم: وتعني تحديد المواصفات والخصائص التي ينبغي أن تراعى في التخطيط للعمل.

جودة الأداء: وتعني القيام بالأعمال وفق معايير الجودة المحددة.

جودة المخرجات: وتعني الحصول على منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات

المتوقعة.

5/ معوقات الجودة في التعليم:

تواجه الجودة عددا كبيرا من المعوقات التي تحول دون تطبيق معاييرها ومؤشراتها وقد تباينت تلك المعوقات ما بين معوقات اقتصادية أو شخصية أو اجتماعية أو أدائية مهنية أو بحثية أو إدارية أو ثقافية أو بيئية وقد تم تلخيص أبرزها من خلال مراجعة مصادر ودراسات.

ومن بين معوقات العامة للجودة الشاملة في التعليم ما يلي :

- مقاومة التغيير سواء من العاملين أو من الإدارات وخاصة الوسطى.
- عدم وجود رؤية مشتركة عن الجودة وعناصرها وتحسينها لدى الموظفين .
- ضعف الإعداد العلمي السابق للطلاب.
- كثرة عدد الطلاب الأمر الذي يتسبب في خفض المستوى العام.
- عدم تجهيز قاعات الدرس بالإمكانات والوسائل التقنية الحديثة.
- عدم استخدام المعلمين لطرق وأساليب تدريسية حديثة .
- اعتماد تدريس المقرر على المذكرة أو الكتاب التربوي.
- عدم حصول مشاركة جميع العاملين في تطبيق إدارة الجودة.
- تجعل المؤسسة التعليمية في تحقيق نتائج سريعة يدفعها لتطبيق الجودة الشاملة دون إعداد البيئة الملائمة لتقبلها.

- عدم الالتزام الإدارات العليا بمبدأ الجودة.
- التركيز على أساليب معينة في إدارة الجودة وليست النظام ككل.
- تبني طرق وأساليب لإدارة الجودة لا تتوافق مع خصوصية المؤسسة.
- عدم توفير بيانات واقعية بالمؤسسات التربوية عن النظام التعليمي والإنجازات المحققة.
- عدم إمكانية التحكم الكامل في مدخلات العملية التعليمية من أجل إعداد المنتج التعليمي المتميز.

- عدم إدراك رؤساء الأقسام لمفهوم الجودة داخل المؤسسات التعليمية .

(القحفة، 2014، ص250)

3- الجودة والمتطلبات الحديثة وتطبيقها في مؤسسة تعليمية :

3-1 صيرورة إدارة الجودة في المؤسسات التعليمية:

تتمثل عناصر صيرورة الجودة في المؤسسات التعليمية إلى ما يلي:

1- المدخلات (Input) وتتمثل في:

- الخصائص المعرفية للتلميذ.
- البيئة لعامة المحيطة بالمؤسسة التعليمية.
- فلسفة المؤسسة ورسالتها وأهدافها.
- الإمكانيات والموارد المتاحة داخل المؤسسة التعليمية.
- السياسات المختلفة المعتمدة داخل المؤسسة.
- منظومة المعلومات، التقنيات والخدمات المتوفرة.
- طبيعة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة.

2- العمليات (Processes) :هي التي يتم فيها تحويل المدخلات إلى مخرجات عن طريق:

- عمليتي التعليم والتعلم.
- الأساليب والأدوات المستخدمة في نقل المعرفة وتشتمل على الكتب ومواد التعليم وتكنولوجيا التعليم ولأجهزة والمكتبة والمخابر التي تتوفر عليها المؤسسة.
- قيادة وتوجيه الأفراد العاملين للالتزام بأهداف الجودة.
- تحديد أهداف ومستويات وسياسات الجودة.
- تخطيط الجودة وتأكيد العمل على ضمان استمرار الجودة.

3-المخرجات (Outputs) وهي النتائج التي نتحصل عليها من خلال عملية التحويل وهي نتيجة

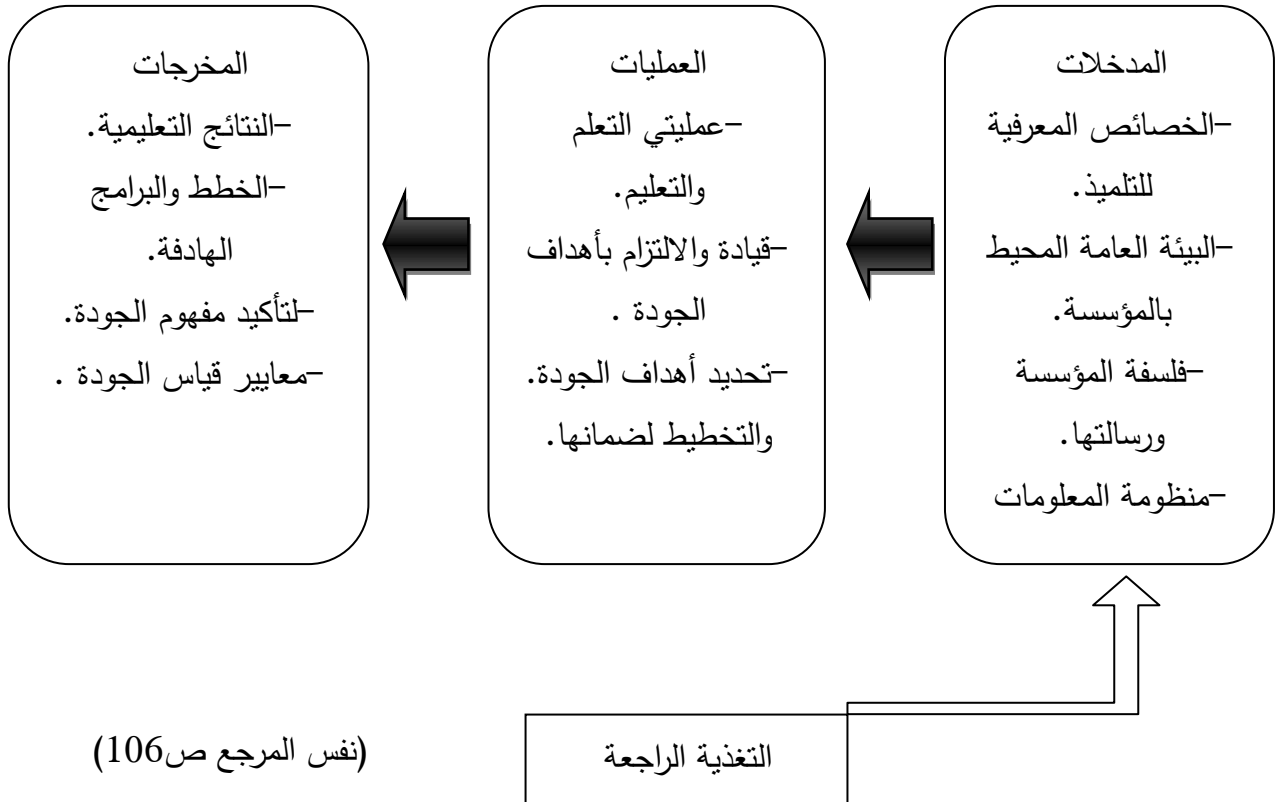
التفاعلات والنشاطات التي تحددها داخل المؤسسة التعليمية وتتمثل في:

- النتائج التعليمية.
- السياسات والقواعد التي يلتزم بها الجميع عند مباشرتهم لأعمالهم.
- الخطط والبرامج الهادفة لتأكيد مفهوم الجودة.
- معايير قياس الجودة.
- التغذية الراجعة وتتمثل في الإجراءات الخاصة بتقييم أداء النظام.

وكذا أساليب تصحيحية لتحقيق الأهداف المرجوة ويتضمن تقييم جودة المدخلات ،العمليات والمخرجات،إضافة إلى مراقبة النظام وضبطه لضمان صلاحيته لأداء وظائفه وتحسينها.

(بوفارس،2017،ص104-105)

الشكل 2- يوضح صيرورة إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.



2-3 متطلبات تطبيق نظام إدارة الجودة في التعليم:

يتطلب تحقيق نظام إدارة الجودة بعض العناصر التي أن تتوفر في بيئة العمل المؤسسي ويمكن تلخيصها في الآتي:

- دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة .
- تهيئة مناخ العمل والثقافة التنظيمية للمؤسسة التعليمية.
- قياس الأداء للجودة.
- الإدارة الفاعلية للموارد البشرية بالمؤسسة التعليمية (المدرسة).
- تبني الأنماط القيادية المناسبة لمدخل إدارة الجودة الشاملة.
- مشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين مستوى الأداء.
- تأسيس نظام معلومات دقيق لإدارة الجودة.
- الاستعانة بالاستشاريين.
- التحفيز والتشجيع.
- الإشراف والمتابعة.(الشناوي وفوزي ،2010،ص235)

3-3 التوقع المرجو من المؤسسات التعليمية من تطبيق نظام الجودة في التعليم:

- نمو معرفي وفكري للطالب وحتى النهوض بالجانب المهاري والوجداني.
- تحسين المخرجات للمؤسسة التعليمية وإعطاء مردودية فعالة وهذا يقلل من الهدر من الرسوب في المؤسسة التعليمية.

- يصبح الطالب قدرة على تحديد قدراته ويصبح لديه قناعة بتطوير مهاراته التعليمية والتعليمية .
- يصبح التفاعل والترابط بين المؤسسة التعليمية وسوق العمل بصفة جيدة وهنا تظهر المنافسة.
- تحقيق الأهداف المرجوة لمؤسسة التعليمية بأقل جهد وبأقل تكلفة .

- تخفيف من المشاكل والعراقيل التي كانت سبب في التراجع العلمي والتعليمي .
 - زيادة فرصة الأداء التربوي الجيد.
 - يصبح هناك نظام متكامل ومدرّس ومنطقي وموضوعي للمؤسسة مما يساعد ها على معالجة الأخطاء والمحاسبة عليها ويصبح لديها القدرة على التحكم في زمام الأمور.
 - زيادة تحفيز الطلاب وتشجيعهم على الاشتراك في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة بشكل فعال وذلك بتقديم مجهودات وتقديم نتائج مرضية تساعد وترفع بالمؤسسة وتطور منها من أساليب أداء الأعمال والمسؤوليات بما يتوافق مع متطلبات الأفراد والمجتمع وسوق العمل.
- 3-4 تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة في المؤسسات التعليمية:
- زرع ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية أو في الوسط التعليمي.
 - تضافر الجهود فيما بينها ليكون من هذا النظام الشامل جميع المؤسسات التعليمية.
 - تكوين مسبق للأساتذة والإداريين ليكونوا قادرين على تحمل هذا النظام والتحقيق بصفة فعالة وجيدة.
 - دراسة المؤسسات التعليمية لهذا النظام ووضع ميزانية متوافقة مع صيرورة عناصر الجودة (مدخلات- مخرجات-عمليات-تغذية راجعة) هذا للوصول إلى الغاية المطلوبة.
 - دراسة متطلبات الطلاب وتوافقها مع المناهج المعروضة من قبل وزارة التربية الوطنية.
 - توفير جو مناسب من الراحة النفسية والطمأنينة في نفوس الطلاب والأساتذة وهذا لتقديم أحسن النتائج المرجوة.
 - توفير جو أو المكان المناسب لتطبيق هذا النظام أي دراسة المكان المناسب.
 - تكون هناك رؤية وهذا بإيجاد بيئة موازية لتطبيق والاستعداد وتحديد الأولويات وهذا كما سبق وذكرنا.
 - تحديد الأهداف والمتطلبات ويكون الطالب محل الإهتمام .
 - وتطبيق هذا النظام يكون بتخطيط مسبق وتنظيم وقيادة وتوجيهات ورقابة وتقييم وتصحيح وتحسين.
 - متابعة مقتضيات هذا النظام في ظل العولمة التي يسير بمقتضاها العالم.

الخلاصة

نستنتج مما سبق أن الجودة هي مجموعة من السمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة من مدخلات وعمليات ومخرجات لتحقيق حاجات العاملين ورغباتهم في المؤسسة وهذه الخيرة تقوم على مبادئ وأهداف وأبعاد وجوانب تسمح لها بالسير الحسن والصحيح.

في حين أن تطبيق نظام الجودة في المؤسسات التعليمية يستدعي منا الاهتمام بالخلفية النظرية ومفاهيمها، خصائصها وعناصرها وتهيئة البيئة الملائمة والمناخ المناسب لتطبيقها، الأمر الذي يجعل من الضرورة بمكان الاهتمام بهذا النظام الجديد للمؤسسات التعليمية، فهي الوعاء الذي تجري فيه جميع النشاطات والتفاعلات بين جميع أعضاء الجماعة التربوية.

كما يجب أو يستدعي القيام بدراسات ميدانية للتمكن من تطبيق وقد أجريت هذه الدراسة لمعرفة مدى نجاح الجودة في التعليم في ظل الممارسات التدريسية في العملية التعليمية.

الفصل الثالث: الممارسات التدريسية

تمهيد.

1- الممارسات التدريسية

1-1 مفهوم التدريس.

1-2 تحديد الفرق بين التعليم والتعلم والتدريس.

1-3 تحديد مفاهيم لها علاقة بالتدريس (المهارة - الممارسة).

التدريس علم وفن.

المقاربات التربوية الحديثة ومهنة التدريس.

المقاربات.

المضامين.

الأهداف.

الكفاءات.

خصائص التدريس بالمقارنة بالكفاءات .

تعريف التكوين مع ذكر أهمية تكوين المعلم .

دور التكوين البيداغوجي في تحسين الممارسات التدريسية .

الممارسات التدريسية (تعريفها - مبادئها).

أفضل الممارسات التدريسية في الإدارة التربوية .

أساليب التدريس العامة والعوامل المؤثرة فيها.

التقييم الذاتي والكشف عن مواطن القوة والضعف في الممارسات التدريسية .

اقتراح البدائل ووضع التصورات المستقبلية لتحسين الممارسات التدريسية .

خلاصة.

تمهيد

إن المعلم هو المحور الأساس في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها ،و يقاس نجاحه في أداء مهمته بمدى امتلاكه للكفاءات التدريسية مثل :التخطيط ،التنفيذ ،تحليل المحتوى ،توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة واستخدام الوسائل التعليمية وتنوعها وغيرها ..

وبالنظر إلى واقعنا الحالي وإلى مدارسنا نجد أن المعلم بصفة عامة يقوم بمجموعة الممارسات التدريسية داخل الغرفة الصفية وقد تكون هذه الممارسات سلبية مما تؤثر على أداء الطلاب وقد تكون عكس ذلك .

في هذا الفصل سنستعرض الممارسات التدريسية وهذا بالانطلاق من تعريف التدريس تحديد الفرق بين التدريس والتعليم والتعلم كما ذكرنا مفهومين لهما علاقة هما الممارسة والمهارة ثم التدريس علم وفن، بعدها ذكرنا في المبحث الثاني المقاربات التربوية الحديثة ومهنة التدريس وهنا تطرقنا إلى جميع المقاربات التربوية (المقاربة بالمضامين ،الأهداف ،الكفاءات)،ثم ذكرنا المقاربة الحالية وذكرنا خصائصها ثم تحدثنا عن التكوين وأهميته في التدريس وكذا دوره في تحسين الممارسات التدريسية .

وأخيرا وصولنا إلى أساس الموضوع الممارسات التدريسية بتعريفها وذكر مبادئها ثم ذكرنا أفضل الأساليب التدريسية في الإدارة التربوية إضافة إلى ذكر الأساليب التدريسية العامة والعوامل المؤثرة فيها لنصل إلى التقييم الذاتي والكشف عن مواطن القوة والضعف في الممارسات التدريسية لنقترح في الأخير البدائل ونضع التصورات المستقبلية لتحسين الممارسات التدريسية .

1- مفهوم التدريس:

لغة: ورد في مقاييس اللغة تعريف مادة (درس) على النحو التالي:

درس: الدال والراء أصل واحد يدل على خفاء وخفض؟؟؟، فالدرس: الطريق الخفي فيقال درس المنزل: عفا، ومن الباب درست للقرآن وغيره وذلك أن الدارس يتبع ما كان قرأ، كالسالك للطريق يتبعه. (الرازي ص. 267، 168)

و جاء في المعجم الوسيط: درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة: قرأه وأقبل عليه يحفظه ويفهمه ويقال درس العلم والفن. (الابراهيمي وآخرون ،273، 2004) اصطلاحا:

التدريس: مجرد إعطاء معلومات وإكساب معارف للطلاب. (محمود، 2005، ص 5)

ويعرف أيضا: أنه كل الجهود المبذولة من الأستاذ من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته وقدراته. (نفس المرجع السابق ص 5)

في حين يرى آخر أن التدريس هو عملية انتقائية يتم فيها اختيار المعلومات والطرق والمبادئ بما يتناسب مع حاجة الطلبة وخصائصهم ومتطلبات المجتمع وروح العصر.

كما يرى الخطيب بان التدريس عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم ويساهم فيها المتعلم عمليا ونظريا بقصد تحقيق أهداف معينة. (الخطيب، 1997، ص17)

تحديد الفرق بين التدريس والتعليم والتعلم :

هناك حدود فاصلة بين التدريس والتعليم والتعلم والكثير وعامة الناس يخلطون بين هذه المصطلحات الثلاثة ويستعملها في معنى واحد. فيما يلي سنقف على حدود هاته المصطلحات لتبين المقصود من كل منها :

مصطلح التدريس قد سبق تعريفه وهذا الصدد يمكن أن نعرفه من خلال ما يميزه عن مفهوم التعليم. يعرف على أنه عملية مقصودة ومخطط لها تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المعلم أو تلاميذه أو كلاهما بقصد مساعدة التلاميذ على التعلم والنمو المتكامل. (أبو العز وسلامة وآخرون، 2009، ص24)

أما مصطلح التعليم فيعرف بأنه:

عملية مقصودة أو غير مقصودة مخطط لها أو غير مخطط لها تتم داخل المدرسة أو خارجها في زمن محدد ويقوم بها الأستاذ أو غيره (في المدرسة ،مسجد ،أسرة) بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات والمعارف في الجانب المعرفي والجانب العلمي والتكنولوجي والجانب اليومي أو في الحياة اليومية أما التعلم : فهو نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات والحصول على المعرفة الجديدة وهو تغير يطرأ على السلوك أو يغيره ، فالتعلم يرتكز على نشاطات المتعلم ،يتحقق وفق شروط من بينها النضج والاستعداد والدافعية والتدريب وهذا الأخير هو سلوك ينتج عنه تجربة أو موقف يحدث للفرد في حياته ، والتعلم عبارة عن تعديل للسلوك وفقا للمواقف وخبرات .

ومن خلال هذه التعريفات يتبين أن التعليم عملية أشمل من التدريب وأوسع نطاقا منه فهولا يشترط القصدية والتخطيط المسبق ، ولا يشترط أيضا الحيز المكاني المتمثل في المدرسة كما يمكن أن يقوم به أي شخص سواء كان معلما أو غيره والتعلم يبقى عملية فردية متعلقة بشخصية الفرد وقدراته ورغباته

ودوافعه لاكتساب المعارف في حين أن التعليم والتعلم عبارة عن سيرورة لعملية ديناميكية نشطة ومنظمة تخضع لأسس معينة وتتفاعل فيها عناصر مرتبطة وفعالة تتمثل في المعلم، المعارف، المهارات والسلوك مفهوم المهارة أو الممارسة

المهارة:

لغة: جاء في لسان ابن منظور: المهارة والحذف في الشيء والماهر الحاذق بكل، وأكثر ما يوصف به السابع المجيد والجمع مهرة. (ابن منظور، 2008، ص968)

اصطلاحاً:

هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة وتتحدد درجة الإتقان تبعاً للمستوى التعليمي والمهارة أمر تراكمي يبدأ بمهارات بسيطة تبني عليها مهارات أخرى. (الخولي، 2004، ص13)

و تعرف أيضاً بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هنا جسمياً أو عقلياً وأنها تعني البراعة.

كما عرفت على أنها كفاءة يغلب عليها الطابع العلمي والتطبيقي وتكتب بالتمرس والتدريب ويسهل قياس تحصيلها من خلال الأداء العلمي. (ميال، 2005، ص526)

فالمهارات بأنواعها تكتسب بعد الممارسة والتحصيل والتكرار لأنه مهارة دون عمل أو أداء سواء كان هذا الأداء نظرياً كالقراءة أم عملياً كالتدريب. (يوسف، 2010، ص11)

التدريس علم وفن

تباينت وجهات النظر على مرّ العصور حول ماهية التدريس وهل هو "علم" أم "فن". فبعض التربويين يقولون أن التعليم فن يكفي أن يلم المعلم به لكي يقوم بموضوعات المادة التي سيدرسها ولا حاجة إلى إعداده للقيام بتلك العملية.

و يذكر البعض الآخر أن التدريس علم على مجموعة من الأسس العلمية والدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس وبذلك لا يقتصر على إعطاء المعلومات للتلميذ بل انه يتعدى ذلك إلى البحث عن بعض التغيرات العلمية الأخرى .

و يمكن القول أن التدريس هو مهنة تحتاج إلى مجموعة من الكفاءات الأساسية التي تتطلب أن يتقنها الطالب المعلم قبل ممارسته لمهنة التدريس وبذلك أصبح التدريس علما وفنا في نفس الوقت.

و هذا فإن تحديد ووضوح مفهوم التدريس لدى المعلمين من الأساسيات الهامة والتي تقوم عليها عملية التدريس ، وفي ضوء يمكن القول أو يمكن تعريف التدريس على انه "نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل وفق أهداف معينة .(شاهين، 2010، ص8)

و من هنا يمكن أن نقول أن التدريس علم لأنه عملية تعليمية تعلمية من خلالها يكتسب الطلاب معارف ومعلومات ومهارات وفن في يد الأستاذ الذي يكون كفوفاً في توصيل الرسالة التربوية وقادر ومكون وصبور وذو خبرة في عملية التعليم وتكون لديه استراتيجيات تدريسية صحيحة وممتازة .

المقاربات التربوية الحديثة ومهنة التدريس

هناك العديد من الأساتذة الذي لا يعرفون معنى المقاربة بالكفاءات وهل هناك مقاربات استخدمت قبلها لذلك سنستعرض المقاربات التي مر بها التعليم الجزائري وصولا الى آخر مقاربة يتم تطبيقها حاليا ألا وهي المقاربة بالكفاءات .

ففي حديثنا عن المقاربة سنقوم بتعريفها اصطلاحا والمقصود بالمقاربة يقابلها في المصطلح اللاتيني Approche معناها الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان وهي من جهة أخرى تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة

وإستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط وغيرها .(عاشور ، ص669)

و من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن المقاربة هي عبارة عن خطة محكمة يتم فيها استعمال جملة من الوسائل لبلوغ هدف معين.(بن بوزيد، 2016، ص5)

و من هنا نذكر المقاربات التي مر بها التعليم الجزائري ومن بينها:

□ المقاربة بالمضامين:

تعتمد على المحتويات المعرفية من اجل الوصول إلى تنمية القدرات والمهارات والمواقف لدى المتعلمين .
إن المعلم في نظر هذه إن المعلم في نظر هذه المقاربة يستطيع أن يكتسب قدرات ومهارات ومواقف عندما يقطع مسارا دراسيا معيناً يتعامل فيه مع أنشطة دراسية مختلفة ذات محتويات معرفية ، فالمعرفة حسب هذه المقاربة تصبح هي الهدف الأساسي الذي تتوخاه ، كما اعتمدت هذه المقاربة على طرائق تربوية وأساليب تعليمية تهتم بتنظيم المادة الدراسية (تنظيم المعرفة) أكثر من اهتمامها بتنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم ومواقفهم .

و لما كان اكتساب المعرفة هو غاية الغايات فقد وضعت أدوات التقويم ووسائله على أساس ذلك بحيث لا تركز إلا على تحصيل المعارف والتحكم في استرجاعها ، و حسن ترتيبها وتنظيمها في مقالات وليس هناك نموذج يحقق هذه الأهداف إلا الاختبارات التقليدية أي الاختبارات من نوع المقال .كما أن دور العلامة التي تمنح للتلميذ سيتعاضد باستمرار في ظل هذه الفلسفة التقويمية وسيكون هو المؤشر الحقيقي لقياس الكفاءة الاستظهارية ،من غير أن ينظر إلى القدرات والمهارات والمواقف التي اكتسبها التلميذ كأهداف أولية (خير الدين هني) و لقد تأكد من أن هذا النوع من المقاربات أظهرت نقصا واضحا لأنها تهتم فقط بنشاط التعليم ولا تعطي أهمية لقدرة التلميذ وخصائص تعلمهم ولا لأهداف عملية التعلم .

□ المقاربة بالأهداف:

إن بيداغوجيا الأهداف هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية ذات طبعة سلوكية تهتم ببيداغوجيا الأهداف طريقة لتنظيم بالدرس الهادف تخطيطا وتدبيراً وتقيوماً ومعالجة. (بن بوزيد، 2016، ص7)

فالتعليم بواسطة الأهداف طريقة لتنظيم التعليم وتخطيطه وإنجازه وتقييمه ولتحقيق ذلك لابد من إنتاج خطة عمل تتكون من عمليات ومواقف منظمة لإحداث تفاعلات بين عناصر العملية التربوية وتلك هي الإستراتيجية فعندما نذكر مفهوم إلى بلوغ الأهداف عبر مسار يقطعه المدرس بمعية التلاميذ أو التلاميذ أنفسهم من أجل تحقيق تعليم ما انطلاقاً من أهداف محددة اتجاه نتائج مرجوة. (خالدي، 306)

ومن هنا يتضح أن التدريس بالأهداف يتم عن طريق خطة منظمة ومحكمة للوصول إلى الهدف المنشود ومن خلال هذه المقاربة فإن استخدام المعلمين للأهداف السلوكية يمكنهم من تحديد النشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف وتوجيه جهودهم وتمكنهم من إسقاط بعض النشاطات التي قد تعرقل الأهداف وتضع الجهود ومساعدتهم على اختيار المضامين التعليمية والطرائق والوسائل والأساليب .

وتتميز هذه المقاربة في أنها تنقل نية أو محتوى المدرس عن طريق الأستاذ إلى تلاميذه دون تأويل أو اختلاف وتساعد على تحديد الوسائل والأنشطة التربوية الملائمة لتحقيق الهدف. (لخميسي، 1999، ص29)

□ المقاربة بالكفاءات:

من خلال الانتقادات التي وجهت إلى التدريس بالأهداف في إن الأهداف متعددة ومجزأة ويتعلم التلاميذ قطعاً دون أن يفقه معناها ولا يتقن لعلاقتها بالحياة اليومية. (بن بوزيد، 2016، ص16)

فالتلميذ في التدريس بالأهداف يصبح عاجز على توظيف مكتسباته لحل المشاكل أو التواصل مع الغير.

فتأتي في مسامعنا كلمة كفاءة وكفاية ولا نعرف معناها والمقصود منها في اللغة الأجنبية Compétence والمقصود بها مجموع المعارف والقدرات والمهارات المندمجة ذات وضعية دالة والتي تسمح بإنجاز مهمة أو مجموعة مهام معقدة. (عاشور، ص 659)

فالكفاية تفيد القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج منها بأقل تكاليف من "جهد" و "مال" و "وقت".

أما المقاربة بالكفاءات هي طريقة إعداد الدروس والبرامج التعليمية ذلك من خلال التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو والتي سوف يتواجدون فيها وكذلك تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها. (التومي، 2008، ص 302)

كما عرفها فيليب بيريلو Philippe Pervenoud

"لا تبني الكفاءات إلا بمواجهة عقبات حقيقية في مسعى المشروع وحل المشكلات ولا يمكن للتلميذ أن يعتبر المشكل المطروح خاصة إلا إذا كان يتناول موضوعا راسخا في حياته أو العائلية أو الاجتماعية. (جمعة، 2009، ص 22)

و نفهم من هذا القول أن المقاربة بالكفاءات تعتمد على المتعلم بنسبة أكبر وتدفعه للتعلم من اجل حل المشاكل التي تواجهه في المدرسة وكذا في المحيط الخارجي فالوضعيات في المقاربة بالكفاءات لا تهدف إلى حصول التلميذ على معارف فقط بل تهدف إلى استعمال هذه المعارف في حل المشكلات التي تواجهه التلميذ. (بن بوزيد، 2016، ص 26)

خصائص التدريس بالمقاربة بالكفاءات :

تفريد التعليم : أي جعل التلميذ يتمتع بالاستقلالية التامة في عمله ونشاطه وفسح المجال أمامه لمبادراته وآرائه وأفكاره مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

قياس الأداء: و معنى ذلك أن التركيز ضمن هذه المقاربة ينصب مباشرة على تقويم الكفاءة المنتظرة وليس على المعارف النظرية مثلما كان عليه الحال في النماذج التقليدية.

تحرير المعلم من القيود :للمعلم دور فعال في تنشيط المتعلمين وتوجيههم وتكييف ظروف التعلم ومرجعيات التعليم -محتوياته وتنظيم النشاطات المختلفة بمعية التلاميذ وانتقاء الأساليب البيداغوجية والوسائل التعليمية وتقويم الأداء كما يساعد التلاميذ على التعلم الفعال.

دمج المعارف : و هي أهم العناصر في بيداغوجيا الكفايات حيث يتم توجيه التعليم نحو بناء المعلومات متماشيا مع مبدأ تكوين المفاهيم في الذهن يبدأ من مفهوم بسيط إلى معقد .(نفس المرجع السابق ص34)
توظيف المعارف: وهي مجموع المكتسبات القبلية المتمثلة في (المعارف -المهارات -القدرات) عند مواجهة إشكالية معينة واستثمارها في إيجاد الحلول الملائمة.(بريشي و الأسود، 533)

تحويل المعارف : تحويل المعارف ويتم ذلك من خلال توظيف المعارف وإخراجها من الإطار النظري إلى الإطار العملي التطبيقي حيث تتجسد تلك المعارف في أداء سلوكي ملحوظ تظهر نتائجه في انجاز يقوم

به المتعلم وقد يكون هذا الإنجاز خروج من مشكلة أو منتج يعود بالنفع عليه .(حشروي ،ص101)

اعتبار المتعلم محورا أساسيا في العملية التربوية :يعتبر المتعلم عنصر فعال في العملية التعليمية فهو يشارك في تحديد الأهداف وفي تقويم الأعمال المنجزة ويشارك في حل الوضعيات والمشاكل .(نفس

المرجع السابق)

و أن وقوع المتعلم في الخطأ يعتبر جزء من العملية التعليمية:على المعلم أن يعالج هذا الخطأ من أجل

ترقية الفعل التربوي لأن المتعلم محور العملية.(بطري،2014، ص10)

و بالتالي فإن المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم في قلب العملية واعتبرته محوراً والمعلم يكون موجه ومرشد.

تعريف التكوين

لغة: بمعنى كون الشيء أي أوجده وأنشأه أو أحدثه. (البستاني، 1986، ص 662)

اصطلاحاً: يعرّف دي مونتومولان التكوين بأنه: "يدل على إحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين في أعمال في أعمال تطبيقية ذات طبيعة مهنية". (بوسعدة، 2011، ص 296)

كما يضيف فيري بأن تكوين "يدل على فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص: فالتكوين بهذا المعنى وثيق الاتصال بأساليب التفكير والإدراك والشعور والسلوك" (بوعبد الله، 1999، ص 302)

أما ميالاري فيذهب إلى نفس السياق بأن التكوين عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني كما انه عبارة عن نتائج هذه العمليات. (بوسعدة، 2011، ص 296)

في حين يعرف الطاهر زرهوني "التكوين هو عملية مستمرة لجميع المربين على جميع المستويات ومهمته أن يتيح الحصول على التقنيات المهمة واكتساب أعلى مستوى من الكفاءة والثقافة والوعي الكامل بالرسالة التي يقوم بها المربي والهدف من تكوين الموظفين التابعين للتربية هو إكسابهم المعلومات والمعارف اللازم لعملهم. (زرهوني، 1994، ص 274)

ومن هنا يمكن أن نستخلص أن التكوين هو عملية تهيئة وإنشاء أفكار ومعارف جديدة للمتكون وللموظفين وهو مهم خاصة للمعلمين في حين يكسبهم مهارات وأفكار وطرق واستراتيجيات جديدة والتكوين يساعدهم على التبصر في الطرق والممارسات اللازمة وغير اللازمة في العملية التعليمية.

أهمية تكوين المعلم

يعتبر المعلم ركنا أساسيا في العملية التعليمية وأهم عنصر في التعليم المدرسي والمسؤول الأول عن التلاميذ داخل الصف الدراسي ولهذا فإن عدم الاهتمام بهذا العنصر الفعال من ناحية الإعداد والاهتمام بالجانب المعرفي للمعلم قد يؤدي إلى خلل في العملية التعليمية .

إن تكوين المعلمين عملية تختلف كثيرا عن التكوين العادي الذي يتم في أي مؤسسة سواء كانت خاصة أو عامة وتكوين المعلمين يتمثل في:

التكوين الأولي:

هو التكوين الذي يتلقاه المتربص داخل التكوين ويدوم من ترشيح الدخول إلى التوظيف الأول فنقول التكوين الأولي أو التكوين ما قبل الخدمة.(مقداد وآخرون، 1993، ص348)

وهو التكوين الأكاديمي الذي يركز على إعداد المعلم التخصصي لمادة الدراسة كمعلم النفس مثلا وهذا الإعداد يجب أن يضمن لهذا الأخير مستوى علمي قوي ودقيق وعميق لكل ما يتعلق بشهادة تخصصه ولهذا يجب أن يمثل الجانب المعرفي الجزء الأكبر في تكوينه .(الهاشمي، 1974، ص20)

فهذا التكوين لا يتمثل في مجال أو مادة الدراسة بل يتعدى إلى مواد تربوية تعليمية ونفسية واجتماعية مثل أصول التربية والمناهج والوسائل التعليمية والطرق العامة للتدريس إلى جانب الطرق الخاصة للمادة العلمية التخصصية ومبادئ علم النفس والصحة النفسية بهدف فهم مشكلات التلاميذ فهما واقعا وتشخيصيا وعلاجيا .

التكوين أثناء الخدمة :

وهو التكوين الذي يتلقاه المعلمون من تاريخ ترسمهم إلى التقاعد فهو يدوم طيلة مزاولة المهنة وذلك

من أجل التحسين والإتقان وهناك نوعان من التكوين للمعلمين أثناء الخدمة هما:

تكوين لاستكمال التأهيل :يقصد استكمال تأهيل المعلم حيث ينبغي على المعلم أن ينخرط في هذا التكوين فور تخرجه واستلامه العمل ولا يرسم في وظيفته إلا بعد اجتياز هذا التكوين سواء تعلق الأمر بالاستكمال الثقافي واستكمال التكوين المهني بجانبه النظري والتطبيقي .

تكوين تجديدي: يهدف إلى تجديد الخبرات لدى المعلمين وتزويدهم بكل جديد، سواء في ميدان التربية وفنون المهنة أو في ميدان المعارف العلمية أو الأدبية أو التقنية التي تتعلق بالموارد التي يتعلمونها أو تتعلق بتطور العالم الذي يحدث في ميادين العلوم والفنون والتكنولوجيا أو في مجالات النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تتبعها البلاد.

دور التكوين البيداغوجي في تحسين الممارسات التدريسية:

إن التكوين بدأ يأخذ بعدا استراتيجيا في السنوات القليلة الأخيرة نظرا لأهميته في جميع مجالات الحياة كما مفهوم التقويم هو الآخر يتحول تدريجيا كعملية ضرورية في العمل التكويني والسنوات القادمة سنشهد اهتماما متزايدا بالعملية التكوينية نظرا للتقدم التكنولوجي والمهني السريع في جميع مجالات الحياة. فالتكوين هو عملية مقصودة وواعية تحدث تغيرات إرادية في سلوك المتكويين كما تؤدي إلى اكتساب مهارات مهنية بمعنى أنها لا تهتم بالجانب الأكاديمي بقدر اهتمامها بإحداث تغيرات في أساليب التفكير والممارسة .(بوسعدة، 2010، ص296)

فتكوين المعلمين تكوينا جيدا يمكنهم من التغلب على المشكلات والعراقيل التي تواجههم وذلك بواسطة إيجاد حلول ملائمة لها. فعملية التكوين عملية تعد المتكون مهنيا وثقافيا وتربويا.

فالتكوين البيداغوجي له أهمية كبيرة ودور كبير في تحسين الممارسات التدريسية فإذا كان الأستاذ ذو كفاءة وخبرة ومكون تكوينا صحيحا فإن من المعقول ستكون له طريق صحيحة وأساليب ومهارات في التدريس مما يؤدي إلى نجاح الأهداف التربوية المستهدفة أما عند نقص التكوين والخبرة والكفاءة لدى

الأستاذ فهذا سيعود عليه بالسلب وسيزيد من تفاقم المشكلات المدرسية وسيواجه عراقيل في حياته المهنية وسيواجه صعوبة أيضا في التأقلم والتحكم في زمام الأمور .

فلهذا التكوين أهمية كبيرة في تحسين الممارسات التدريسية ولهذا المنظومة التربوية في ضوء الإصلاح التربوي يجب ألا تهمل الأستاذ وتوقن بضرورة تكوينه وتهيئته لأن مهنة التدريس ليست بالأمر الهين تحتاج إلى خبرة وخبرة وكفاءة.

الممارسات التدريسية في الإدارة التربوية

إن سعي المنظومة التربوية إلى تحقيق الأهداف التربوية وتزويد المعلم بالمعارف والمهارات والاتجاهات وتحديد الأداء المقبول ولتحقيق ذلك برزت أهمية تنمية المعلمين المهنية وتطويرهم على أساس الكفاية من خلال التأكيد على أن التدريس الناجح والفعال لا يتوقف على معرفة المعلم بمادته وتخصصه فكثير من المدرسين لديهم إلهام عميق بالمادة التي يقومون بتدريسها مع ذلك فإنهم لا يستطيعون نقلها إلى الطلاب في حين أن المهارات التدريسية هي الممارسات الفعلية التي يظهرها المعلم على شكل سلوك يمكن ملاحظته وهي نوعان مهارات داخل الصف ومهارات خارجه.

و الممارسات التعليمية تعرف أيضا على أنها الخبرات والمهارات والمعلومات والأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية من تخطيط وتنفيذ واستخدام طرائق التدريس والتقويم وإدارة الصف والسلوكيات والأفعال والطرق التي يستعملها المعلمون داخل الصف لتقديم المادة التعليمية بفرض أحداث التعلم.

كما تعرف على أنها مجموعة الإستراتيجيات والتي يقوم بها المعلم داخل الصف لتقديم المادة الدراسية بأحسن وأجود طريقة ولتوصيل المعلومات والمعارف بطرق صحيحة وفعالة.

المبادئ السبع للممارسات التدريسية السليمة

لقد وضعت الجمعية الأمريكية للتعليم سبع مبادئ للممارسات التدريسية السليمة .

1-الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع مع التعاون بين المعلم والمتعلمين .

2-الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التعاون بين المتعلمين .

3-الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع على التعلم النشط .

4-الممارسات التدريسية السليمة هي التي تقدم تغذية راجعة سريعة.

5-الممارسات التدريسية السليمة هي التي تضع توقعات عالية .

6-الممارسات التدريسية السليمة هي التي توفر وقتا كافيا للتعلم .

7-الممارسات التدريسية السليمة هي التي تتفهم تنوع ذكاء المتعلمين وتنوع أساليب تعلمهم وتراعي الفروق

بين المتعلمين في تعليمهم .

-الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التفاعل بين المعلم والمتعلمين :

تبين أن التفاعل بين المعلم والمتعلمين سواء داخل غرف الصف أو خارجها يشكل عاملا مهما في اشراف

المتعلمين وتحفيزهم للتعلم بل يجعلهم يفكرون في قيمهم وخططهم المستقبلية .

-الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التعاون بين المتعلمين :

وجد أن التعلم يتعزز بصورة أكبر عندما يكون على شكل جماعي فالتدريس الجيد كالعامل الذي يتطلب

التشارك والتعاون والتأنس والإنفراد .

-الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التعلم النشط :

فلفقد وجد أن المتعلمين لا يتعلمون إلا من خلال الإنصات وكتابة المذكرات وإنما من خلال التحدث

والكتابة عما يتعلمونه وربطها بخبراتهم السابقة بل وتطبيقها في حياتهم اليومية.

الممارسات التدريسية السليمة هي التي تقدم تغذية راجعة سريعة:

حيث أن معرفة المتعلمين بما يعرفونه وما لا يعرفونه تساعد على فهم طبيعة معارفهم وتقييمها وما يجب أن يتعلموا وإلى تقييم ما تعلموا فالمتعلمون بحاجة إلى أن يتأملوا فيما تعلموه .

-الممارسات التدريسية السليمة هي التي توفر وقتا كافيا للتعلم(زمن-طاقة-تعلم) :

تبين أن التعلم بحاجة إلى كافي للتعلم كما تبين أن المتعلمين بحاجة إلى تعلم مهارات إدارة الوقت حيث أن مهارة إدارة الوقت عامل مهم في التعلم.

-الممارسات التدريسية السليمة هي التي تضع توقعات عالية (تجاوب أكثر) :

تبين أنه من المهم وضع توقعات عالية لأداء المتعلمين لأن ذلك يساعد المتعلمين على محاولة تحقيقها.

-الممارسات التدريسية السليمة هي التي تنفهم أن الذكاء أنواع عدة وأن للمتعلمين أساليب تعمل مختلفة وأن هناك فروق بينهم :

إن للطلبة أساليبهم المختلفة في التعلم وبالتالي الممارسات تبين أن الذكاء متعدد وأن الممارسات التدريسية هي التي تراعي ذلك التعدد والاختلاف .

أفضل الممارسات التدريسية في الإدارة التربوية

في حديثنا عن الجودة في التعليم وكيفية الوصول إليها فإن علينا الحديث عن كل ما هو تربوي ساء إدارة أو صف أو تكوين المعلمين والمتعلمين وكل ما يدور حول الحقل التربوي وللوصول إلى نتائج جيدة علينا إتباع ممارسة ممتازة في الإدارة التربوية والمتمثلة في مجموعة ممارسات ومن بينها التخطيط وصنع القرار وتقييم أداء المتعلمين والتقييم الذاتي والتحفيز على التعلم والتشجيع واستخدام تقنيات حديثة في العمليات الإدارية المدرسة وكذا التنمية المهنية واستثمار الإمكانيات المتاحة واستثمار المجتمع المحلي فهذه الممارسات تكون داخل وخارج الفصل الدراسي ويقوم المعلم بالعمل بها وهي مشاركة الطلاب في العملية التعليمية وتنوع طرائق التعليم ،بيئة التعلم والتعليم ،القيم ، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

،مشاركة أولياء الأمور في التعلم وتنمية المهارات والمواهب بالإضافة إلى تقدير الطالب وتحسين التحصيل الدراسي بالإضافة إلى تحسين الأنشطة غير الصفية.

أساليب التدريس العامة

من المعروف أن مهنة التدريس مهنة شاقة تحتاج جهدا كبيرا من المعلمين ومن هنا نعود إلى العلاقة بين التعليم والتعلم وهو تحقيق التعليم للحد الأقصى من التعلم وهذا يستدعي تكوين المعلم وتكوين الطالب وتطوير المنهج وتطوير التسهيلات المدرسية وللوصول إلى النجاح وتحقيق أهداف التعليم يجب إتباع أساليب وطرق سنذكرها على التوالي :

-طريقة المحاضرة :

يدخل المعلم الصف ويبدأ في شرح الموضوع طيلة وقت الدرس ويكون هو المتكلم الوحيد ولا يتلقى أية أسئلة أو أجوبة من الطلاب وينتهي الوقت ويخرج المعلم والطلاب فقط يستمعون ويأخذ بعضهم الملاحظات .يستعملها بعض المعلمين في المراحل التعليمية بحيث هذه الطريقة تقدم معرفة جاهزة ومكثفة في وقت قصير بشكل مباشر ولأن المعلم هو المصدر الثري بالمعرفة ولذلك يستطيع المعلم نقل هذه المعرفة الغزيرة لطلابه فينتفعون من علمه وخبرته .

-طريقة المناقشة:

طريقة المحاضرة قد تكون مناسبة في المرحلة الجامعية ولكنها ليست مناسبة أو ليست الطريقة المفضلة في المراحل ما قبل الجامعة أي المراحل التعليمية المختلفة ،الأفضلية في التعليم ما قبل الجامعي تذهب إلى طرق أخرى غير طريقة المحاضرة وهي المناقشة.

و تقوم طريقة المناقشة على إثارة سؤال أو مشكل أو قضية ويبدأ المعلم بتوجيه الأسئلة إلى الطلاب الذين بدورهم يقدمون إجابات واقتراحات وتعليقات وتسير المناقشة بالأخذ والعطاء في عدة اتجاهات من المعلم إلى الطلاب ،و بين الطلاب أنفسهم ويمكن توظيف هذه الطريقة في شتى الموضوعات الدراسية ولكنها

أوفر حظا في النجاح في الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفي مسائل التقييم وفي الأمور الذاتية الشخصية .

ومن مزايا هذه الطريقة أنها تشرك الطلاب إشراكا أكيدا وواضحا وتحرك عقولهم وتحفزهم على الانتباه وتعودهم على التفكير وتشوقهم إلى الموضوع.


-الطريقة الجمعية :

وهذه الطريقة تجمع بين الطريقتين المحاضرة والمناقشة فالطريقة الجمعية تعني أن يحاضر المعلم قليلا ويناقش قليلا وتسير الحصة على هذا النحو.

فمن مزايا هذه الطريقة أنها تهتم بالمادة الدراسية وتهتم بإشراك الطلاب في آن واحد كما أنها تدفع الملل عن الطلاب وتشوقهم فهذه المرحلة تصلح في الثانوية.

لأن هناك عوامل تتحكم في اختيار طريقة التدريس المناسبة وهي طبيعة المادة وعدد الطلاب في الصف ومستوى الطلاب.

-الأسلوب الاستقرائي :

هنا يعرض المعلم حالات أو أمثلة متنوعة ثم يقود الطلاب ليتوصلوا إلى تعميم مناسب أو قاعدة أو قانون على سبيل المثال  كتب الولد الدرس

و في هذه الطريقة يجعل المعلم الطلاب يصلون إلى تعميم القاعدة ومن مزايا الأسلوب الاستقرائي أنه يعود الطلاب على دقة الملاحظة وعلى الاعتماد على أنفسهم للتوصل إلى الحقائق ويعودهم على التفكير المستقل.

-الأسلوب الإستنتاجي:

الأسلوب الاستنتاجي يسير في اتجاه معاكس للأسلوب الاستقرائي فالأسلوب الإستنتاجي يبدأ من العام وينتهي بالخاص في حين أن الأسلوب الاستقرائي يبدأ بالخاص وينتهي بالعام.

وعلى سبيل المثال لو عدنا إلى تدريس القواعد الفاعل والمفعول به في الأسلوب الأول يبدأ المعلم بالأمثلة ثم تعميم القاعدة أما في هذا الأسلوب فيبدأ بالقاعدة ثم يأتي بتطبيقات وأمثلة لاكتشاف الموضوع المدروس.

-الأسلوب العملي:

المحاضرة أو المناقشة في الحصة هي تدريس نظري يعتمد على الكلام والاستماع ولكن هناك موع آخر هام من أساليب التدريس وهو الأسلوب اعلمي ومثال ذلك الذهاب إلى المخبر والقيام بتجارب خاصة في مادة الفيزياء أو الكيمياء أو مادة الرسم أو الإعلام الآلي وهنا يقوم المعلم بالتجربة أولاً ثم يترك العمل أو التطبيق للمعلم .

-أسلوب المشروع:

هذا الأسلوب يعود الطلاب على البحث والاعتماد على الذات والتعاون والعمل الميداني وتقديم التقارير واكتشاف المعلومات ذاتيا وخوض غمار الحياة لجمع المعلومات وتحمل المسؤولية الفردية في ذلك.

-أسلوب الفريقان:

هو أن يتعاون معلمان أو أكثر في تدريس مادة واحدة وفي هذه الحالة يكون هناك منسق بين أعضاء الفريق يقوم بتوزيع المهمات على جميع أعضاء فريق التدريس بالإضافة إلى أسلوب حل المشكلات (الخولي، 2000، ص75-95).

العوامل المؤثرة في أساليب التدريس

من ناحية واقعية هناك عوامل تتدخل في أسلوب التدريس وتؤثر فيه إيجابيا وسلبيا أحيانا ومن هذه العوامل ما يلي :

1-تدريب المعلم: المعلم المدرب تربويا (المؤهل تربويا) يستطيع أن يتعامل مع الأساليب بشكل أفضل من المعلم غير المؤهل ولذلك لا يكفي أن يكون المعلم حائزا على شهادة جامعية في أي مادة بل يجب أن

يتأهل تربويا أي ينال تقديرا يعده ليكون معلما في أي مادة فالتخصص العلمي وحده لا يكفي بل يجب التأهيل التربوي .

2-العبء المدرسي: العبء المدرسي للمعلم يقاس بعدد الحصص التدريسية المطلوبة منه أسبوعيا وتكون هذه الحصص حسب المرحلة الدراسية وحسب التعليمات الإدارية.

فكلما زاد العبء المدرسي للمعلم زاد ميله إلى الأساليب الأقل تعباً له لأنه يدخل الحصة وهو مرهق فلا يستطيع أن يبدي نشاطا كبيرا والعكس صحيح.

3-دافعية المعلم: إذا كان المعلم متحمسا لعمله زادت كفاءته في التدريس وإذا كان محبطا فاطر المهمة ضعيف العزيمة قلت كفاءته في التدريس ودافعية المعلم مرتبطة بظروف العمل وراتبه والحوافز والعلاقة مع إدارة المؤسسة وأمور عديدة متنوعة تؤثر على معنويات المعلم .

4-عادات المعلم: يقض المعلمين يعتادون على استخدام أساليب تدريسية عبر سنوات طويلة سواء كانت هذه الأساليب جيدة أو غير جيدة . هذه الأساليب تصبح عادات على مر الزمان يصعب عليهم تعديلها أو استبدالها بأساليب جديدة .

5-شخصية المعلم : بعض الأساليب تتماشى أكثر من سواها مع شخصية معلم فإذا كان المعلم ذا شخصية انطوائية (غير اجتماعية) فإنه لا يحب الأساليب التفاعلية أي الأساليب التي تتطلب تفاعلا كثيرا مع الطلاب وإذا كانت ذا شخصية انبساطية (اجتماعية) فإنه لا يرحب بتلك الأساليب التدريسية التي تتطلب التفاعل الاجتماعي بين المعلم والطلاب .

6-تعلم المعلم : هنا يتدخل ماضي المعلم فكثير من المعلمين يميلون إلى التدريس بالطرق ذاتها التي يتعلمون بها وهم طلاب وكانهم يقولون لنفسهم : "نبيع كما نشترى ونعلم كما علمونا "

الكثير من المعلمين يدرسون كما درسوا بل ويتعاملون مع الطلاب كما عاملهم معلمهم وهذا هو تأثير الماضي على الحاضر .

- 7-اهتمام الطلاب :إذا كان الطلاب مهتمين متشوقين للمادة الدراسية هذا يحفز المعلم ويشجعه على تدريسهم بل يحفزه على ابتكار أساليب تدريسية من أجلهم والعكس صحيح .
- 8-ذكاء الطلاب :الطلاب يتفاوتون في الذكاء والقدرات العقلية والمعرفية وأحيانا تكون المجموعة الطلابية كلها عالية الذكاء خاصة في المدارس التي تتبع سياسة التجمع والتجانس في صف واحد والأساليب التدريسية التي تنفع مع الطلاب الأذكيا قد لا تصلح مع الطلاب الأقل ذكاء.
- 9-عمر الطلاب :عمر الطلاب يؤثر على خصائصهم النفسية واستعداداتهم العقلية فالأساليب التي تصلح مع تلاميذ سن السادسة قد لا تصلح مع طلاب في سن في سن السادسة عشرة .
- 10-توقعات الطلاب :لهم توقعات من معلمين سابقين طلاب تعودوا على أساليب تدريسية معينة طيلة سنوات دراستهم يتوقعون من المعلمين الجدد أن يستمروا معهم بنفس الأساليب التي تعودوا عليها .
- 11-الزمن :لكل مادة دراسية زمن تدرس فيه يحدده الساعات المخصصة لها أسبوعيا في الجدول التدريسي فالزمن يشكل عامل ضغط على المعلم لأنه يريد إنهاء المنهج المقرر مع نهاية العام الدراسي .
- فبالأساليب التدريسية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالزمن المتاح لتدريس مادة معينة.
- 12-التسهيلات:يقصد بها المباني والقاعات والملاعب والمختبرات والمراسم والمكتبة والوسائل التعليمية المعينة. معلم يدرس في مدرسة تتوفر فيها التسهيلات يختلف عن آخر في المؤسسة تندر فيها تسهيلات. فالتسهيلات تساعد المعلم على تنويع أساليب التدريس وتجديدها والابتكار فيها.
- 13-أهداف المادة:كل مادة دراسية لها أهداف خاصة بها أسلوب التدريس يجب أن يتكيف مع الأهداف المسطرة للمادة كي يساعد في تحقيقها.
- 14-حجم الصف:فأساليب التدريس تتعلق بحجم الصف فأحيانا أساليب تدريس تصلح مع الصفوف الكبيرة ولا تصلح مع الصفوف الصغيرة.(نفس المرجع السابق).

التقييم الذاتي والكشف عن مواطن القوة والضعف في الممارسات التدريسية تتضمن:

- تحديد مواطن القوة في الممارسات التدريسية في ضوء نواتج التعلم المستهدفة .
- تحديد مواطن القوة في الممارسات التدريسية وفقا لمهارات التدريس الرئيسية .
- تحديد مواطن الضعف في الممارسات التدريسية وفقا لمهارات التدريس والرسائل التعليمية المستخدمة.

- تحديد مواطن القوة والضعف في الممارسات التدريسية وفقا لشخصية المعلم والمتعلم .
- تقييم مدى تطور الأداء التدريسي من خلال عقد المقارنات بين الممارسات التدريسية التي تم تنفيذها عبر البرنامج الدراسي.

- تحديد مدى الاتساق بين التصورات عن التدريس وبين الممارسات الفعلية .
- تحديد مدى الاتساق بين التصورات عن التدريس وبين الإجراءات الصحيحة الممكن

اتخاذها.(الحفناوي، 2015، ص18-19)

اقتراح البدائل ووضع التصورات المستقبلية لتحسين الممارسات التدريسية وتتضمن:

إن ضرورة تحسين الممارسات التدريسية مهمة وفي غاية الأهمية فهناك تصورات واقتراحات مستقبلية لتحسين منها وتتمثل في :

- استخدام المخطط التدريسي كمنطلق للتأمل في ضوء ما تم تحقيقه من نواتج التعليم المستهدفة .
- تحديد الإجراءات التدريسية الصحيحة الممكن اتخاذها في ضوء نتائج التعليم الذاتي.
- وضع تصور مستقبلي لتفعيل البدائل المقترحة لدعم مواطن القوة في الممارسات التدريسية المستقبلية .
- اقتراح بدائل مناسبة للتغلب على مواطن الضعف في الممارسات التدريسية مستقبلا .
- اقتراح بدائل مناسبة لدعم مواطن القوة في الممارسات التدريسية مستقبلا .
- وضع تصور مستقبلي لتفعيل البدائل المقترحة للتغلب على مواطن الضعف في الممارسات التدريسية .

مراجعة التصورات في ضوء الخصائص المتوقعة للمواقف التدريسية المستقبلية ومن خلال ما سبق اتضح أن مهارات التدريس التأملية تتنوع بتنوع مراحلها حيث يستخدم التدريس التأملية في كافة مراحل التدريس. (نفس المرجع السابق، ص19).

مراجعة المناهج واختيار الطرق الصحية في التدريس وإتباع الطرق الحديثة ومواكبة التطور والتكوين البيداغوجي وتصحيح الأساتذة وتحضيرهم نفسياً ومعرفياً ومهارياً.

خلاصة

نستنتج في الأخير أن الممارسات التدريسية تتضمن مجموعة من الكفايات المتنوعة فعلى المعلم أن يكون مكونا تكوينا صحيحا ومكتملا لأن عملية التدريس ليست بالعملية السهلة فهي عملية معقدة تتضمن عناصر متعددة ومتداخلة يصعب ضبطها مما يجعل عملية تحديد الممارسات التدريسية الفاعلة عملية شاقة تكتفيها جملة من الصعوبات لكن ما جعل هذا الموضوع هاما هي الدراسات واهتمام المؤسسات العالمية والباحثين باعتبار الممارسات التدريسية أحد المرتكزات الأساسية لتطوير العملية التعليمية وبالتالي تحقيق الجودة في التعليم .

الفصل الرابع: العملية التعليمية

- تمهيد

- العملية التعليمية (تعريفها (لغة واصطلاحاً)

- أطراف العملية التعليمية

- الأستاذ (تعريف الأستاذ - مهامه - صفاته)

- المتعلم (الطالب) - خصائصه في مرحلة التعليم المتوسط المنهج

- المنهج

- صيغة التعلم

- أركان العملية التعليمية

- التعلم النشط والعملية التعليمية

- أهميته في العملية التعليمية

- الجودة والعملية التعليمية

- جودة الممارسات التدريبية في العملية التدريبية

- خلاصة

تمهيد

إن الإنسان خلال حياته من الصغر يحاول وباستمرار التأقلم مع محيطه ومواجهة صعوبات الحياة ومقتضياتها وإن ذلك لا يكون عن طريق التعلم الذي يعد الأساس الأهم الذي تقوم عليه الحياة ولهذا التعليم عملية مستمرة باستمرار الحياة وهو عملية بناء وتحديد المعرفة والمعارف والمعلومات والخبرات ويبقى التعليم هو المركز الوحيد للمتعلم و اكتساب هذه الخبرات والمعارف وهذه العملية تسمى بالعملية التعليمية وهذه العملية تجمعها أطرف تعليمية من معلم ومتعلم ومادة دراسية وبيئة دراسية ومنهاج وبرامج دراسية تتماشى بها المؤسسات التعليمية بشرط أن تتوفر في كل طرف من هذه الأطراف التعليمية خصائص تجعل من هذه العملية عملية ناجحة ومميزة .

و من خلال هذا الفصل سنتحدث عن مفهوم العملية التعليمية (وذلك بتعريف العملية لغة واصطلاحاً وكذا التعليمية لغة واصطلاحاً) ثم التطرق للمفهوم العملية التعليمية ليأتي بعدها التطرق إلى أطراف العملية التعليمية(معلم -متعلم -منهاج-بيئة التعلم) بالتفصيل وعرض مخطط حول هذه الأطراف ثم ذكر أركان العملية التعليمية ثم الحديث عن التعلم النشط والعملية التعليمية بتعريفه وأهميته في العملية التعليمية لنختم الفصل في الأخير بعنوان شامل الذي يعد موضوع الدراسة هو جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية فنحدث عن السؤال المطروح وعن دور الممارسات والعملية التعليمية وجودته .

العملية التعليمية (تعريفها)

1/تعريف العملية :

لغة :ورد في لسان العرب "أن العملية من أعمل فولان ذهنه في كذاو كذا إذ دبره بفهمه وأعمل رأيه وآلته واستعمله :عمل به . وحبل مستعمل قد عمل بهو مهن ويقال :أعملت الناقة فعملت والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل وماله والعمل والمهنة والفعل واستعمل فلان غيره إذ سأله أن يعمل له واستعمله طلب إليه العمل .(ابن منظور ،2004،.283-284)

اصطلاحا :هي مجموعة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف محدد وتأخذ واحد أو أكثر من المدخلات المحدودة وتحولهم الى مخرجات محددة تشتمل على الأدوار والمسئوليات والأدوات والآليات التحكم الإدارية الضرورية لتوصيل المخرجات غلى نحو موثوق فيه والأنشطة وتعليمات العمل اذا وجدت الحاجة لذلك. <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-le20/02/2017a11:32> .

2/تعريف التعليمية:

لغة: ورد في لسان العرب أن التعليمية من العلم:نقيض الجهل وعلم علما وعلم هو نفسه، وعلمت الشيء أعلمه علما :عرفته ،و العالمة :النسابة وهو من العلم ،و عالمة وتعلمه علمه وعلم الأمر تعلمه :أنقنه. وعلم بالشيء شعر، وعلم المر وتعلمه أنقنه، والعالمة سمة والعلم:المنار والأعلام:الجبال، والعلم:الجبل الطويل، والعلم:الراية التي يجتمع إليها الجند وأعلام القوم سادتهم، ومن هنا فالتعليمية تأتي بمعنى المعرفة والعلم والإتقان. (نفس المرجع السابق ص164،163)

اصطلاحا :هي ترجمة لكلمة Didactique التي اشتقت من كلمة Didaction اليونانية والتي تطلق على نوع من أنواع الشعر يتناول شرح ومعارف أو تقنية الشعر (التعليمي)و تطور مدلول هذه الكلمة ليصبح التعليم أو فن التعلم (البصيص ، 2004 ، ص131)

فالتعليمية هي إرغام العقول على العلم لتكون النتيجة سليمة وصحيحة وعملية خالية من كل السلبيات فهي ليست شخصية بل أنها إدارية لها قواعد وقوانين وأسس تقوم عليها. (نادي وجيري، 2016، ص45)

3/ مفهوم العملية التعليمية: العملية التعليمية هي تلك العملية التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمية لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات أو اتجاهات وقيم تتناسب مع قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمي ومعلم ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة (الحيلة، 2007، ص30)

وكذلك يقصد بالعملية التعليمية : تلك الإجراءات التي تحدث داخل الفصل الدراسي :و التي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات ايجابية فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينهما وربطهما بالمعلومات السابقة أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين. (قطاعي وآخرون، 2008، ص19)

كما تعرف أيضا بأنها عملية تكاملية تتفاعل فيها أطراف متعددة والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل ايجابي كي تحقق أهداف التعليم (على عطية، 2007، ص21-22)

من خلال هذه التعاريف نلاحظ أن العملية التعليمية هي عملية تفاعلية تكاملية بين أطراف الذين هم المعلم والمتعلم والمادة التعليمية والمنهاج في حين يعد المتعلم عبارة عن مدخلات والمادة التعليمية توسيط بينهم لتحقيق أهداف التعليم المنشودة والتي هي نواتج ما قمنا بإدخاله المخرجات وتكون هذه المخرجات ايجابية ذات نتائج مرضية التي هي الخروج بطالب ذا شخصية وكفاءة ومعارف ومهارات ومكون وذات ثقة ودافعية وقادر على مواجهة العراقيل والمشاكل .

عناصر أو محور أو أطراف العملية التعليمية

كما سبق وذكرنا إن العملية التعليمية عبارة عن عملية تفاعلية بين مجموعة من المحاور أو الأطراف والمتمثلة:

المعلم وما يتصل به من إعداد أكاديمي ومهني تربوي ومستوى تأهيله.

المتعلم : وما يتصل به من نضج واستعداد ودافعية.

المنهج: وما يتصل به من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وتقويم.

بيئة التعلم: وما يتصل بها من تسهيلات إدارية وتعليمية واجتماعية.

1-المعلم: هو محور الرسالة التربوية وهو أهم عنصر في نجاح العملية أو الرسالة التربوية والتعليمية فهو من يقوم بمهارات وممارسات لتوصيل معارف ومفاهيم وأفكار وعلى هذا المعلم أن يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعي والصبر والإخلاص وتكون لديه فكرة أن التعليم مهنة تحتاج إلى الإخلاص والعمل بالجد والمثابرة فنستطيع القول أن المعلم هو القائد التربوي فهو في مقدمة العملية التعليمية بدونه لن تتم هذه العملية ولن تصل الرسالة التربوية.

وتظهر أهميته لأنه كانت ولا زالت قيمته ممجدة فكاد المعلم أن يكون رسولا من هنا نفهم أهمية ودور المعلم الفعالة في توصيل الرسالة التربوية والتعليمية والتعلمية في حيث ظهرت مجموعة تعاريف عن مفهوم المعلم أو الأستاذ نذكرها على التوالي :

تعريف المدرس -مهامه، الصفات التي يجب أن تكون فيه-

عند حديثنا عن العضو الفعال والمهم في عملية التعليم والذي لقب بعدة أسامي فنقول أحيانا المدرس وأحيانا المعلم وفي بعض الأحيان أستاذ وعند تعريف كلمة أستاذ هي من الكلمات التي تستخدم لاحترام الآخرين وعادة ما يطلق هذا الاسم على المتقنين من الكتاب والشعراء والمحامين وغيرهم ،كما يعتبر من الألقاب العلمية التي تستخدم في التدرج الجامعي وهو مجموعة من الدرجات مثل أستاذ مساعد ،و أستاذ

مشارك... و في الآونة الأخيرة أصبحت تطلق على معلمي الابتدائي أي كلمة معلم أصبح في مكانها كلمة أستاذ.

فالأستاذ يعرفه سلامة آدم : "مدرّب يحاول بالقوة والمثال وبشخصيته أن يتحقّق من أن الطلبة (التلاميذ) يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود عن طريق تحفيزهم إلى القيام بالمهام التي يسددها إليهم وبالتالي يعلمهم كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها أو كيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم اليومية". (دندس، 2003، ص182)

فأغلب التعاريف الأستاذ تكون قريبة من بعضها البعض كالمعلم والمدرس.

تعريف محمد سامي منير : المدرس أو الأستاذ أو المعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل والمحرك لدافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم وهو المثير لدواعي الابتهاج، الحماسة، التسامح، الاحترام، الألفة والمودة. (سامي منير، 2000، ص69)

و يمكن أن نعرف المعلم بأنه الشخص الذي يزاول مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية ويعمل على تنمية قدرات ومهارات للتلاميذ.

دور الأستاذ ومهامه

إن التدريس أصبح يعد قوة فعالة في تنمية القوة البشرية وأن فعاليته تستمد من نشاط الأستاذ خاصة وعزيمته على مواجهة مشاكل التعليم اليومية وذلك يحكم أنه المسؤول المباشر عن العملية التعليمية وكونه على اتصال دائم ومستمر مع التلاميذ وبالتالي تتاح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح والتعرف على قدراتهم وميولهم وتحديد الاختلاف الموجودة بينهم ومن ثم العمل على إنجاز الفعل التعليمي بتحقيق الأهداف المسطرة له.

ومن هنا يظهر لنا أن للأستاذ دور هام في حسن تسييره للعمل المدرسي بحيث يتيح فرصة للمشاركة في تعليمه ولا يقتصر دوره على الاهتمام بالمعرفة المقدمة دون مراعاة خصائص النمو وطبيعة شخصية تلاميذه.

فالأستاذ له دور في بناء قدرات الطالب التي منها نستطيع التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة والتطوير منه.

ومن المسلم به أنه لا يمكن تحقيق الإصلاح التربوي الذي يؤدي إلى نهضة المجتمعات وازدهارها بمجرد التركيز على تطوير المحتويات المناهج الدراسية وهذا يرمي إلى واجب الاهتمام بالعامل الأساسي والفعال الذي هو الأستاذ.

فالأستاذ له مهام وأدوار عديدة وسوف نذكر البعض منها:

1-التدريس: وهو الدور الأول والأساسي للمعلم ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في:

أ/التخطيط: تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها ز مع توفير الوسائل اللازمة لذلك.

ب/التنفيذ: أو تعني مجموعة من الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل وتعد عملية التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة والتنفيذ على مستوى الدرس يتطلب أن يكون المعلم قادرا على:

التمهيد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.

عرض المادة بطريقة سليمة مع تنويع أساليب التدريس وربط الدرس بخبرات التلاميذ السابقة أو الأحداث الجارية.

الاستخدام الجيد للسطورة وتدوين النقاط الأساسية .

الاستخدام الجيد للوسائل المعينة والمناسبة.

تشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس .

مراعاة الفروق الفردية واستعمال التعلم الجماعي أثناء الدرس.

الالتزام بالوقت المخصص للحصة.

(الأزرق، 2000، ص30)

ج/الإشراف والمتابعة: هي كل الإجراءات والسبل التي يتبعها المعلم في غرف الصف من أجل المحافظة

على النظام وضبط حضور وغياب التلاميذ وتوجيه التلاميذ.(الزيود، ص180)

د/التقويم: هي الإجراءات والأساليب التي يلجأ إليها المعلم للحكم على مدى تحصيل التلاميذ وانجازاتهم

واكتسابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات وتمثلهم للقيم والاتجاهات المرغوب فيها .

2/تنظيم البيئة الصفية: حيث يتحقق التدريس بتوفير المناخ الذي يشعر المتعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة

والاستخدام الأمثل لغرفة الصف.

3/توفير المناخ النفسي والاجتماعي : ويقصد بهذا الدور هو توفير الجو الصفي الذي يتم بالمودة والتعاون

بين التلاميذ مع بعضهم البعض وهو من الشروط الأساسية للتعلم ومن المهمات التي لا يمكن للمعلم

إغفالها هو توفير المناخ النفسي والاجتماعي داخل الصف فهذا له أثره في زيادة تعلم الطلاب فقد أثبتت

الدراسات العديدة أن هناك علاقة قوية بين المناخ السائد أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه الطلاب

ونوع حصيلة التعلم وكذا توجيه سلوك التلاميذ في بناء شخصيتهم المتكاملة من النواحي العقلية

والاجتماعية والانفعالية .

ويمكن تحديد أهم ادوار المعلم في الفصل الدراسي بصفة عامة فيما يلي :

الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب من كل النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية.

تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم والعلماء والبحث عن المعرفة ومتابعة كل جديد في مجال

تخصصهم.

تولي قيادة جماعة الفصل المدرسي وذلك بان يكون قدوة حسنة للتلاميذ خاصة في السلوك الشخصي والسلوك الاجتماعي.

القيام بدور الخبير في مادة تخصصه بالنسبة للتلاميذ فصله .

و له ادوار أخرى أيضا وهي إثارة الدافعية والرغبة ،التخطيط للدرس وتقديم المعرفة والمعلومات وتوجيه النقاش بين التلاميذ وإدارته ، ضبط والمحافظة على النظام إرشاد التلاميذ والتقييم بالإضافة إلى التشويق والتحضير المسبق ،الالتزام بالمنهج والوقت وإدارة الصف.

صفات المعلم الناجح

إذا رأيت معلما ناجحا فتأكد انه متميز بصفات وملتزم بقواعد جعلت منه متميزا وناجحا في حيث ان صفات المعلم الناجح متعددة وكثيرة سوف نذكر منها وتتمثل في عدة صفات :

- تفهمه للطالب وإتقانه للمادة .
- قوة الشخصية.
- تكون له مهارة في التدريس.
- محترم للوقت ومحترم لرأي الطالب.
- العلاقة الودية والأخلاق والإرشاد.
- سعة الصدر والعدل في المعاملة والبشاشة.
- الدقة في وضع العلامات .
- المهارة في الاختيار والتشويق والثقافة العامة.
- العدل بين الطلاب والطالبات .
- واجبات معقولة والمراجعة.
- التأني في الشرح والإخلاص.

● المظهر الحسن.(الخولي، 2000، ص41-51)

فبعد حديثنا عن قائد العملية التعليمية سنتحدث عن أهم عنصر بعده وهو عنصر فعال كذلك تقوم عليه هذه العملية وهو من تنشأ بمن أجله هذه العملية .

2/المتعلم:

فإن التلميذ يعتبر المادة الخام في يد الصانع ،فهو المحور الأول والأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله وجسمه وروحه ومعارفه واتجاهاته .(البرغوثي، 1985،ص7)

فالتلميذ يكون عبارة عن صفحة بيضاء قابلة للتعلم وكسب المهارات والمعارف الجديدة .

فالمتعلم هو ثاني طرف فعال في العملية التعليمية بعد المعلم فهو بعد ما يتلقاه باعتباره إنسانا فإنه لنت يقف موقفا سلبيا بل انه سيتفاعل ويأخذ ويعطي ويقبل ويرفض ويتعلم ويكتسب مهارات ومعارف مما يقدمه له المعلم ،فنفس المتعلم تتشبع بنفس المعلم وتتقرب إليه في حين أن المعلم عبارة عن زارع والمتعلم عبارة عن ارض فما سيقوم المعلم بزرعه سيحصده من متعلميه.

ففي موضوع دراستي تطرقت إلى طلاب وتلاميذ المرحلة المتوسطة ومن المعلوم أن هذه المرحلة أو أي مرحلة تعليمية تتميز بخصائص يتميز بها المتعلم ففي هذه المرحلة التي هي مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة هامة من حياة المتعلم لذا سوف أتطرق لذكر الخصائص التي يتميز بها المتعلم في هذه المرحلة .

خصائص الطالب أو التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط

إن مرحلة التعليم المتوسط تعد من أهم المراحل بالنسبة للمتعلم ففيها تحدث له تغيرات كثيرة خاصة في السن فهنا يكون في مرحلة حرجة وهي سن المراهقة وهذه المرحلة قد تكون انعكاساتها سلبية كما يمكن ان تكون ايجابية .فالمتعلم في هذه المرحلة يتميز بمجموعة خصائص منها :

الخصائص الجسمية:

- يمتاز التلاميذ في هذه المرحلة بطفرة في النمو بحيث يزداد وزنهم بدرجات متفاوتة وتظهر هذه التغييرات بين البنات أولاً بينما تبدو لغالبية الذكور في الصف الثامن والتاسع وكما يحدث تأخر نمو البعض في هذه المرحلة مما يشكل عائق بين الزملاء والأقران والأمر الذي يتطلب الإرشاد والتوجيه .
- يهتم طلاب هذه المرحلة بالمظهر الخارجي كثيراً.
- تصبح الخصائص الجينية في هذه المرحلة أكثر وضوحاً من المرحلة التي كانوا عليها في نهاية المرحلة السابقة.

الخصائص الاجتماعية:

- يتأثر التلميذ المراهق بشكل خاص بأقرانه ويسعى إلى إيجاد مكانة لنفسه بينهم فيتعرف من خلالهم على نقاط قوته وضعفه وتبرز إمكاناته الاجتماعية من خلال اضطراره بدور قيادي في الجماعة أو دور تابع من المهم أن يعمل المعلم على مناقشة الطالب في آرائه والسعي لتنمية الأدوار الاجتماعية للتلاميذ وأن التعاون ويتركهم في النشاطات الاجتماعية . (ابو رياش، 2007، ص111، 107)
- يسعى التلاميذ في مرحلة المراهقة إلى اعتبار أقرانهم مصدراً هاماً من مصادر القواعد العامة للسلوك وكثيراً ما تتناقض هذه القواعد التي يصنعونها مع تلك التي يتبناها الكبار والراشدون ويستطيع المعلم أن يساعد تلاميذه على الاستقلال وذلك بتشجيعهم على وضع مجموعة من القواعد السلوكية الصفية وهو أمر ينمي لديهم الحس بالمسؤولية والالتزام بالقرارات.

3/الخصائص الانفعالية:

تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات الانفعالية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة فهم مزاجيون وسريعو القلب وتجدهم حيناً يسلكون كالكبار وأحياناً أخرى الصغار وقد يكون مراد ذلك إلى التغييرات البيولوجية التي تحصل لهم من جهة ونتيجة لطريقة التعامل وفق للراشدين معهم لذلك يتأثرون جداً بالتوقعات الموجهة

إليهم وهنا يكمن الدور الرئيسي للمعلم والأخصائي حيث ينبغي على المعلم تنمية ذوات طلابه في مرحلة المراهقة من خلال الأخذ بأيديهم حتى يتجاوزوا مرحلة العواطف هذه بسلام وهدوء وعلى المعلم أن يكون منسقا في تصرفاته في الصف وأن يعامل التلاميذ كراشدين.

4/الخصائص العقلية-المعرفية :

- يدرك التلاميذ في هذه المرحلة المفاهيم المجردة بدرجة كبيرة وعليه فهم على إدراك بالمفاهيم والقيم الأخلاقية كالخير والشر ،الفضيلة والرذيلة،العدالة والديمقراطية إدراكا جيدا حيث تصبح هذه المفاهيم ذات معنى بالنسبة لهم والتلميذ في هذه المرحلة قادر على أن يستوعب العلاقات بين المفاهيم المجردة بحيث يمكن تعلم المبادئ والتعميمات على نحو لم يكن بمقدوره في السابق .
- تزداد لدى التلاميذ في هذه المرحلة القدرة على التذكر والانتباه والتخيل حيث أن تذكره يصبح مبنيا على الفهم وحفظه للشعر ففي هذه المرحلة يحاول أن يفهم بعمق ما يحفظ ويحاول أن يربط التعليم الجديد بالخبرات السابقة التي اكتسبها ويتمكن التلميذ في هذه المرحلة من الانتباه للشرح حل المشكلات لمدة أطول من السابق وتزداد قوة وقدرة التلميذ على التخيل المجرد ويتضح ذلك في الميل إلى الرسم ونظم الشعر والكتابات الأدبية ووفي أحلام اليقظة .
- يعتقد بياجيه أن تلاميذ هذه المرحلة يصلون إلى المرحلة الأخيرة من النمو العقلي التي تتسم بقدراتهم على الانغماس في المسائل المجردة من حيث القدرة على التفكير في نتائج أفكاره وتبعاتها والقدرة على التفكير في الأحداث وتعليلها من أفكار مجردة .(صوفي ،2010،ص 87-88)

3/المنهاج :

هو مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية الثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئتها لطلبتها داخل المؤسسة التربوية أو خارجها ليقوموا بتعلمها بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى .(مرعي ، الحيلة ،2001،ص20)

بينما يعرفه الدكتور بودت سعادة بأنه: "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدرسية وتقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية تعلمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم، بجوانبها الفقهية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم". (سعادة، 2004، ص 64)

فالمناهج يعكس النظام التربوي إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأمة والأجيال لتجعل المنظومة التربوية المواطنين فاعلين وقادرين على الاضطلاع بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على أكمل وجه. في حين تعد مشكلة المناهج والتخطيط له من أهم ما يعنى به العاملين بشؤون التربية والتعليم في مختلف مستوياتهم والعمل على إيجاد أفضل الحلول وأكثرها ملائمة للنظام التعليمي. (بالماد، 1985، ص 40)

فالمناهج وحاليا عادت مكانته مكانة ذات أهمية عالية في تبني شخصية المتعلم وبنى عليه مكتسباته وأفكاره ومهاراته.

فإذا كان المناهج خاطئ وغير صحيح ولا يتناسب مع قدرات المتعلمين فهذا يعد خطرا على المجتمع التربوي والمجتمع ككل ، وإذا كان المناهج صائب فهذا هو المنجى والحل الوحيد الذي تبني عليه شخصيات المتعلمين وترفع من المجتمع وتساهم في تقدمه وتجعل له المجال في المنافسة الدولية.

4/بيئة التعلم:

المدرسة كمؤسسة تربوية واجتماعية أنشأها المجتمع خدمة لأغراضه وللسعي نحو تحقيق أهدافه عليها واجب الإسهام في خلق قاعدة مثقفة علميا من الجيل كما أن لها دورا في العمل الدؤوب بتوفير مختلف الظروف والإمكانيات اللازمة لإعداد وتنشئة الجيل ومنها توفير بيئة التعلم المناسبة .

و المقصود بهذه الأخيرة تلك العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتساهم في خلق مناخ مناسب للتفاعل الجيد بين أركان التدريس بشكل يسهل عملية حدوث التعليم والتعلم. و تيسر للمعلمين تأدية دوره وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته وولاءه لمجتمعه. (الفتلاوي، 2010، ص47)

فبيئة التعلم ليس مقتصرة على الفصل الدراسي بمعناه العلمي الدقيق ومن هنا فإننا نفضل استخدام تعبير بيئة التعلم بدلا من تعبير بيئة الفصل. (نفس المرجع ونفس الصفحة.)

في حين هناك عوامل مؤثرة في بيئة التعلم وتنقسم إلى ثلاثة وهي:

- مؤثرات بيئة الفصل:

و يقصد بها عمليات التعلم والتعليم وتتصف به هذه من أساليب ووسائل وإجراءات تفاعل واتصال وسلوك تربوي من معلم ومتعلم ومن معلم ومتعلمين أن مرونة التعامل وتفاعل أركان التدريس دخل الفصل الدراسي وضبط الفصل وإدارته واستخدام الناشط والوسائل التعليمية وأساليب وطرائق التدريس وأساليب التقويم والقياس والتفاعل اللفظي داخل الفصل وكيفية توزيع المتعلمين والنظافة والإضاءة والتهوية وحجم الفصل وكثافة ومساحته وموقعه وشكله هي أمثلة بحث بوجه عام خلال بيئة الفصل. (نفس المرجع السابق ص48)

- مؤثرات البيئة المدرسية:

و يقصد بها العوامل والمكونات المدرسية وما تتصف به من مميزات وخصائص مؤثرة في العلاقات السائدة بين أفراد المجتمع المدرسي فالمعلمين والإداريين والعاملين وما يتصفون به من خلفية علمية واجتماعية وتربوية أساليب التعامل وكفاية والنظام الاجتماعي العام بالمدرسة وحجم الفصول الدراسية وعددها وكذلك أساليب تجميع المتعلمين في الفصل الدراسي وأنماط القيادة الإدارية المعمول بها (ديمقراطي، فوضوي، دكتاتوري) وأنواع اللوائح والقوانين المعمول بها، وأنماط السلوك المقبول وغير المقبول ومدى توفر النظافة واللوازم والإمكانيات والتنظيم والتوجيه المتبع داخل المدرسة وكذلك ما يحدث

من اللقاءات والمسابقات والاحتفالات كلها أمثلة لما يحدث داخل بيئة المدرسة وتعد من المؤثرات العامة التي قد تتدخل سلبا أو إيجابا في التدريس وتحقيق أهدافه.(نفس المرجع).

● مؤثرات البيئة الاجتماعية:

و يقصد بها البناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي المحيط ببيئة المدرسة فالمستوى الاقتصادي للأسرة وخليفتها المعرفية ومستوياتها الثقافية وممارساتها والكفاءات الحياتية الوظيفية والاجتماعية التي تتطلبها والعلاقة ما بينها وبلين المدرسة فبناء اجتماعي محلي ومستوى اقتصادي وثقافي عام وتوفير خدمات صحية وثقافية واجتماعية من مكاتب عامة وحدائق ومتاحف ومسارح ووسائل مواصلات وإصدارات وإعلانات كلها أمثلة لما يحدث داخا بيئة الاجتماعية من مؤثرات عامة في التدريس وتحقيق أهدافه .(نفس المرجع السابق .)

أركان العملية التعليمية (تدريسية)

تهدف عملية التدريس إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ سواء من الناحية العقلية كالمعرفة والاستنتاج والنقد وطرق التفكير أو من الناحية الحركية وما تشمله من المهارات وتتوقف فعالية التدريس على ما يحدث من تغييرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه فقط .فالعملية التعليمية لها أربعة أركان وهي الأهداف التعليمية وحاجات استعداد التلاميذ أو ما يطلق عليه المدخلات السلوكية ثم الخبرات ولأنشطة التعليمية ثم القياس والتقييم ويمكن توضيحها على التوالي (شاهين ، 2010 ، ص15)

1-الأهداف التدريسية : وفيها تحدد التغييرات المرغوبة لدى سلوك التلميذ والتي تعد بمثابة نواتج تحصيل التعلم وهي أيضا وصف للأداء والحد الأدنى من الأداء المطلوب.(نفس المرجع)

2-المدخلات السلوكية: وتشمل خصائص التلاميذ وحاجتهم إذ لا فائدة من تدريس شيء يعرفه التلميذ ولا يحتاجه بالإضافة إلى ضرورة تحديد خصائص التلميذ العقلية ومستوى ذكاءهم وقدراتهم وتحصيلهم

ومبولهم ودوافعهم ومستوى نموهم ونضجهم بالإضافة إلى الخلفية الثقافية والحضارية والظروف الاجتماعية للتلميذ وهذا ما يطلق عليه بمحددات التعلم. (نفس المرجع)

3- الخبرات والأنشطة التدريسية : وهو ما يطلق عليه المتغيرات التنفيذية *Process variableler* وتشمل الخبرات المنتقاة والمصممة والمخططة والتي يبتن من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة وتظهر الخبرات التعليمية للتلاميذ في صورة المنهج والوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيقه بالإضافة إلى الإجراءات والأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم والتلاميذ بقصد تحقيق الأهداف.

و التي يمكن أن تختلف من هدف لآخر تبعاً للخبرات التي يقوم بها المعلم فالدروس النظرية تتطلب طرقاً محددة في تحقيق أهدافها أما المهارات الأدائية فتتطلب طرقاً وأنشطة تدريجية أخرى. (نفس المرجع).

4- القياس والتقويم: ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل *product variableler* وتشمل الجانب القياسي والتقييمي والتقويمي والذي يقاس مابين نوع ومقدار التعليم والتعلم الذي حصل من خلال عملية التدريس والذي يقاس من خلال الأهداف السلوكية المحددة كما تتدخل عملية القياس والتقويم في تحديد المتغيرات السابقة للتدريس *prestage variableler* من خلال تحديد حاجات ومهارات والقدرة التحصيلية وقابلية التلميذ للتعلم ومدى استعداداته وقدراته ولذا تصنف عملية القياس والتقويم إلى عدة مستويات منها التقييم المبدئي والتقييم التكويني والتقييم النهائي.

فالعملية التعليمية وأركانها ترتبط ارتباطاً عضوياً ومتفاعلاً فالأهداف هي محور عملية التعليم والموجه لها في نفس الوقت تتطلب هذه الأخيرة خبرات وأنشطة تعليمية تعلمية كما تصاغ في ضوء خصائص التلميذ فالتدريس أو العملية التدريسية عملية مترابطة كالتالي :



التعلم النشط والعملية التعليمية

التعلم النشط : هو تعليم قائم على استخدام الأنشطة الرياضية المتنوعة في محتواها أو مستواها التي توفر للطالب درجة عالية من التحكم والخصوصية وتكسبه خبرات تعليمية مفتوحة النهاية ، غير مقيدة أو محددة بشكل سابق (رضا مسعد السعيد،ص4)

فالتعلم النشط هو التعلم القائم على الأنشطة المختلفة وكذا التقنيات المتنوعة في النشاطات التي يقوم المتعلم والتي يمارسها المتعلم وتنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم فاعلية وإيجابية الموقف التعليمي فالمتعلم مما سبق الذكر محور العملية التعليمية .(حسن شاهين ،2010،ص104)

أهمية التعلم النشط في العملية التعليمية :

- يزيد من اندماج المتعلم في العمل.
- ينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وبينهم وبين المعلم وينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير من الرأي.

- ينمي الدافعية أثناء التعلم .

- يعود المتعلمين على إتباع القواعد وينمي لديهم الاتجاهات والقيم الإيجابية.

- يساعد على إيجاد تفاعل ايجابي بين المتعلمين (احمد السيد ،2007، ص40)

- يزيد من حب العمل والممارسة الناجحة والمفيدة.

- يزيد من التفاعل بين أطراف العملية التعليمية.

دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط

1- دور المعلم :

- هو مسير ومدير وموجه للتعلم ومرشد له.
- يضع دستوراً وأساليب للتعامل مع المتعلمين داخل الصف .
- ينوع الأنشطة والأساليب وتحمل المسؤولية .
- يربط التدريس بين المتعلمين وخبراتهم .
- يعمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم .
- يراعي التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.(شاهين،2010، ص105)

2- دور المتعلم :

- يمكن ذكر أهم ما يقوم به المتعلم من خلال التعلم النشط :
- يمارس أنشطة تعليمية تعلمية متنوعة .
- يبحث عن المعلومات بنفسه في مصادر متعددة.
- يطرح أسئلة وأفكار وآراء جديدة .
- يشرك زملاءه في التعاون الجماعي.
- يشارك في تقييم نفسه .(نفس المرجع)

استراتيجيات التعلم النشط :

- التعلم التعاوني.
- تعليم الأقران.
- حل المشكلات .
- العصف الذهني والمناقشة.

- التعلم الذاتي.
- الألعاب التعليمية
- تمثيل أو لعب الأدوار .
- مسرحة الناهج.
- التعلم البنائي .
- استراتيجيات الذكاء المتعددة
- الاكتشاف الحر والاكتشاف الموجه .(احمد السيد، 2007 ،ص40)

الممارسات التعليمية (تدريسية) والعملية التعليمية

سبق وذكرنا أن محور العملية التعليمية هو المعلم والمتعلم إضافة إلى المنهاج والبيئة التعليمية وهذا بإتباع استراتيجيات تعلم ففي حديثنا عن الاستراتيجيات والممارسات التدريسية التي تعود إلى المعلم الذي يقوم بدوره في تنفيذ وتخطيط وإدارة العملية التعليمية لتحقيق أهداف التعلم المرجوة فإذا تحدثنا عن الممارسات التدريسية فإننا في صدد حديثنا عن كفاءة ومهارة وخبرة المعلم في توصيل الرسالة التعليمية وذلك بإتباعه استراتيجيات تعلم مناسبة وقدرات المتعلم .

أما العملية التعليمية فتكون قائمة على الطرفين المعلم والمتعلم فتقوم على معلم ذو خبرة وكفاءة ومتعلم ذات استعداد نفسي وعقلي لاكتساب المهارات والمعارف كما أن البيئة التعليمية دور كبير في وعليها أن تتضمن محتوى تعليمي ووسائل تعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة.

فنجاح العملية التعليمية يعود إلى الممارسات التدريسية التي قام بها المعلم من تخطيط وتنفيذ واستخدام استراتيجيات تعلم مختلفة والتقويم الإدارة الصفية الجيدة وكذا مسؤولية المعلم في توصيل الرسالة التربوية له وكذلك في العملية التعليمية.

الجودة والعملية التعليمية

في حديثنا عن العملية التربوية التعليمية التي هي عبارة عن العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمنهاج ولكل طرف من هذه العملية دور في نجاح الأهداف التربوية المحددة ليكون هناك في الأخير جودة في التعليم التي تشهد حالياً اهتماماً زائداً في العمل وخاصة مجال العمل التربوي وهذا النظام الجديد عبارة عن توجيه العاملين والنظم للإبداع وللابتكار وهذا لضمان المتطلبات التي تهيئ إلى بلوغ المستوى المطلوب من التميز والاستفادة والرضا بالعمل .

و في حديثنا عن الجودة فإنها هي العملية التي تستهدف إلى توعية المتعلم فإن الأداء في العمل بطريقة صائبة وصحيحة وفق المعايير والمواصفات يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة وبأقل تكلفة وأقل جهد. و هذا النجاح أو التفوق ليس على عاتق المتعلم والمنهاج فقط إنما الأساس فيها هو الأداء التدريسي للمعلم ،في حين إن السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التدريسي داخل الحجرة التدريسية وخارجها وهذه السلوكيات تظهر على المعلم في استجابات حركية ولفظية وتظهر في تلك الاستجابات الدقة ،السرعة ،الخبرة ،الكفاءة والتميز في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي فكل ما يدور في العملية التعليمية من تفاعل وتكامل ونشاط وشفافية يعود نتاجه على الجودة أي إذا كانت العملية التفاعلية ذات نتيجة جيدة يمكننا القول بأننا حققنا الجودة في التعليم في حين تحديد الجودة في التعليم صعبة التحديد وغير مضبوطة نوعاً ما فهي تحدد وفقاً لمعايير ومواصفات دولية تتماشى بها كل المؤسسات وغير معمول بها في مؤسسات أخرى .

جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية

يعد التعليم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة وعملية بناء جديد للمعرفة فاهتمام علماء النفس والتربويين كان انطلاقاً من تساؤلهم حول التعليم مثل كيف نعلم؟ وكيف نتعلم؟ وفي هذين السؤالين اختلاف الآراء والنظريات والأبحاث .

فنقوم بمفهوم أو بصفة أخرى كيف نحقق الجودة والتميز في التعليم؟ أو كيف نصل إلى النجاح دون تكلفة أو جهد أكثر؟

فهنا يمكننا الحديث عن العملية التعليمية والمواقف والممارسات التدريسية فالعملية التعليمية بجميع جوانبها تعتمد بدرجة كبيرة على فاعلية المواقف التدريسية تتأثر بعوامل منها طبيعة المادة الدراسية ومنها ما يرتبط بالمعلم من قدراته وسماته الشخصية وكذا إعداده الأكاديمي وأنماطه السلوكية وممارساته التدريسية. (هندي والتميمي، 2003)

إن مهنة التعليم معقدة في مضامينها فعلى من يمارسها امتلاك المهارات والمعارف والمؤهلات اللازمة لهذه المهنة كالأهل بالمادة الدراسية واستراتيجيات تدريسها وأساليب تعليمها وتقييم مقدرات الطلبة على تحصيلها والشعور بروح المسؤولية والالتزام بالقواعد وأخلاقيات مهنة التعليم وغيرها. (الراعي، 2010)

فدراستنا حول هذا الموضوع ما مستوى جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية؟ ولا نقف هنا أيضا كما يجب معرفة هل الخبرة والإعداد الأكاديمي وتكوين المعلم له دور في تحقيق التعليم والتعلم .

فالجودة في التعليم كذلك عملية معقدة وصعب تحديدها حتى ان كانت تبقى معايير وأسس لأنها من معيقاتها صعبة القياس والحكم عليها بمعايير تم وضعها أو الحكم عليها بالمنتجات أي إنجاح التلميذ فهي صعبة التحديد والقياس .

فالجودة في التعليم لا تبنى فقط على الممارسات والمواقف التدريسية إنما تكون وفق نظم إدارية تربوية وثقافة المحيط بهذا النظام الجديد لأنه هو المساعد للمؤسسة على الوفاء بمتطلبات المجتمع المحلي ويترتب على ذلك اكتشاف وتعريف على الفرص المتاحة أو المحتملة للنجاح .

و يبقى السؤال مطروح حول جودة الممارسات التدريسية في عملية التعليمية لئتم في الأخير الإجابة عليه من خلال النتائج التي سنتوصل إليها والخروج بنتيجة حول موضوع الدراسة .

خلاصة

مما سبق نستنتج أن العملية التعليمية عبارة عن عملية ديناميكية منظمة وهادفة تخضع لأسس معينة وتتفاعل فيها عناصر مرتبطة وفعالة تتمثل في المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية والمنهاج والمعارف والمهارات والسلوكيات التي ترتبط بين المعلم والمتعلم .

في حين لكل طرف من الطرفين سواء المعلم أو المتعلم له دور فعال ونشط في إنجاح العملية التعليمية فعلى المعلم الناجح أن يوجه التعليم حسب خصائص المتعلم من الاستعدادات والقدرات ومراعاة الفروق الفردية وكلما كان المعلم واعيا ذا خبرة لمعارف ومدرجات تلاميذه .كلما كان أكثر فهذا للقوة التي تحتاج نفوسهم حتى يتحقق الهدف المرجو من التعليم وهذا بإتباعه لإستراتيجيات تعلم حديثة كما يجب عليه إتباع ممارسات تدريسية تمكنه من إنجاح العملية التعليمية.

- تمهيد

- الدراسة الاستطلاعية

- الأهداف من هذه الدراسة

- مجالات دراسة الإستطلاعية

- إجراء الدراسة الاستطلاعية (عينة الدراسة

- أدوات جمع البيانات والمعلومات

- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

- أدوات جمع البيانات والمعلومات

- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

- الدراسة الأساسية

- مجالات دراسة الأساسية

- منهج الدراسة الأساسية

- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

- أدوات جمع المعلومات والبيانات للدراسة الأساسية

- خصائص عينة الدراسة الأساسية

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

لكل دراسة علمية جانب تطبيقي تتوسطه إجراءات ميدانية وهذه الإجراءات تتمثل في تحديد الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في هذه الدراسة وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى تحديد أدوات جمع البيانات والمعلومات مع الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات مع ذكر الأساليب الإحصائية المستعملة وهذا ما سنقوم بتحديدده في هذا الفصل .

أولا الدراسة الاستطلاعية:

1 -الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

لمعرفة مدى ملائمة أداة الدراسة التي هي الاستبيان ومدى ملائمة لخصائص العينة المدروسة من حيث سهولة ووضوح العبارات والألفاظ لدى الأساتذة قصد تغيير أو تعديل بعض العبارات غير الملائمة .
والهدف من هذه الدراسة هو التحضير الجيد للدراسة الأساسية والتي تشمل هذه الدراسة التقصي والمعرفة لطريقة المنهجية للأساتذة التعليم المتوسط في ممارساتهم التدريسية في العملية التعليمية ومعرفة مستوى جودتها ومن هنا يتعرف الباحث على الصعوبات والعواقب التي يمكن أن تواجهه أثناء الدراسة فقد يكون موضوع الدراسة غير ملائم لعينة البحث مما تساعد الباحث في تغيير الأداة أو تغيير في موضوع الدراسة.
لتحديد عينة الدراسة الأساسية والأداة المناسبة للدراسة .

2 -مجالات الدراسة الاستطلاعية:

- المجال المكاني: كانت الدراسة الاستطلاعية متوسطة الصفصاف الجديدة ومتوسطة مهدي الشارف القديمة بلدية الصفصاف مستغانم.

- المجال الزمني :كانت بيوم 11مارس 2020لمدة ساعتين وهذا لإجراءات إدارية ثم تطبيق وتوزيع الأداة

على العينة المدروسة

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

أساتذة التعليم المتوسط والبالغ عددهم 30 أستاذ من الجنسين (ذكر، أنثى) من متوسطة والمقسمة بين 13 أستاذ و17 أستاذة .

4- أدوات الدراسة:

1-المقابلة .

2-إستبيان الممارسات التدريسية.

5-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

1-حسب الجنس:

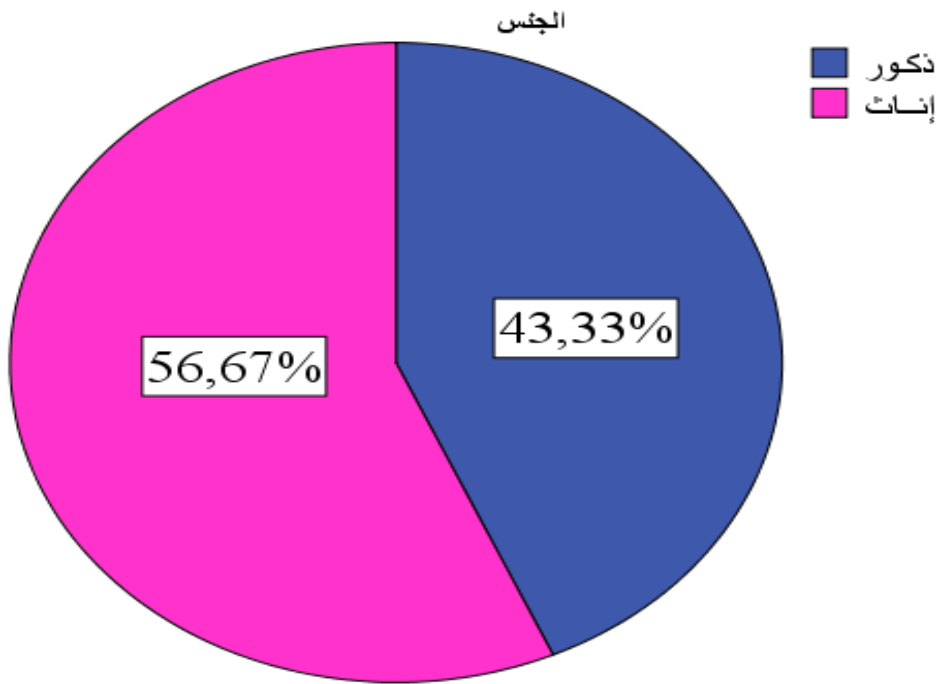
جدول رقم 03 يبين نسبة عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

		التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	13	3،43
	أنثى	17	7،56
	المجموع	30	0،100

التعليق:

من الجدول نلاحظ أن عدد أفراد العينة هو 30 مفردة وهي مقسمة بين ذكور وإناث، حيث بلغ عدد الذكور 13 بنسبة 43،3% ، وبلغ عدد الإناث 17 بنسبة 56،7% من حجم العينة.

والشكل الموالي يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب الجنس.



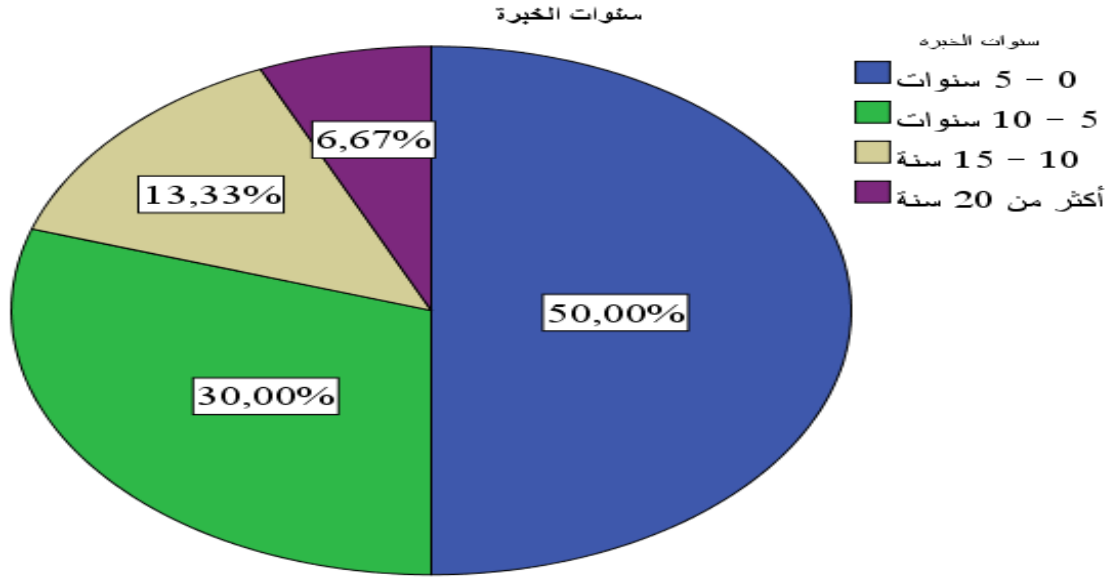
شكل رقم 3 دائرة نسبية تمثل نسبة عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

1. حسب الخبرة المهنية:

جدول رقم 04 يبين سنوات الخبرة لعينة الدراسة الاستطلاعية

		التكرارات	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	0 - 5 سنوات	15	0,50
	5 - 10 سنوات	9	0,30
	10 - 15 سنة	4	3,13
	أكثر من 20 سنة	2	7,6
	المجموع	30	0,100

التعليق: من الجدول نجد أن أكبر عدد من أفراد العينة له خبرة من 0 إلى 5 سنوات ويقدر بـ 15 مفردة ويلي الأساتذة ذوو الخبرة من 5 إلى 10 سنوات والمقدر عددهم بـ 9 أساتذة. بينما الأساتذة ذوي الخبرة من 10 إلى 15 سنة والأساتذة الأكثر من 20 سنة فهم على التوالي 4 و 2 أساتذة من التعليم.



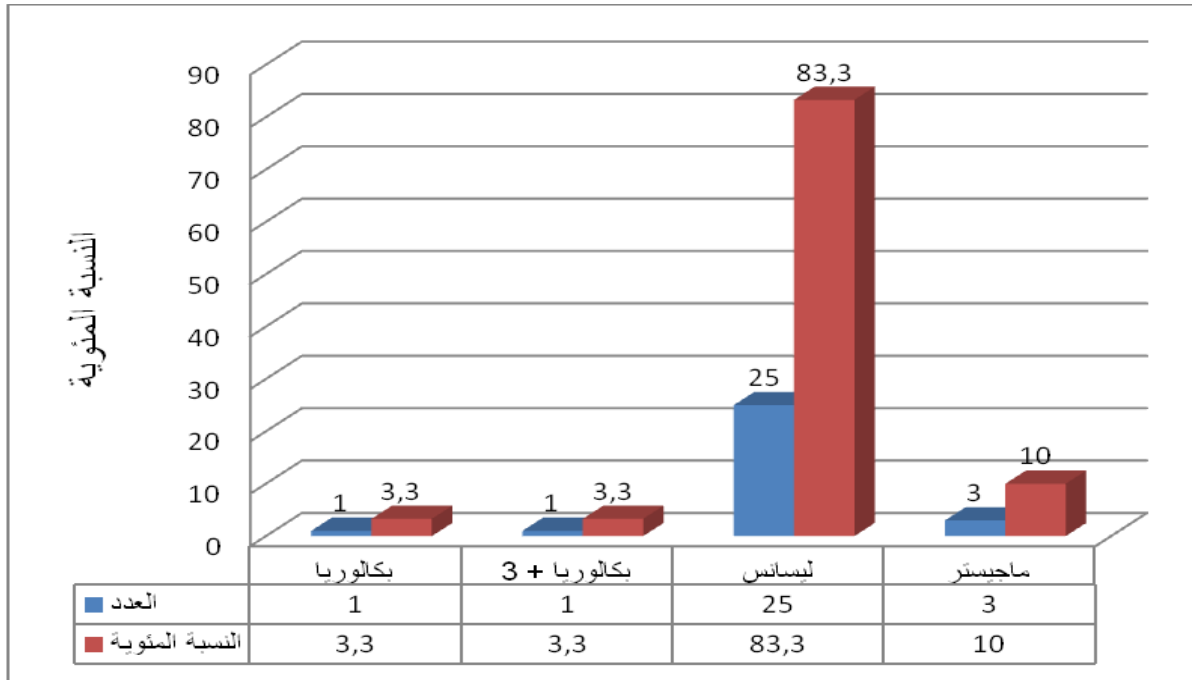
شكل رقم 4 دائرة نسبية تمثل نسبة عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية

2. حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم 05 يبين المستوى التعليمي لعينة الدراسة الاستطلاعية

		التكرارات	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	بكالوريا	1	3,3
	بكالوريا + 3	1	3,3
	ليسانس	25	3,83
	ماجستير	3	0,10
	المجموع	30	0,100

التعليق: الجدول السابق يبين المستوى التعليمي لعينة الدراسة الاستطلاعية بحث نجد أن أغلب الأساتذة ذوو مستوى ليسانس وأن ثلاثة منهم متحصلون على شهادة الماجستير، في حين نجد اثنين ما بين بكالوريا وبكالوريا +3.



شكل رقم 5 أعمدة بيانية تبين النسبة المئوية لعينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي.

3. وصف الاستبيان :إستبيان جودة الممارسات التدريسية.

لكل دراسة ميدانية يعتمد على أدوات للدراسة ومن بينها الاستبيان وهو عبارة عن أسئلة معدة بطريقة منهجية يقدمها الباحث المبحوث إذ تمثل الإطار الكمي لبيانات البحث .

ويعتبر أداة من أدوات التحليل والإحصاء وقد استخدمت إستبائنا مبسطة للغاية لا يتطلب وقتا طويلا في الإجابة عليه وهو استبيان وضع لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة بعنوان الممارسات التدريسية في العملية التعليمية وهذا الاستبيان مكون من 8 أبعاد و47 فقرة ويجب عليه كل أستاذ يدرس في المتوسط من كلا الجنسين كما تم وضع البيانات المستوى التعليمي والخبرة المهنية إضافة إلى الجنس .

● مقياس جودة الممارسات التعليمية.

4. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

صدق المحكمين :

لقد عرضت الباحثة فقرات الإستبيان التي أعدته لبحثها على عدد من المحكمين لمعرفة صلاحية كل فقرة من الفقرات الاستمارة أو عدم صلاحيتها وقد حصلت الباحثة على ملاحظات من الأساتذة جامعيين وعدلت بعض الملاحظات وبعض العبارات بحيث لقيت قبول من طرف المحكمين الأداة وتوافقها وموضوع الدراسة مع العلم الأداة معمول بها سابقا، جرت على الأداة تعديلات طفيفة فقط .

ولقيام الطالبة الباحثة بدراستها الميدانية كان عليها اختيار الأداة المناسبة لقياس السمة المراد قياسها، وقد تم ذلك. وبعد هذا كان لابد لها من اختبار الأداة حتى تتأكد من ملائمتها على أرض الميدان وعلى العينة، فقامت بالتطبيق الأولي وحساب صدق الأداة وثباتها، فاعتمدا في حساب صدق الأداة على معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، فكانت النتائج التالية.

الصدق:

بعد تأكد من الصدق الظاهري وصدق المحكمين لأداة الدراسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتأكد من صدق البنائي والاتساق الداخلي للعبارات لكل محور من المحورين مع الدرجة الكلية لفقراتها وتحديد مدى التجانس الداخلي لها في ما يلي :

جدول رقم 06 يبين معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
فقرة 1	211,0	غير دال	فقرة 25	0,644	دال عند 0,01
فقرة 2	0,0	دال عد	فقرة 26	0,0	دال عند

0,01	588			0,05	404	
دال عند	،**0			دال عند	،**0	
0,01	768	فقرة 27		0,01	488	فقرة 3
دال عند	،**0			دال عند	،**0	
0,01	703	فقرة 28		0,01	731	فقرة 4
دال عند	،**0			دال عند	،*0	
0,01	711	فقرة 29		0,05	374	فقرة 5
دال عند	،**0			غير دال	222,0	فقرة 6
0,01	628	فقرة 30		دال عند	،*0	
دال عند	،**0			0,05	371	فقرة 7
0,01	753	فقرة 31		غير دال	142,0	فقرة 8
دال عند	،**0			غير دال	298,0	فقرة 9
0,01	724	فقرة 32		دال عند	،**0	
دال عند	،**0			0,01	544	فقرة 10
0,01	666	فقرة 33		دال عند	،**0	
دال عند	،**0			0,01	552	فقرة 11
0,01	793	فقرة 34		غير دال	312,0	فقرة 12
دال عند	،**0					
0,01	615	فقرة 35				
دال عند	،**0					
0,01	706	فقرة 36				

دال عد	،*0	فقرة 37	دال عد	،**0	فقرة 13
0,05	397		0,01	490	
دال عند	،**0	فقرة 38	دال عند	،**0	فقرة 14
0,01	840		0,01	524	
دال عند	،**0	فقرة 39	غير دال	346,0	فقرة 15
0,01	520				
دال عند	،**0	فقرة 40	دال عند	،**0	فقرة 16
0,01	663		0,01	476	
دال عند	،**0	فقرة 41	دال عد	،*0	فقرة 17
0,01	648		0,05	434	
دال عند	،**0	فقرة 42	دال عد	،*0	فقرة 18
0,01	705		0,05	386	
دال عند	،**0	فقرة 43	دال عند	،**0	فقرة 19
0,01	629		0,01	591	
دال عند	،**0	فقرة 44	دال عند	،**0	فقرة 20
0,01	683		0,01	507	
دال عند	،**0	فقرة 45	دال عند	،**0	فقرة 21
0,01	651		0,01	469	
دال عد	،*0	فقرة 46	دال عد	،*0	فقرة 22
0,05	376		0,05	460	
دال عند	،**0	فقرة 47	دال عند	،**0	فقرة 23

0,01	519			0,01	533	
				دال عند 0,01	**0 590	فقرة 24

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات المحور المحصورة في المجال ما بين (0,142-0,840) عند مستوى دلالة 0,01 وبالتالي تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه .

ونلاحظ أيضا أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية لفقراته تتراوح ما بين (0,142-0,840) عند مستوى دلالة 0,01 ولذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه

الثبات:

تم قياس ثبات أداة القياس عن طريق معامل الثبات ألفا لكرومباخ، فكانت النتائج كما يظهرها الجدول التالي:

Reliability Statistics	
العدد	α كرومباخ
42	0,75

التعليق: من خلال النتائج الواضحة في الجدول فإن قيمة ألفا لكرونباخ مرتفعة بدرجة عالية بقيمة تقدر ب0,75 للمحور حيث بلغت حدها الأعلى عند ذروتها القصوى في هذا المحور وهذا دليل على ثبات أداة القياس .

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة:

اعتمدت الطالبة الباحثة في دراستها الحالية على المنهج الوصفي التحليلي.

2. مجالات الدراسة:

-المجال المكاني:كانت الدراسة الأساسية كذلك في متوسطة الصفصاف الجديدة وفي متوسطة مهدي

شارف أي متوسطة الصفصاف القديمة تتكون كل متوسطة من 25أستاذ بلدية الصفصاف مستغانم

-المجال الزمني: ،10جويلية 2020كانت المدة لهذه الدراسة لمدة ساعة كاملة وهذا لتكون الإجابة على

العبارات صحيحة ولي يكون المجيب على الإستبيان مرتاح وقادر على فهم العبارات والإجابة عليها بتأني

- مجتمع الدراسة:

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الدراسة التي نحن بصدد دراستها ومجتمع دراستنا هذا

يشمل أساتذة التعليم المتوسط من الجنسين (ذكر،أنثى) .

- عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة الأساسية في أساتذة التعليم المتوسط المكونة من 50أستاذ من الجنسين والمكونة

من 27أستاذة و23أستاذ .

3. خصائص عينة الدراسة الأساسية:

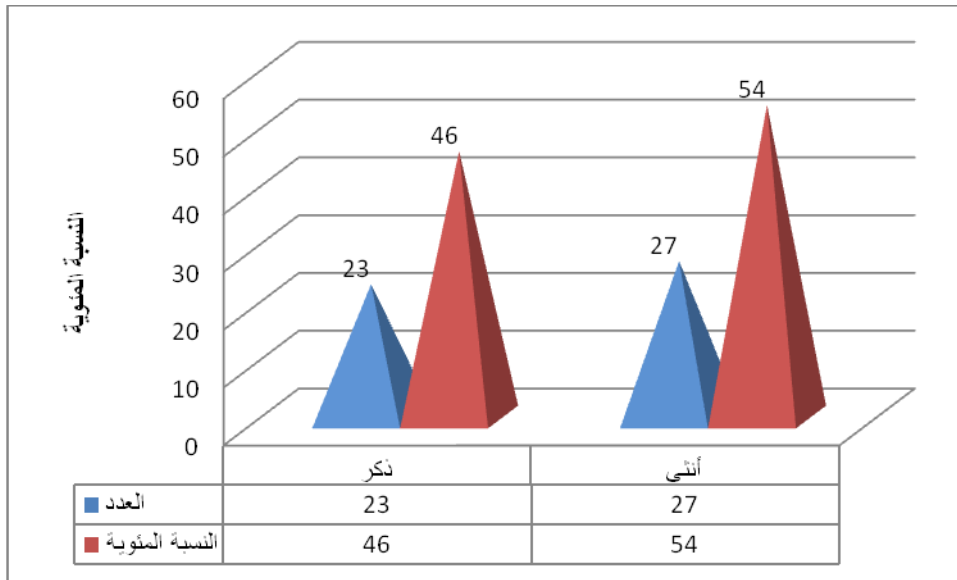
1 -حسب الجنس:

جدول رقم 07 يبين نسبة عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

		التكرارات	النسبة المئوية
Valid	ذكر	23	0,46
	أنثى	27	0,54
	Total	50	0,100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة 50 مفردة مقسمة على 23 ذكر بنسبة مقدرة بـ 46% وعدد الإناث 27 بنسبة مقدرة بـ 54% من حجم العينة .



شكل رقم 06 هرم بياني يمثل النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

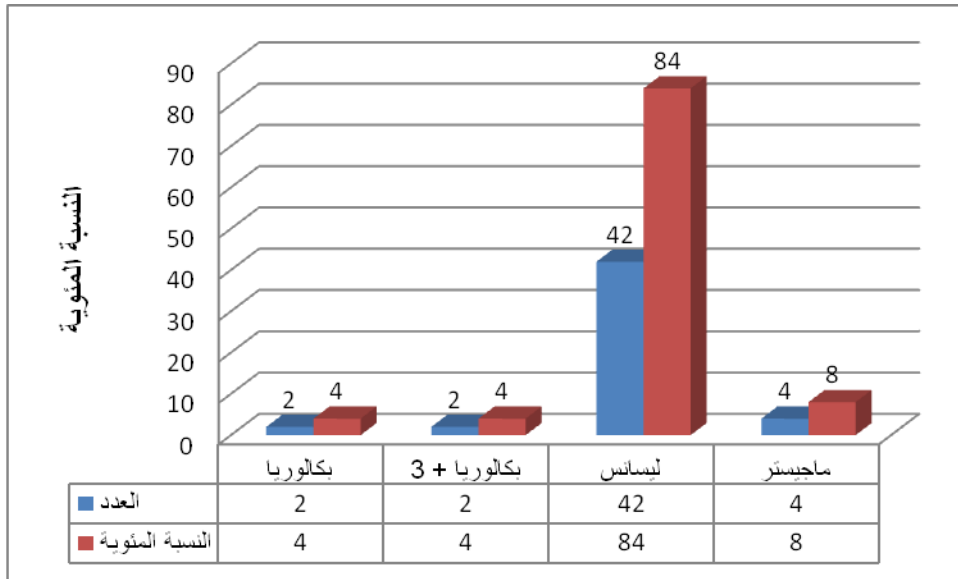
2 - حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم 08 يبين نسبة عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي

		التكرارات	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	بكالوريا	2	0,4
	بكالوريا + 3	2	0,4
	ليسانس	42	0,84
	ماجستير	4	0,8
	Total	50	0,100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة الذين هم متحصلون على شهادة ليسانس لديهم أكثر تكرارات بنسبة 84%، ثم يليهم الأساتذة المتحصلين على شهادة الماجستير بنسبة تقدر بـ 8% ثم تأتي في التساوي المتحصلون على شهادة البكالوريا وبكالوريا+ بنسبة 4% من حجم العينة .



شكل رقم 07 أعمدة بيانية تمثل النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي

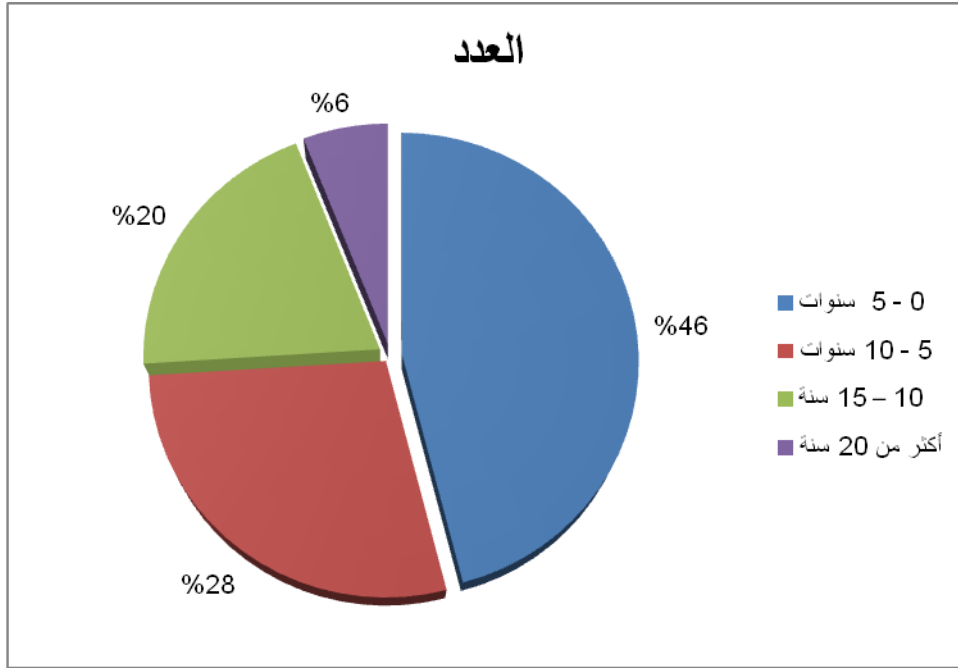
3 - حسب الخبرة المهنية:

جدول رقم 09 يبين نسبة عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية

		التكرارات	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	0 - 5 سنوات	23	0,46
	5 - 10 سنوات	14	0,28
	10 - 15 سنة	10	0,20
	أكثر من 20 سنة	3	0,6
	Total	50	0,100

التعليق:

نلاحظ من الجدول أن عدد الأفراد ذات الخبرة من 0-5 سنوات في التعليم هم أكثر تكرارات بنسبة 46% ثم تليها الأفراد ذات خبرة ما بين 5-10 سنوات بنسبة 28% ثم تليها الأفراد ذو خبرة ما بين 10-15 بنسبة 20% ليأتي في الاخير ذو الخبرة الأكثر من 20 سنة بنسبة 6% من حجم العينة.



شكل رقم 08 دائرة نسبية تمثل النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية حسب سنوات الخبرة المهنية

1 - أدوات الدراسة الأساسية:

الإستبيان :

اعتمدت الطالبة الباحثة في دراستها الميدانية على مقياس جودة الممارسات التعليمية، حيث تكون في صورته الأولى من 47 فقرة، وفي صورته النهائية والتي تعتمد عليها الطالبة الباحثة في دراستها الحالية على 47 فقرة، وهذا بعد التأكد من صدق وثبات الأداة.

المقابلة :

هي واحدة من الأدوات التي تعتمد في الكثير من الدراسات وتعرف على أنها علاقة دينامية تفاعلية وتبادل لفظي يبين شخصين كما تعد أداة من أدوات جمع المعلومات بحيث كانت المقابلة الأولى مع المدير من أجل إجراءات إدارية .وكانت المقابلة الثانية من أجل الدراسة الاستطلاعية مع 30أستاذ لمعرفة مدى

تطابق الاستمارة مع العينة وكانت المقابلة الثالثة من أجل الدراسة الأساسية وكانت الغاية منها توضيح ما هو غامض المبحوثين ومتابعة ردود أفعالهم أثناء الإجابة مع 50 أستاذ من الجنسين وكذلك من أجل الوقوف على انشغالات الأساتذة فيما يخص الإصلاح والتي كانت موجهة أساسا في صياغة الاستمارة .

2 - الأساليب الإحصائية المستعملة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية :

- اختبار "ت" العينتين مستقلتين.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات المطروحة

أولاً: عرض ومناقشة الفرضيات

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

ثانياً : مناقشة الفرضيات وتفسيرها

4- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

5- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

6- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الاقتراحات و التوصيات

أولاً : عرض ومناقشة الفرضيات

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: توجد فروق في مستوى جودة الممارسات التعليمية تعزى لمتغير الجنس

جدول رقم 10 يبين الفرق بين متوسطات الجنس

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مجموع فقرات المقياس	ذكر	23	،122 2609	،21 93838	،4 57447
	أنثى	27	،108 4074	،19 35749	،3 72535

التعليق:

جدول رقم 11 اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمقياس جودة الممارسات التعليمية لمتغير الجنس

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	Equal variance	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
مجموع فقرات	Equal variance	،1481	،230	،2372	48	،022	،138534	،58397	،2117	،255951

المقاييس	ce s as su me d						6	9	7	5
	Eq ual var ian ce s not as su me d			،2 34 8	،44 35 1	،0 23	،13 85 34 6	،5 89 94 9	،1 96 64 8	،25 74 04 5

التعليق: (لا توجد فروق) ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية:

توجد فروق في مستوى جودة الممارسات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

جدول رقم 12 يبين اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة المهنية.

Descriptive								
مجموع فقرات المقياس								
	N	Me an	Std. Dev iatio n	Std. Erro r	95% Confidence Interval for Mean		Mini mu m	Max imu m
					Low er	Upp er		

					Bou nd	Bou nd		
0 - 5 سنوات	23	115 ' 521 7	،18 632 50	،3 885 14	107 ' 464 4	123 ' 579 0	،85 00	154 00،
5 - 10 سنوات	14	107 ' 000 0	،22 003 50	،5 880 68	،94 295 6	119 ' 704 4	،70 00	145 00،
10 - - 15 سنة	10	126 ' 100 0	،26 784 95	،8 470 14	106 ' 939 2	145 ' 260 8	،99 00	164 00،
أكثر من 20 سنة	3	107 ' 666 7	،4 041 45	،2 333 33	،97 627 1	117 ' 706 2	103 00،	110 00،
Tot al	50	114 ' 780 0	،21 530 51	،3 044 87	108 ' 661 1	120 ' 898 9	،70 00	164 00،

التعليق: (توجد فروق) ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية:

توجد فروق في مستوى جودة الممارسات التعليمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم 13 يبين اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى التعليمي.

Descriptives								
مجموع فقرات المقياس								
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
بكالوريا	2	1540000	00000	00000	1540000	1540000	15400	15400
بكالوريا + 3	2	1100000	00000	00000	1100000	1100000	11000	11000
ليسانس	42	1147857	2034643	313952	1084453	1211261	7000	16400
ماجستير	4	975000	2179449	1089725	628201	1321799	8500	13000
Total	50	1147800	2153051	304487	1086611	1208989	7000	16400

التعليق: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي).

ثانيا: مناقشة النتائج الفرضيات وتفسيرها :

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها: مستوى جودة الممارسات التدريسية يختلف باختلاف الجنس.

من خلال الجدول الموضح فيه نتائج الفرضية الأولى يمكن القول أن مستوى جودة الممارسات التدريسية لا يتأثر لمتغير الجنس بحيث أن أظهرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير

الجنس ومن هنا يمكن القول أن جودة التعليم تكون بمستوى متوسط وان الجنس لا يؤثر على هذا المستوى وهذا ما أظهرت دراسات مشابهة دراسة عبد الرحمان الفهد (2018) بموضوع تطوير الممارسات التدريسية الفاعلة لدى طلاب المعلمين في تخصص العلوم الشرعية في الجامعات السعودية في ضوء المتطلبات التربوية الجديدة وكانت نتائج هذه الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول أي مجال من مجالات الإستبانة ترجع لمتغير الجنس، وكذلك دراسة (الهندي والتميمي، 2013) التي كانت تهدف إلى كشف عن درجة تقدير الممارسات الصفية التدريسية عند عملي التربية الإسلامية لمرحلة. الثانوية في محافظة زرقاء وعلاقتها لمتغير الجنس والخبرة في حين كانت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والخبرة المهنية إضافة إلى دراسة بن قسيمة (2018) هدفت دراسته إلى التعرف على درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي التعلم المتخصص بمدارس الأطفال المعاقين سمعياً وأظهرت نتائجها أن درجة ممارسة معلمي تعليم المتخصص لفئة الأطفال المعاقين سمعياً جاءت عالية فضلاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفايات تعزى لمتغير الجنس كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسات الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية للمعلمين، ودراسة سليمان العبيدي هدفت إلى التعرف على الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة التعليم الأساسي في مديرية الموارد الجنوبي وتأثيرها بمتغيري الجنس والخبرة المهنية للمعلم، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية .

2—مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها :مستوى جودة الممارسات التدريسية يختلف باختلاف المستوى التعليمي

من خلال نتائج الموضحة في الجدول الخاص بالفرضية الثانية فيمكن القول أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي ومن هنا تظهر أهمية مستوى التعليمي للأستاذ وعلاقته برفع من مستوى جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية وتوضح النتائج أيضاً دور تكوين الأساتذة وقيمة مستواهم العلمي والدراسي في الرقي والتقدم العلمي فالمستوى العلمي للأستاذ يلعب دور كبير وهام في الوقت الحديث فالأستاذ ذا مستوى عالي سيقدم الأفضل من الممارسات التدريسية الفاعلة في التعليم بجميع أطواره وهناك دراسة مشابهة لهذه الدراسة (دراسة المطرفي (2011) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

3-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :مستوى جودة الممارسات التدريسية يختلف باختلاف الخبرة المهنية .

في حين أظهرت نتائج هذه الفرضية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية للأستاذ ومن هنا يمكن القول أن خبرة الأستاذ في مجال التعليمي والتربوي تلعب دورا كبيرا وهاما في توصيل المعارف وكذا في التقدم بالعلم والرفع من مستوى جودة الممارسات التدريسية في المؤسسات التعليمية فالأستاذ ذات مدة طويلة. في التعليم تكون له خبرة وكفاءة عالية في التعليم مقارنة مع أستاذ متخرج من الجامعة ودخل حيز العمل فالأستاذ الذي تكون له أقدمية في التعليم تكون لديه الخبرة والكفاءة في التعليم مقارنة مع زملائه الجدد في مجال التعليم ولذا يمكننا القول أن مستوى جودة الممارسات التدريسية حسب نتائج الدراسة يتأثر بمتغيرين الخبرة المهنية للأستاذ وكذا مستواه التعليمي في حين لا يؤثر الجنس على مستوى الجودة في التعليم،في أكدت العديد من الدراسات وهذا في دراستها الجودة في التعليم ومن بين هذه الدراسات دراسة فلاح خماس(2019) بموضوع مدى ممارسة معلمي مادة الاجتماعات لمعايير الجودة الشاملة في مرحلة التعليم الابتدائي في حين لاحظت المجتمعية المتنوعة والتغيرات والتوسع ،في حين هناك دراسات مشابهة لنتائج الدراسة (دراسة الخالدي 2013)دراسة هدفت إلى التقصي عن ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمبادئ التدريس والكشف عن أثر المتغيرات الخبرة والجنس والمؤهل العلمي والمرحلة. التعليمية بحيث أظهرت النتائج درجات متوسطة لمبادئ التدريس .وفي الختام فإن مستوى جودة الممارسات التدريسية في هذه الدراسة كان بدرجة متوسطة وان متغير الجنس لم يتأثر على هذا المستوى بل كان التأثير من خلال الخبرة المهنية والمستوى التعليمي.

الاقتراحات و التوصيات

1-التوصيات:

- ضرورة تطوير مستوى الوعي بتكوين المعلمين وإعدادهم وإعادة النظر في البرامج والمقررات التربوية والتركيز على التطبيق والممارسة
- رصد التغيرات أو التحولات والإصلاحات التربوية في مجال التدريس والتعليم .
- الاهتمام بتقويم أداء الطلاب في ضوء ما توصلت إليه الدراسة
- دراسة التصور المقترح والتصور الذاتي الممارسات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط في الدراسة للاستفادة منه وتطبيقه .

- تطوير الممارسات التدريسية لدى المعلمين وذلك بتوفير المتطلبات البشرية والتقنية والمالية الحديثة وتوفير الوسائل اللازمة لي تطبيقها .
- ضرورة تطبيق الممارسات التدريسية الفاعلة التي تتلاءم والمتطلبات الحديثة في المؤسسات التربوية والحرص على تكوين الجيد للمعلمين كلهم بكافة التخصصات.
- عقد مؤتمرات وندوات التي تتعلق بالجودة في التعليم وتقديم التسهيلات اللازمة من أجل ترسيخ ثقافة الجودة لديهم في مجال تربية والتعليم .
- إقامة دورات التي تتعلق بالجودة في التعليم للمختصين التربويين والمعلمين لغرض إشراكهم في عملية التطوير التربوي .
- ضرورة اهتمام المعلمين والأساتذة بالتحسين المستمر والتطوير الدائم للأداء التعليمي لضمان تحقيق الجودة في مهنة التعليم.

2-الاقتراحات

- إجراء دراسة مماثلة على مراحل تعلم مختلفة.
- التعرف على أهمية الجودة في التعليم من وجهة نظر المعلمين .
- السعي على تحديد تعريف موحد للجودة في التعليم.
- استحداث لجان علمية وأكاديمية تهتم بالتخطيط نحو الجودة في التعليم.
- إشراك المؤسسات التربوية والتعليمية في صياغة برامج تربوية وإعلامية لتنمية ثقافة معززة وللمساعدة في تحسين الوضع الراهن وما يتخلله من مشاكل وصعوبات .
- قيام بدورات لتكوين الأساتذة وإطلاعهم وإعلامهم بكل ما هو جديد وحديث في مجال التربوي والتعليمي وكذلك إطلاعهم على الطرق العامة والحديثة في التدريس مع توفير لهم الوسائل الأربعة التي تساعدهم على تطبيق هذه الطرق الحديثة.
- توظيف الأساتذة يجب أن يكون بعد تكوين أولي لمدة معتبرة ليكتسب الأستاذ مهارات التواصل وتوصيل المعارف المتعلم .

خاتمة

وفي الختام نستنتج أن الجودة في التعليم تحتاج إلى زرع الوعي في الحيط التربوي فالتركيز على جودة التعليم ونتائج التي تعطيها له دور كبير في رقي المجتمع وتطوره، وإن هذه الأخيرة بحاجة إلى حداثة الممارسات التدريسية والطرق والإستراتيجيات في التعليم، كما أن المعلم والذي يعد محور العملية التعليمية وأسسها وهو الركيزة الأساسية في التدريس، فخبرة الأستاذ المهنية ومستواه التعليمي يلعب دور كبير في رفع مستوى جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية في حين أن الجنس لا يتأثر على هذا المستوى. فمهنة التدريس مهنة شاقة تحتاج إلى أن يكون الأستاذ ذا صبر وكفاءة وخبرة في التعامل مع المتعلمين وكيفية توصيل لهم المعارف والمهارات اللازمة، ومن هنا فإن الجودة في التعليم بحاجة إلى إصلاحات في قطاع التربية والتعليم وتحتاج إلى دراسة حديثة ومتابعة .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن المنظور . (1984). لسان العرب، الجزء الثاني، القاهرة : دار المعارف للنشر .
2. الجوهرى ،إسماعيل بن حماد.(1984). معجم الصحاح الجوهري ،ط2،تحقيق عبد الغفور عطار ،بيروت :دار العلم .
3. مذكور،إبراهيم وآخرون .(2004). معجم الوسيط ،ط4،القاهرة : مكتبة الشروق الدولية .
4. دياب ،إسماعيل. (1997) . ورقة عمل حول مشروع خطة مقترحة لتطبيق نظام الجودة الشاملة ،المؤتمر العلمي الثاني ،مجلة التربية ،بيوم 12نوفمبر .
5. عليمات ،صالح ناصر. (2004) . إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، عمان :دار الشروق للنشر .
6. غياث ،بوفحلة. (2004). التربية ومتطلباتها ،ط2،وهران (الجزائر):دار الغرب للنشر والتوزيع.
7. -عبدي، سميرة. (2011). الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرسين (15-17)سنة ،مذكرة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،تيزي وزو (الجزائر) .
8. بوفارس ،عبد الرحمان.(2017) .لبيئة الثقافية وعلاقتها بتطبيق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة وهران ،(دراسة بولاية أدرار) .
9. جمعة ،محمد. (2009) .تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة ،المؤتمر الدولي الأول المتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد صناعة المتعلم للمستقبل المنقذ ،خلال المدة 15-16مارس .
10. الفتلاوي ،سهيلة محسن كاظم .(2007). الجودة في التعليم (المفاهيم ،المعايير ،المواصفات ،المسؤوليات)،ط1،عمان : دار الشروق .
11. العمري ،عايض. (2013) .الجودة في التعليم الطريق نحو العالمية ،مجلة المعرفة ،الرياض ،1/212، من 12الى17.
12. العصيمي ،خالد. (2007). أسس ومتطلبات إدارة الجودة في سياسية التعليم ،بالمملكة العربية السعودية،المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بعنوان "الجودة في التعليم العام " ،خلال المدة من 15-16مارس ،القصم .

13. الناشري، أحمد بن بكوت بن عبد الله. (2014). الأداء التدريسي للمعلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، متطلب تكميلي لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الفصل الأول .
14. محمد، علي الخولي. (2000). أساليب التدريس العامة ، الأردن :دار الفلاح للنشر .
15. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2010). مدخل إلى التدريس ، الأردن :دار الشروق للنشر .
16. سالم، عطية أبو زيد. (2013). الوجيز في أساليب التدريس، ط1، الأردن : دار جرير للنشر.
17. حسان، محمد حسان. (1994). رؤية إنسانية لمفهوم ضبط جودة التعليم، دراسات تربوية، كتاب غير دوري يصدر عن رابطة التربية الحديثة، مجلد رقم 9، ج65 .
18. الخطيب، أحمد. (2001). الإدارة الجامعية ،دراسة حديثة ،ط1، مؤسسة حمادة ،الأردن.
19. السنبل، عبد العزيز عبد الله. (2001). مبادئ وإجراءات ضبط الجودة النوعية في أنظمة التعليم عن بعد، مجلة تعليم الجماهير ،العدد 48، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس .
20. حمود، الخضر كاظم. (2002). إدارة الجودة وخدمة العملاء، ط1، عمان : دار المسيرة للنشر .
21. أسامة، محمد السيد . أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
22. رقاد، صليحة. (2013). تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية "أفاقه ومعوقاته "رسالة لنيل شهادة دكتوراة علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1.
23. حيار، العالية .دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
24. نغم، فلاح خماس. (2019). مدى ممارسة معلمي الاجتماعات لمعايير الجودة الشاملة في مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة الدراسات المستدامة ،السنة الأولى، المجلد الأول -العدد الثاني ،وزارة التربية /مركز البحوث والدراسات التربوية.
25. شاكر، نبيل محمود (2010). .موضوعات مختارة في التنظيم إدارة التربية الرياضية، مكتب ليث للطباعة
العراق،

26. بلجون ،كوثر. (2007) . تصور المعلمات والطالبات لمسات معلم العلوم في ضوء الجودة الشاملة،مجلة الجمعية السعودية التربوية والنفسية،جامعة الملك سعود ،اللقاء السنوي الرابع عشر ،المملكة العربية السعودية.
27. عطية ،محسن علي و الهاشمي،عبد الرحمان. (2008) . التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل عمان:دار المنهاج .
28. الشناوي أحمد محمد سيد أحمد ،هالة فوزي محمد عبيد . (2010). تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي بمصر (تصور مقترح)،دراسات تربوية ونفسية ،مجلة كلية التربية بالزقازيق ع78.
29. العارفة عبد اللطيف عبد الله،أحمد عبد الله قران (2007)..معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام ،مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية،جامعة الملك سعود ،اللقاء السنوي الرابع عشر .
30. عطية ،محسن علي. (2008). الجودة الشاملة والمنهج ،عمان :دار المناهج للنشر .
31. محمد ،عدنان محمد. (2019) .تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة التعلم ،جامعة ديالى (كلية التربية الأساسية) العدد 7.
32. أحمد عبد الله،أحمد الفحفة. (2014). مدى توافر معايير الجودة في الأداء الدراسي لعضو هيئة التدريس،كلية التربية النادرة من وجهة نظر طلبة الكلية،مجلة الناصر للنشر ،العدد الرابع ،ديسمبر .
33. جميل ،نشوان. (2004) . مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين،ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط التوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله ،الفترة 5 جويلية .
34. دياب ،سهيل رزق . (2006). مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني،مجلة الجودة ،الجامعة الإسلامية،بغزة .
34. خالد، بن عبد الرحمان الفهد. (2018). تطور الممارسات التدريسية الفاعلة لدى الطلاب المعلمين في تخصص العلوم الشرعية في الجامعات السعودية في ضوء المتطلبات التربوية المجددة ،دراسة تطبيقية
35. البصيص،خالد..(2004) .التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقارنة بالكفاءات والأهداف،الجزائر:دار التنوير للنشر والتوزيع، (د.ط).
36. عبد الرحمان ،صالح الأزرق .(2000). علم النفس التربوي للمعلمين ، ط1،لبنان :دار الفكر العربي.

- 37.برغوثي ،محمد .. (1985) دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية ،دراسة معمقة في علم الاجتماع،جامعة قسنطينة،الجزائر.
- 38.محمد ،علي الحيلة. (2007) .مهارات التدريس الصفي ، الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 39.يوسف ،قطامي وآخرون. (2008). تصنيف التدريس ،ط3،عمان :دار الفكر.
- 40.محسن، علي عطية. (2007) . تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاية الأدائية ،ط1،عمان - الأردن:دار المناهج.

41. -حيزية ،نادي. (2016). الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.
42. -عبد الرحمان حسن ،عبد الرحمان شاهين. (2010). إستراتيجيات التدريس وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ،دبلوم خاص في التربية ،كلية التربية ،جامعة الإسكندرية.
43. أحمد السيد ،عبد الحميد مصطفى .(2007) . إستراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات وتعلمها خاص لمقرر طرق تدريس الرياضيات ،الفرقة الرابعة .
44. رضا ،مسعد السعيد. إستراتيجيات التدريس الإبداعي الفرقة الثالثة رياضة .
45. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة.(2001) . (المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها)،ط3،الأردن : دار السيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
46. بوبكر ،بن بوزيد. (2006) . المقاربات بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ،مكتب اليونيسكو الإقليمي للمغرب العربي،الرباط .
47. لخميسي،زروق .. (1999) الأنيس في فن التدريس (التعليم بالأهداف ،التقويم ،إنجازات ،مصطلحات الجزائر :دار الفنون للطباعة والنشر .
48. -التومي،عبد الرحمان . .(2008) منهجية التدريس وفق المقاربات بالكفاءات (د.ط).
49. الحثروبي،محمدالصالح.(2012) .الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،(د.ط).
50. عاشور صونيا .متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربات بالكفاءات ملتقى التكوين بالكفاءات في العربية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
51. مريامة بريشي ،الزهرة الأسود .(التعليم بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،مجلة علوم إنسانية واجتماعية عدد خاص ،قاصدي مرباح ،ورقلة ،الجزائر .

الملاحق

"استبيان الممارسات التعليمية"

بعد التحية،

أيها الأستاذ (ة)،

في إطار إعداد بحث علمي لتحضير شهادة الماجستير، نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة، راجين منكم أن تجيبوا عن كل الأسئلة بوضع العلامة (X) أمام الخانة التي تراها ملائمة بالنسبة لك، موافق تماماً، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق تماماً، و اعلم(ي) أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و كل ما في الأمر التعبير برأيك عن الأسئلة المطروحة في الاستبيان و نرجو منك أن لا تترك أي سؤال بدون إجابة، و اعلموا أن إجاباتكم ستكون خدمة للبحث العلمي.

نشكركم على تعاونكم معنا

نرجو ملاً البيانات الآتية:

المتوسطة:

الجنس: ذكر ، أنثى المستوى التعليمي: أقل من البكالوريا ، باكالوريا ، باكالوريا +1 ، باكالوريا +2 ،باكالوريا +3 ، ليسانس ، ماجستير سنوات الخبرة في التدريس: 0 - 5 سنوات ، 5 - 10 سنوات ، 10 - 15 سنة ، 15 - 20 سنة ، أكثر من 20 سنة

لا تُمارس إطلاقاً	تُمارس بدرجة ضعيفة	تُمارس بدرجة متوسطة	تُمارس بدرجة عالية	الفقرات	الأبعاد	الرقم
				يتعلم الطلاب داخل الفصل على شكل مجموعات تعلم	مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية	1
				يتعاون الطلاب والمعلمون في اختيار أساليب وأنشطة التعليم التي تجعل التعلم ممتعاً وساراً		2
				يتعاون الطلاب والمعلمون في التخطيط للدرس وتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها		3
				يحسن المعلمون أداءهم بناءً على آراء الطلاب وأولياء الأمور		4
				يشجع المعلمون التلاميذ في البحث عن المعلومات		5
				يستخدم المعلمون استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، التعلم باللعب، التعلم بالاستكشاف)	تنوع طرائق التعليم	6
				يستطلع المعلمون آراء الطلاب حول طرائق التعليم المستخدمة	بيئة التعلم والتعليم	7
				تتضمن خطة التنمية المهنية للمعلمين تدريبهم على استراتيجيات التعلم النشط		8
				تكرّم المدرسة المعلمين الذين يستخدمون أساليب التعلم النشط		9
				يتعاون المعلمون والطلاب لجعل بيئة الفصل مشوقة ومريحة للجميع		10
				توجد إجراءات واضحة ومكتوبة داخل الفصل تمنع إدخال الأشياء الضارة بالطلاب والمعلمين من الناحيتين النفسية والجسدية (حجم وشكل المقاعد، ألوان غير مناسبة)	مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية والتعليمية	11
				يستخدم المعلمون أساليب تربوية صحيحة لإشاعة جو من الطمأنينة لجميع الطلاب داخل الفصول وخارجها		12
				تستفيد المدرسة من رأي المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تحسين الموارد والتجهيزات والملاعب		13
				يستطلع المعلمون آراء الطلاب حول بيئة التعلم في الفصل		14
				تنفذ المدرسة برامج لتوعية أولياء الأمور بأهمية مشاركتهم في تحسين تربية وتعليم أبنائهم		15
				ترصد المدرسة نتائج برامجها التوعوية لأولياء الأمور وتقوم بالتحسين المستمر لهذه البرامج بناءً على النتائج التي تتوصل إليها	القيم	16
				لدى المدرسة سجل توثق فيه زيارات		17

				أولياء الأمور من حيث عدد الزيارات وأسبابها ونتائجها		
				تكرم المدرسة أولياء الأمور الذين يتواصلون مع المدرسة لتحسين تربية وتعليم أبنائهم	18	
				تهيئ المدرسة الفرص لأولياء الأمور	19	
				ليشاركوا في تنفيذ وحضور برامج وفعاليات المدرسة لدى المدرسة قائمة معلنة بقيمتها	20	
				تشارك المدرسة الطلاب والمعلمين وجميع منسوبيها وأولياء الأمور والمجتمع المحلي في تحديد قيمها	21	
				لدى المدرسة قائمة منشورة وواضحة ومتفق عليها بالسلوكيات التي تدعم تحقيق قيم المدرسة	22	رعاية
				لدى المدرسة آلية واضحة وموثقة لمراقبة سلوكيات الطلاب (الإيجابية والسلبية)	23	نوي
				تنفذ المدرسة برامج وقائية لتعزيز السلوكيات الإيجابية ومنع السلبية لدى المدرسة تقارير دورية تبين مدى التقدم في سلوكيات الطلاب	24	الاحتياجات
				تكرم المدرسة الطلاب والمعلمين وجميع منسوبي المدرسة الذين تتوافق سلوكياتهم مع قيم المدرسة	25	الخاصة
				تعمل المدرسة على إجراء تعديلات في المبنى لتناسب ذوي الحاجات الخاصة (مداخل، مواقف خارجية، تعديلات في دورات المياه ...)	26	استخدام
				لدى المدرسة مؤشرات للكشف المبكر عن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	27	التقنية
				تعمل المدرسة على تدريب بعض المعلمين والطلاب وأولياء الأمور للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	28	الحديثة
				لدى المدرسة برنامج تهيئة لدمج الطلاب ذوي الاحتياجات يتضمن:	29	في
				- تثقيف المعلمين عن دورهم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	30	عمليات
				- تثقيف التلاميذ العاديين للتعامل بإيجابية مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة	31	التعلم
				تشارك المدرسة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالأنشطة (رحلات، مسابقات ثقافية، إذاعة مدرسية ...)	32	والتعليم
				- توثق المدرسة تجربتها في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (قبل، أثناء، بعد)	33	
				تستطلع المدرسة آراء التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم		

				حول البرامج التي تقدمها لهم		
				يتوفر في المدرسة مركز مصادر التعلم		34
				يستطيع التلاميذ والمعلمون وجميع العاملين بالمدرسة الوصول بسهولة إلى مركز مصادر التعلم واستخدام جميع محتوياته		35
				لدى المدرسة شبكة داخلية مرتبطة بجميع الفصول يتمكن من خلالها العاملون وإدارة المدرسة متابعة تقدم أداء الطلاب		36
				يقوم الطلاب بإعداد أعمال وتقارير باستخدام برامج الكمبيوتر وشبكة الانترنت		37
				لدى المدرسة برامج تدريبية للمعلمين والطلاب في استخدام التقنية الحديثة في عمليات التعلم والتعليم		38
				تستخدم المدرسة طرائق التعلم الذاتي باستخدام التقنية الحديثة بحيث يتمكن الطالب من البحث عن المعلومات ذاتيا ويعد وينتج التقارير		39
				لدى المدرسة آليات عمل للوقاية من ضعف التحصيل إلى أدنى حد ممكن		40
				تنفذ المدرسة برامج علاجية للتلاميذ ضعاف التحصيل (فصول علاجية، جلسات إرشادية، جلسات فردية...)	تحسين التحصيل الدراسي	41
				لدى المدرسة بيانات تبين أداء التلاميذ ضعاف التحصيل (قبل وبعد) تنفيذ البرامج العلاجية		42
				تستخدم المدرسة طرائق وأساليب تعليم متنوعة تناسب احتياجات التلاميذ ضعاف التحصيل		43
				لدى المدرسة فريق تحسين خاص بمراقبة وتحسين أداء التلاميذ ضعاف التحصيل		44
				لدى المدرسة مؤشرات تقيس مستوى التحسن في أداء التلاميذ ضعاف التحصيل		45
				تتواصل المدرسة مع أولياء أمور الطلاب ضعاف التحصيل		46
				لدى المدرسة برامج وأنشطة لتحفيز الطلاب ضعاف التحصيل لتحسين أدائهم الدراسي		47

ملحق رقم 1: الإستبيان في صورته الأولية .

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

الطالبة : عقبي سعاد

السنة الثانية مستار في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

الموضوع : طلب تحكيم استبيان

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم

النفس المدرسي والموسومة ب " جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية " يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة للتحكيم ؛ وذلك بإداء أرائكم حول الصياغة لفقراتها وكذا مدى ملائمة هذه الفقرات مع المحاور التي تنتمي إليها بالإضافة إلى ملائمة كل تعليمة لهدف الدراسة .

معلومات خاص بالأستاذ المحكم :

اسم ولقب المحكم : فلة عليلش الرتبة: أستاذة محاضرة قسم أ- التخصص: علم النفس المدرسي
اسم وعنوان مؤسسة العمل :جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-
التعليمية :

أيها الأساتذة (ة)

في إطار إعداد بحث علمي لتحضير شهادة الماستر نتقدم إليكم بهذا الإستبيان الذي يتضمن مجموعة من أسئلة بوضائع علامة (X) أمام الخانة التي تراها ملائمة بالنسبة لك ، تمارس بدرجة عالية ، تمارس بدرجة متوسطة ، تمارس بدرجة ضعيفة ، لا تمارس إطلاقا ، وأعلم (ي) أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و كل ما في الأمر التعبير برأيك عن الاسئلة المطروحة في الإستبيان و نرجو منك أن لا تترك أي سؤال بدون إجابة ، أعلموا أن إجابتكم ستكون خدمة للبحث العلمي .

نشكركم على تعاونكم معنا

نرجو ملأ البيانات الآتية :

الجنس: ذكر ... ، انثى : المتوسطة:.....

المستوى التعليمي : أقل من البكالوريا ، بكالوريا ، بكالوريا +1 ، بكالوريا +2
بكالوريا +3، ليسانس... ، ماجيستير.....

سنوات الخبرة في التدريس: 0-5 سنوات ، 5-10 سنوات ، 10-15 سنة ، 15-20 سنة
،

أكثر من 20 سنة

الملاحظات المقترحة حول التعليم :

في إطار إعداد مذكرة لتحضير شهادة الماستر نتقدم إليكم بهذا الإستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة.

فالرجاء منكم الإجابة عليها بتمعن وذلك بوضع علامة (X) أمام الخانة التي ترونها ملائمة بالنسبة لكم ، وأعلمكم أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و كل ما في الأمر التعبير برأيكم عن الاسئلة المطروحة في الإستبيان و نرجو منكم أن لا تتركوا أي سؤال بدون إجابة ، أعلموا أن إجابتكم ستكون خدمة للبحث العلمي.

إضافة مستوى الدكتوراه إلى المستوى التعليمي

البعد الأول : مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
تستبدل بالتلاميذ		X	يتعلم الطلاب داخل الفصل على شكل مجموعات تعلم
أتعاون مع التلاميذ في.....		X	يتعاون الطلاب والمعلمون في إختبار أساليب وأنشطة التعليم التي تجعل التعليم ممتعا وسارا
أتعاون مع التلاميذ في.....		X	يتعاون الطلاب و المعلمون في التخطيط للدرس و تحديد الاهداف المطلوب تحقيقها
أحسن أداتي بناءا على آراء التلاميذ		X	يحسن المعلمون أداتهم بناءا على آراء الطلاب وأولياء الأمور
أشجع التلاميذ في.....		X	يشجع المعلمون التلاميذ في البحث عن المعلومات

البعد الثاني : تنوع طرائق التعليم

غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
أستخدم استراتيجية (أختيار استراتيجية واحدة)أ		يستقدم المعلمون إستراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني ، التعلم باللعب ، التعلم بالاكشاف)
أستطلع آراء التلاميذ.....		يستطلع المعلمون آراء الطلاب حول طرائق التعليم المستخدمة
أدرب على إستراتيجيات التعلم النشط	X	تتضمن خطة التنمية المهنية للمعلمين تدريبهم على إستراتيجيات التعلم النشط
X		تكرم المدرسة المعلمين الذين يستخدمون التعلم النشط

البعد الثالث : بيئة التعلم و التعليم

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
أتعاون مع التلاميذ لجعل.....		X	يتعاون المعلمون والطلاب لجعل بيئة الفصل مشوقة ومريحة للجميع
إعادة صياغة لغوية مع تقسيمها إلى عدة فقرات			توجد إجراءات واضحة ومكتوبة داخل الفصل وتمنع إدخال الأشياء الضارة بالطلاب و المعلمين من الناحيتين النفسية و الجسدية (حجم وشكل المقاعد ، الوان غير مناسبة)
أستخدم أساليب.....			يستخدم المعلمون أساليب تربوية صحيحة لإشاعة جو من

الطمانينة لجميع الطلاب داخل الفصول وخارجها			
التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
		X	تنفذ المدرسة برامج لتوعية أولياء الأمور بأهمية مشاركتهم في تحسين تربية وتعليم أبنائهم
		X	ترصد المدرسة نتائج برامجها لتوعية أولياء الأمور وتقوم بالحسين المستمر لهذه البرامج بناءا على النتائج التي تتوصل اليها
صياغة لغوية		X	لدى المدرسة سجل توثق فيه زيارات أولياء الأمور حيث عدد الزيارات وأسبابها ونتائجها
		X	تهيئ المدرسة الفرص لأولياء الأمور ليشاركو في تنفيذ وحضور برامج وفعاليات المدرسة
	X		تستفيد المدرسة من رأي المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تحسين الموارد والتجهيزات والملاعب
أستطلع آراء التلاميذ حول.....			يستطلع المعلمون آراء الطلاب حول بيئة التعلم في الفصل

البعد الرابع : مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية والتعليمية

البعد الخامس : القيم (التوضيح أكثر)

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
		X	لدى المدرسة قائمة معلنة يقيمها
التلاميذ وليس الطلاب		x	تشارك المدرسة ، الطلاب، و المعلمين وجميع منسوبيها و أولياء الأمور و المجتمع المحلي في تحديد قيمها
		X	لدى المدرسة قائمة منشورة وواضحة ومتفق عليها بالسلوكيات التي تدعم تحقيق قيم المدرسة
		X	لدى المدرسة آلية واضحة وموثوقة لمراقبة سلوكيات الطلاب (الإيجابية و السلبية)
		X	تنفذ المدرسة برامج وقائية لتعزيز السلوكيات الإيجابية ومنع السلبية
		X	لدى المدرسة تقارير دورية تبين مدى التقدم في سلوكيات الطلاب
		x	تكرم المدرسة الطلاب والمعلمين و جميع منتسبي المدرسة الذين تتوافق سلوكياتهم مع قيم المدرسة

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
صياغة لغوية		X	تعمل المؤسسة عللا إجراء تعديلات في المبنى ذوي الحاجات الخاصة (مدخل، مواقف خارجية، تعديلات في دورات المياه ...)
		X	لدي المدرسة مؤشرات للكشف المبكر عن الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة

البعد السادس : رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة

هل توجد مدرسة تدرب المعلمين والتلاميذ والأولياء؟			تعمل المدرسة على تدريب بعض المعلمين والطلاب وأولياء الأمور للتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة
يقسم إلى فقرات			لدى المدرسة برنامج تهيئة لدمج الطلاب ذوي الإحتياجات يتضمن: - تثقيف المعلمين عن دورهم في التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة - تثقيف التلاميذ العاديين للتعامل بإيجابية مع أقرانهم من ذوي الإحتياجات الخاصة .
		X	تشرك المدرسة التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في الأنشطة (الرحلات ، مسابقات ثقافية ، إذاعية ، مدرسية ...)
يحتاج إلى توضيح أكثر			توثيق المدرسة تجربتها في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة (قبل ، أثناء ، بعد)
		X	تستطلع المدرسة آراء التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم حول البرنامج التي تقدمها لهم

البعد السابع : استخدام التقنية الحديثة في عمليات التعلم و التعليم

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
من الأحسن استبدال مركز مصادر التعلم		X	يتوفر في المدرسة مركز مصادر التعلم
		X	يستطيع التلاميذ والمعلمون وجميع العاملين بالمدرسة الوصول بسهولة إلى مركز مصادر التعلم وإستخدام جميع محتوياته
		X	لدى المدرسة شبكة داخلية مرتبطة بجميع الفصول يتمكن من خلالها العاملون وإدارة المدرسة من متابعة تقدم أداء الطلاب
			يقوم الطلاب بإعداد أعمال و تقارير بإستخدام برامج الكمبيوتر وشبكة الأنترنت
تحذف : بحيث يتمكن الطالب من البحث عن المعلومات ذاتيا ويعد وينتج التقارير		X	لدى المدرسة برامج تدريبية للمعلمين والطلاب في إستخدام التقنية الحديثة بحيث يتمكن الطالب من البحث عن المعلومات ذاتيا ويعد وينتج التقارير
تدرج في البعد الثامن	X		لدى المدرسة آليات عمل للوقاية من ضعف التحصيل إلى أدنى حد ممكن
تدرج في البعد الثامن	X		تنفذ المدرسة برامج علاجية للتلاميذ ضعاف التحصيل (فصول علاجية ، جلسات إرشادية ، جلسات فردية ..)

البعد الثامن : تحسين التحصيل الدراسي

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
(فصول علاجية ، جلسات إرشادية ، جلسات فردية) تحذف لأنها لا تعتبر بيانات بل إجراءات			لدى المدرسة بيانات تبين أداء التلاميذ ضعاف التحصيل (فصول علاجية ، جلسات إرشادية ، جلسات فردية)
تسهل المدرسة على متابعة أداء التلاميذ ضعاف التحصيل قبل وبعد تنفيذ البرامج العلاجية		X	لدى المدرسة بيانات تبين أداء التلاميذ ضعاف التحصيل (قبل وبعد) تنفيذ البرامج العلاجية
		X	تستخدم المدرسة طرائق وأساليب تعليم متنوعة

			تناسب إحتياجات التلاميذ ضعاف التحصيل
		X	لدى المدرسة فريق تحسين خاص بمراقبة وتحسين أداء التلاميذ ضعاف التحصيل
		X	لدى المدرسة مؤشرات تقيس مستوى التحسن في أداء التلاميذ ضعاف التحصيل
	تتواصل المدرسة مع....	x	تتواصل مع أولياء أمور الطلاب ضعاف التحصيل
		x	لدى المدرسة برامج وأنشطة لتحفيز الطلاب ضعاف التحصيل لتحسين أدائهم الدراسي

ملحق رقم 02 : استبيان محكم

مع تحكيم أستاذ جناد عبد الوهاب

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

الطالبة : عقبي سعاد

السنة الثانية مستار في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

الموضوع : طلب تحكيم استبيان

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي والموسومة ب " جودة الممارسات التدريسية في العملية التعليمية " يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة للتحكيم ؛ وذلك بأداء أرائكم حول الصياغة لفقراتها وكذا مدى ملائمة هذه الفقرات مع المحاور التي تنتمي إليها بالإضافة إلى ملائمة كل تعليمة لهدف الدراسة .
معلومات خاص بالأستاذ المحكم :

اسم ولقب المحكم : فلة عليلش الرتبة: أستاذة محاضرة قسم أ- التخصص: علم النفس المدرسي

اسم وعنوان مؤسسة العمل :جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

التعليمة :

أيها الأساتذة (ة)

في إطار إعداد بحث علمي لتحضير شهادة الماستر نتقدم إليكم بهذا الإستبيان الذي يتضمن مجموعة من أسئلة بوضالع علامة (X) أمام الخانة التي تراها ملائمة بالنسبة لك ، تمارس بدرجة عالية ، تمارس بدرجة متوسطة ، تمارس بدرجة ضعيفة ، لا تمارس إطلاقا ، وأعلم (ي) أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و كل ما في الأمر التعبير برايك عن الاسئلة المطروحة في الإستبيان و نرجو منك أن لا تترك أي سؤال بدون إجابة ، أعلموا أن إجابتكم ستكون خدمة للبحث العلمي .

نشكركم على تعاونكم معنا

نرجو ملاً البيانات الأتية :

الجنس: ذكر ... ، انثى : المتوسطة:

المستوى التعليمي : أقل من البكالوريا ، بكالوريا ، بكالوريا 1+ ، بكالوريا 2+

بكالوريا 3+، ليسانس... ، ماجيستار....

سنوات الخبرة في التدريس: 0-5 سنوات ، 5-10 سنوات ، 10-15 سنة ، 15-

20 سنة ،

أكثر من 20 سنة

الملاحظات المقترحة حول التعليم :

في إطار إعداد مذكرة لتحضير شهادة الماستر نتقدم إليكم بهذا الإستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة.

فالرجاء منكم الإجابة عليها بتمعن وذلك بوضع علامة (X) أمام الخانة التي ترونها ملائمة بالنسبة

لكم ، وأعلمكم أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و كل ما في الأمر التعبير برايكم عن

الأسئلة المطروحة في الاستبيان و نرجو منكم أن لا تتركوا أي سؤال بدون إجابة ، أعلموا أن إجاباتكم

ستكون خدمة للبحث العلمي.

البعد الأول : مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
			يتعلم التلاميذ داخل الفصل على شكل مجموعات تعلم
			يتعاون الطلاب والمعلمون في إختبار أساليب وأنشطة التعليم التي تجعل التعليم ممتعا وسارا
			يتعاون الطلاب و المعلمون في التخطيط للدرس و تحديد الاهداف المطلوب تحقيقها
			يحسن المعلمون أداتهم بناءا على آراء الطلاب وأولياء الأمور
			يشجع المعلمون التلاميذ في البحث عن المعلومات

البعد الثاني : تنوع طرائق التعليم

غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
		يستقدم المعلمون إستراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني ، التعلم باللعب ، التعلم بالإكتشاف)
		يستطلع المعلمون آراء الطلاب حول طرائق التعليم المستخدمة
		تتضمن خطة التنمية المهنية للمعلمين تدريبهم على إستراتيجيات التعلم النشط
		تكرم المدرسة المعلمين الذين يستخدمون التعلم النشط

البعد الثالث : بيئة التعلم و التعليم

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
			يتعاون المعلمون والطلاب لجعل بيئة الفصل مشوقة ومريحة للجميع
			توجد إجراءات واضحة ومكتوبة داخل الفصل وتمنع إدخال الأشياء الضارة بالطلاب و المعلمين من الناحيتين النفسية و الجسدية (حجم وشكل المقاعد ، الوان غير مناسبة)
			يستخدم المعلمون أساليب تربوية صحيحة لإشاعة جو من الطمأنينة لجميع التلاميذ داخل الفصول وخارجها
			تستفيد المدرسة من رأي المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تحسين الموارد والتجهيزات والملاعب
			يستطلع المعلمون آراء الطلاب حول بيئة التعلم في الفصل

البعد الرابع : مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية والتعليمية

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
			تتخذ المدرسة برامج لتوعية أولياء الأمور بأهمية مشاركتهم في تحسين تربية وتعليم أبنائهم
			ترصد المدرسة نتائج برامجها لتوعية أولياء الأمور وتقوم بالحسين المستمر لهذه البرامج بناء على النتائج التي تتوصل إليها
			لدى المدرسة سجل توثق فيه زيارات أولياء الأمور حيث عدد الزيارات وأسبابها ونتائجها
			تهيئ المدرسة الفرص لأولياء الأمور ليشركو في تنفيذ وحضور برامج وفعاليات المدرسة

البعد الخامس : قيم المؤسسة (التوضيح أكثر)

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
			لدى المدرسة قائمة معلنة بقيمها
			تشارك المدرسة ، التلاميذ ، و المعلمين وجميع منسوبيها و أولياء الأمور و المجتمع المحلي في تحديد قيمها
			لدى المدرسة قائمة منشورة وواضحة ومتفق عليها بالسلوكيات التي تدعم تحقيق قيم المدرسة
			لدى المدرسة آلية واضحة وموثوقة لمراقبة سلوكيات التلاميذ (الإيجابية و السلبية)
			تتخذ المدرسة برامج وقائية لتعزيز السلوكيات الإيجابية ومنع السلبية
			لدى المدرسة تقارير دورية تبين مدى التقدم في سلوكيات التلاميذ
			تكرم المدرسة التلاميذ والمعلمين و جميع منتسبي المدرسة الذين تتوافق سلوكياتهم مع قيم المدرسة

البعد السادس : رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
			تعمل المؤسسة عللا إجراء تعديلات في المبنى ذوي الحاجات الخاصة (مدخل، مواقف خارجية، تعديلات في دورات المياه ...)
			لدى المدرسة مؤشرات للكشف المبكر عن التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
			تعمل المدرسة على تدريب بعض المعلمين و التلاميذ وأولياء الأمور للتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة
			لدى المدرسة برنامج تهيئة لدمج التلاميذ ذوي الإحتياجات يتضمن: - تثقيف المعلمين عن دورهم في التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة - تثقيف التلاميذ العاديين للتعامل بإيجابية مع أقرانهم من ذوي الإحتياجات الخاصة .
			تشرك المدرسة التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في الأنشطة (الرحلات ، مسابقات ثقافية ، إذاعية ، مدرسية ...)
			توثيق المدرسة تجربتها في دمج ذوي الإحتياجات الخاصة (قبل ، أثناء ، بعد)
			تستطلع المدرسة آراء التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم حول البرنامج التي تقدمها لهم

البعد السابع : استخدام التقنية الحديثة في عمليات التعلم و التعليم

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
			يتوفر في المدرسة مركز مصادر التعلم
			يستطيع التلاميذ والمعلمون وجميع العاملين بالمدرسة الوصول بسهولة إلى مركز مصادر التعلم وإستخدام جميع محتوياته
			لدى المدرسة شبكة داخلية مرتبطة بجميع الفصول يتمكن من خلالها العاملون وإدارة المدرسة من متابعة تقدم أداء التلاميذ
			يقوم التلاميذ بإعداد أعمال و تقارير بإستخدام برامج الكمبيوتر وشبكة الأنترنت
			لدى المدرسة برامج تدريبية للمعلمين و التلاميذ في إستخدام التقنية الحديثة بحيث يتمكن الطالب من البحث عن المعلومات ذاتيا ويعد وينتج التقارير
			لدى المدرسة آليات عمل للوقاية من ضعف التحصيل إلى أدنى حد ممكن
			تنفذ المدرسة برامج علاجية للتلاميذ ضعاف التحصيل (فصول علاجية ، جلسات إرشادية ، جلسات فردية ..)

البعد الثامن : تحسين التحصيل الدراسي

التعديل المقترح	غير مناسبة	مناسبة	الفقرات
			لدى المدرسة بيانات تبين أداء التلاميذ ضعاف التحصيل (فصول علاجية ، جلسات إرشادية ، جلسات فردية)
			لدى المدرسة بيانات تبين أداء التلاميذ ضعاف التحصيل (قبل وبعد) تنفيذ البرامج العلاجية
			تستخدم المدرسة طرائق وأساليب تعليم متنوعة تناسب إحتياجات التلاميذ ضعاف التحصيل
			لدى المدرسة فريق تحسين خاص بمراقبة وتحسين أداء التلاميذ ضعاف التحصيل
			لدى المدرسة مؤشرات تقيس مستوى التحسن في أداء التلاميذ ضعاف التحصيل
			تتواصل مع أولياء أمور التلاميذ ضعاف التحصيل
			لدى المدرسة برامج وأنشطة لتحفيز التلاميذ ضعاف التحصيل لتحسين أدائهم الدراسي

ملحق رقم 03: استبيان في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مستغانم: في 08/03/2020...

عنف رقم 21

الى السيد: رئيس مصلحة التكوين

بمديرية التربية لولاية مستغانم

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طالبة الماستر علم النفس، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ: جودة الممارسات التدريسية في الملتقى العلمي لجامعة المستغانم

بـ (المكان):

في الفترة الممتدة من 10.03.2020 الى 15.03.2020 جويلية

الأستاذ المؤطر:

د. جناد بن الرحمان



تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

الطالب (ة):

1- ع. بويحيى سعد



رئيس شعبة علم النفس

رئيس مصلحة التكوين



السيد: عمار ميلودي

رئيس شعبة علم النفس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مستغانم هي : 09 مارس 2020

ولاية مستغانم
مديرية التربية
مصلحة التكوين والتفتيش
رقم: 2020/20.20

مدير التربية
إلى

السيد السيد السيد السيد
مجمع يرات متوسطات التربية: لكل محبة بتسياسة أخص
08 مارس 2020 من طرف أخصائيو التربية والتعليم بالولاية
مركز التكوين والتفتيش الواسعة مركز (تكوين)



الموضوع: ترخيص لإجراء تربص ميداني استبيان

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالبة (ة)

1. عفيفي...
.....
2.
.....
3.
.....

بإجراء (تربص ميداني - توزيع استبيان) بالمؤسسة التي تشرفون على
تخصص علم التربية والتعليم.

وذلك ابتداء من : 18 / 03 / 2020

مدير التربية

بمستغانم
مدير التربية والتعليم
مكي

Handwritten signature in blue ink.

